



الإثنين 28 أيلول 2020 | العدد 364 - السنة الثانية | Monday 28 September 2020, Issue 364 - Year 2 | 16 صفحة | 1000 ليرة



جعجع لانتخابات مبكّرة: "التيار الوطني" وضعنا تحت تأثير إيران

ماكرون للقادة اللبنانيين: "خَـونَـة"



خلال قطع طريق جل الديب مساء أمس من محتجين على تردّي الأوضاع في البلد (فضل عيتاني)

بوجه متجهّم وتعابير حانقة ساخطة على الطبقة الحاكمة في لبنان، أطل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "عن بُعد" ليقول للبنانيين بالمختصر المفيد: "أخجل بما يقوم به قادتكم". ولهؤلاء القادة كالعادة نصيب وافر من "البهدلة" المباشرة على الهواء، فنعتهم ماكرون بأقذع النعوت وتنصّل من فشلهم على قاعدة "الفشل فشلكم والخيار خياركم" واصفاً إياهم بـ"الخونة" الذين نكثوا بالتعهدات والالتزامات التي قطعوها أمامه في قصر الصنوبر، من دون أن يستثني أي طرف رئاسي أو سياسي من جردة الحساب التي خلص إليها ووزع من خلالها المسؤوليات بنسب متفاوتة على جميع المسؤولين، مع تخصيصه "حزب الله" برسالة تحذيرية من مغبة استمراره بسياسة ترهيب اللبنانيين، متوجهاً إليه بالقول: "حان الوقت أن تختار، لا يمكنك أن ترهب الآخرين بقوة السلاح وتقول إنك طرف سياسي".

13

الجيش و"المعلومات" وتفاصيل مواجهة "الدواعش"

+ 4

خلايا إرهابية تتحرّك مجدّداً على أرض خصبة ومأزومة

+ 4

بشارة شربل
b.charbel@nidaalwatan.com

شهادة الجيش ومؤامرة "لكن"

لا يكفي تقديم العزاء الحار بشهداء الجيش، فالوقت حان لخطوات تقطع مع سياسة التخويف من "داعش" عند كل استعصاء تواجهه منظومة الفساد، ولِتحويل المديح الدجال الى سلوك صادق يصب في مصلحة كل لبنان.

لن نعود كثيراً الى الوراء لتأكيد ان الجيش برهن كفاءته العالية في معاركه ضد المخلين بالأمن منذ مطلع التسعينات، وتحديداً من "نهر البارد" الى "فجر الجرود". ولسنا بصدد التذكير بصفقة خروج الدواعش بالباصات. فالأهم اجماع اللبنانيين على تفاني قياداته وأفراده. لكن تلك الـ"لكن" عن عدم كفاية الجيش لصد اي اعتداء اسرائيلي والتي تصدر عن فريق "حزب الله" ويرددها رئيس الجمهورية مخالفاً الدستور، تبقى حجر الزاوية في أزمة لبنان وذريعة استمرارها، علماً بأنها خلاصة موقف سياسي بحت متصل بالصراع الاقليمي ودور "الحزب" فيه، ولا علاقة لها اطلاقاً بتقييم قدرات الجيش الفعلية التي تكذّب الادعاءات.

يُسيء الى أكثرية اللبنانيين أن يبقى الجيش قوة رديفة، يداه مكبلتان وعيناه مغمضتان، فيما قوى الأمر الواقع تؤدي دور الآمر الناهي مقروناً بحفظ "لياقة" التنسيق أمام الشاشات. ولا داعي لسرد الأمثلة، إذ يكفي انفجار "عين قانا" الأخير ليظهر كم اننا بعيدون عن صراحة الدستور بوجوب "سيطرة الدولة بقواها الشرعية على كل أراضيها"، وكم ان مصير لبنان لا يزال رهن الصراع الاقليمي، وأمنه يسير على ساعة توقيت المتصارعين.

ولا يُذكّر عجز الجيش عن دخول مسرح الانفجار وعن شرح الأسباب والمجريات للشعب اللبناني، إلا بإلغائه احتفال الانتصار في "فجر الجرود" وإفراج المحكمة العسكرية عن الفاخوري العميل.

كان يتوجب على "حزب الله" تسليم سلاحه للجيش بعد تحريره الجنوب لإدخال لبنان في مرحلة تعزيز الدولة سيادةً وقانوناً، لكن حاجة دمشق وطهران الى إبقاء الساحة اللبنانية وخصوصاً الجنوبية مفتوحة، وانسجام "حزب الله" مع هذه الحاجة انطلاقاً من قناعاته الدينية والايديولوجية والسياسية، فرضا واقعاً سياسياً وأمنياً ارتدَّ الى الداخل اللبناني وتحوَّل على مدى عشرين عاماً تدميراً للدولة وعلاقات الطوائف والمجموعات، خصوصاً أن كل المآسي، منذ اغتيال 14 شباط 2005 الى "اتفاق الدوحة" وصولاً الى الانهيار واحباط مبادرة ماكرون، حصلت على وقع توترات الواقع المذكور وانطلاقاً من مصالح صانعيه.

السلاح للجيش وحده. مطلب ملح في بلد يعاني الانقسامات ولا يتوحّد إلا حول هذه المؤسسة. وحرمان اللبنانيين منه إطالة لعمر الأزمة وتدفيع للمواطنين الأثمان خدمة لمشروع يتجاوز مصلحة لبنان.

والمفارقة الفاقعة هي انه يجري ابقاء الدولة معلقة على صليب الأزمة، فيما المنطقة تتغير مع انهيار "النظام العربي" والاندفاع العربي الى تطبيع ليست "سوريا الأسد" بعيدة عن وضع رأس جسر فيه، وفي وقت تحاول "المنظومة" شراء رأسها بالترسيم وتبقى واردة مفاجأة أميركية – ايرانية تتمخض عن "البازار" الخلفي المفتوح بين واشنطن وطهران.

تُرى كم شهيداً اضافياً على الجيش تقديمه وكم جلجلة ينبغي عبورها وجريمة شبيهة بـ 4 آب يحتاجها اصحاب هذه الـ"لكن" ليعودوا الى مشروع الدولة عبر حصر السلاح بالجيش والكف عن مؤامرة التشكيك؟

الدولار صعوداً... فهل تتحقّق توقعات "بنك أوف أميركا"؟

المشهد بدأ ينجلي، البلد يسقط سريعاً من دون مظلة. الأمل بالمساعدة الدولية من بعد انفجار المرفأ واستمرار مصرف لبنان بدعم السلع الاستراتيجية الثلاث والسلة الغذائية، فرملا انهيار سعر صرف الليرة. لم "يلعب" الدولار صعوداً إلا مع اعتذار رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب وما عناه التراجع عن التشكيل من تفشيل متعمّد لمبادرة الانقاذ الفرنسية. ارتفع الدولار بعد ساعات إلى 8 آلاف ليرة وفتحت السيناريوات على احتمالات أحلاها مرّ.

13

يريفان تُعلن إصابات في صفوف "مرتزقة سوريين"

مواجهات دمويّة في ناغورني قره باغ تهزّ القوقاز

تفجّر "الجمر من تحت الرماد" في منطقة القوقاز من جديد، وسُجّلت مواجهات عسكريّة دامية بين الإنفصاليين الأرمن في إقليم ناغورني قره باغ المستقلّ المدعوم من أرمينيا، وأذربيجان، أدّت إلى سقوط مئات القتلى والجرحى في تطوّر عسكري خطر جدّاً، قد يُهدّد باستدراج روسيا وتركيا، الداعمتان الأساسيّتان ليريفان وباكو توالياً، إلى ساحة الصراع الجيوستراتيجي.

وبينما كشف المتحدّث باسم الدفاع الأرمينيّة أرتسرون هوفهانيسيان أن متمرّدي ناغورني قره باغ "قتلوا نحو 200 جندي أذربيجاني ودمّروا 30 مربض مدفعيّة للعدوّ و20 طائرة مسيّرة"، دعا رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان القوى العظمى إلى منع انخراط تركيا في النزاع، معلناً "الأحكام العرفيّة والتعبئة العامة".

13



CORONA VIRUS

أكثر من مليون مصاب و"الموجة الثانية أسرع"

في الوقت الذي يتخوّف فيه الخبراء حول العالم من فصلي الخريف والشتاء، وما قد يحملانه من موجة وبائيّة ثانية أكثر خطورة من الأولى، تخطّى عدّاد الوفيات الناجمة عن الفيروس التاجي عتبة المليون، بعد أكثر من 9 أشهر على بدء تفشّيه في ووهان الصينيّة. وفي مدن أوروبّية عدّة، منها باريس ومدريد ولندن، تجمّع المعارضون للقيود الجديدة المفروضة في محاولة لوقف تفشّي الوباء تعبيراً عن رفضهم لها. ونزل متظاهرون إلى شوارع مدريد أمس احتجاجاً على توسيع نطاق إغلاق جزئي ليشمل المزيد من الأحياء في منطقة العاصمة الإسبانيّة، في محاولة لوقف ارتفاع الإصابات بـ"كورونا المستجدّ".

13

العدد 364 - السنة الثانية | الإثنين 28 أيلول 2020



وليد شقير

إيران و"حزب الله" والإرتباك والإنفصام

بإمكان "حزب الله" وحلفائه، وأنصار إيران في لبنان، أن يراكموا الحجج الإعلامية التي تبرّئهم من إفشال المبادرة الفرنسية ويكثروا من توزيع المسؤولية على سائر الفرقاء اللبنانيين، ويرموا عبء الحائط المسدود الذي بلغته على من قدم تنازلاً من أجل إنجاح تلك المبادرة، الرئيس سعد الحريري، لأنهم يدركون مدى ثقل الخطأ الذي ارتكبوه في الحؤول دون تشكيل الحكومة الجديدة.

أبرز المفارقات في كل الحملات الإعلامية والتعبوية التي أعقبت اعتذار الرئيس المكلف تأليف الحكومة السفير مصطفى أديب هي أن من أفشلوا المبادرة الفرنسية التي استند إليها في وضع معايير تشكيلها، يعلنون تمسكهم بها ويتنصلون من عملية إجهاض الفرصة التي أتاحتها من أجل وضع البلد على مسار وقف الانهيار.

في موسكو يبلّغ وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف نظيره الروسي سيرغي لافروف حين طالبه بتسهيل بلاده تشكيل الحكومة ووضع لبنان على سكة الحلول، أنه يجب ترك اللبنانيين يعالجون شؤونهم بين بعضهم البعض من دون تدخل، سائلاً لماذا يتدخل الرئيس إيمانويل ماكرون؟ وفي بيروت يقول حلفاء طهران إنهم يريدون لباريس أن تبقي على اهتمامها ويرفضون إعلان فشلها بعد اعتذار أديب. في موسكو يختم ظريف الحديث مع لافروف سائلاً لماذا يتصل الجانب الفرنسي مباشرة بـ"حزب الله"، موحياً بذلك أن على باريس أن تبحث التسويات في لبنان مع طهران. وفي بيروت يروج أنصار طهران بأن الأمين العام لـ"الحزب" السيد حسن نصرالله يتمتع بتفويض اتخاذ القرار المناسب من القيادة الإيرانية من دون الرجوع إليها.

بالاستماع إلى المطالعات التي تصدر عن أنصار إيران و"الحزب" حول أسباب فشل المبادرة الفرنسية واعتذار أديب لا يستنتج المرء إلا أنهم يدفنون الرؤوس في الرمال. قبل الاعتذار بين انتقاد ما سموه التدخل الفرنسي في تأليف الحكومة وبين اتهام نادي رؤساء الحكومات السابقين بالتدخل، ثم بعد الاعتذار باتوا يشددون على أن المبادرة لم تسقط ويطلبون استمرارها. يتهم المحيطون بـ"الحزب" ماكرون بتنسيق جهوده مع إدارة دونالد ترامب من جهة، ثم يتهمون الأميركيين بأنهم من يفشلون مبادرة ماكرون.

المفارقات في هذه المواقف لا تعبر سوى عن ارتباك وانفصام واضحين.

فالرئيس المكلف المعتذر أديب وضع قواعد جديدة لعملية التأليف سواء من موقعه الدستوري أو انطلاقاً مما يفرضه موقعه السياسي، خارج إطار المحاصصة الطائفية والسياسية التي كانت سبباً رئيساً في المأزق الذي غرق فيه البلد. وحين بقي ثابتاً على مبدأ تجنب الدخول في بازار المساومات وعلى الأسلوب السابق في فرض موازين القوى داخل السلطة التنفيذية، بالخضوع لأعراف هجينة على الدستور والحياة السياسية. ولربما أن الأسلوب الجديد الذي اعتمده أديب شكل مصدر الارتباك والانفصام في موقف "الحزب" وحلفائه ما دفعه وإيران إلى لعبة مكشوفة لا تصلح المناورات في التغطية على أهدافها: عدم التخلي عن احتفاظه باليد العليا في تشكيل الحكومة لإبقائها تحت هيمنته الكاملة بحكم تحالفه مع "التيار الوطني الحر".

نجاح "الحزب" وإيران في حرمان ماكرون من تحقيق إنجاز في لبنان، وإبقاء طهران على ورقة نفوذها إلى حين التفاوض المفترض مع واشنطن، قد يؤديان إلى تسويغ التقارب بين العاصمتين في شأن العقوبات والتشدد حيال إيران. أما محلياً فإن حرمان البلد من فرصة مبادرة ماكرون وضع إيران و"الحزب" في موقع الخصومة مع المكونات اللبنانية كافة، وأفقد حليفه الرئيس نبيه بري دوره التوفيقي والتفاوضي على رغم محاولاته.

ماكرون يمهل اللبنانيين 6 أسابيع: على "حزب الله" وقف ترهيبه



متابعة مؤتمر ماكرون من قصر الصنوبر (فضل عيتاني)

عبّر الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون عما يفكر به الشعب اللبناني، وهاجم الجميع من دون استثناء، وتحدث عن خيانة السياسيين للشعب اللبناني وعلى رأسهم "حزب الله" الذي لم يلتزم بوعوده ويرهب الجميع، موضحاً أن "فرنسا ليست متواطئة مع الخيانة التي أقدمت عليها القوى السياسية في لبنان وفي حال لم يحصل أيّ تقدّم سنغيّر المسار نحو تغيير الهيكليّة السياسيّة في لبنان". وأمهل ماكرون زعماء لبنان أربعة إلى ستة أسابيع أخرى لتشكيل حكومة في إطار المبادرة الفرنسية.

لفت الرئيس ماكرون الذي ظهر غاضباً في مؤتمره الصحافي إلى أن "فرنسا كانت موجودة في الساعات الأولى إلى جانب لبنان بكل أخوة وستظل كذلك"، موضحاً أن "المسؤوليات باتت واضحة ويجب أن تسمى بالأسماء، وفي قصر الصنوبر تعهدت الأطراف السياسية بتشكيل حكومة مهمة قادرة على تطبيق خريطة طريق ولا يزال محتواها صالحاً حتى اليوم والبدء في العمل بالأشهر الثلاثة المقبلة".

واستنتج أن "ما حصل خيانة للالتزام وهذه القوى فضّلت مصالحها الخاصة على المصلحة العامة وبهذا الشكل قرروا أن يسلموا لبنان إلى لعبة الدول وفضلوا الفوضى على السيادة".

وشدد على أن "حزب الله لا يستطيع أن يكون ميليشيا تشارك في الحرب بسوريا ومحاربة إسرائيل وفي الوقت نفسه أن يكون حزباً محترماً في لبنان. على "حزب الله" أن يحترم اللبنانيين جميعاً ولم يطبق ذلك في الأيام الماضية".

لا يستطيع "حزب الله" أن يكون ميليشيا وحزباً محترماً في لبنان

وتابع: "دخلنا في مرحلة جديدة وسنستقي النتائج في كل مرحلة وستبقى فرنسا إلى جانب أصدقائها والشعب اللبناني ونحن هنا مع الشعب ولن نتخلى عن اللبنانيين أبداً"، مشيراً إلى أن "المبادرة فشلت وأتوقف عند هذا الحد ولكن المسؤولية هي في لبنان وليس في فرنسا، وأنا أظن ان سعد الحريري أخطأ في إضافة المعيار الطائفي في تشكيل الحكومة وهذا جعل العملية هشة وطريقة العمل التي اختارها كانت خطأ، وهو تحرك وتنازل وقام بذلك من أجل العودة إلى خريطة الطريق".

وأوضح انه "لم يكن هناك أي شرط طائفي في تشكيل الحكومة في الورقة الإصلاحية"، مؤكداً أن "حركة أمل وحزب الله قررا أن لا شيء يجب أن يتغير وقالاها بوضوح إنهما يريدان تسمية وزراء شيعة و"حزب الله" مسؤول لأنه لم يحترم وعده لي، والقوى السياسية لم تكن على قدر المسؤولية".

وقال: "لا نستبعد أي شيء والأشخاص الذين عرقلوا الحكومة لا علاقة لهم بالعقوبات التي تفرضها فرنسا، وأرى أن هناك خوفاً من الحرب واستبعاد "حزب الله" خيار غير موجود".

وأشار ماكرون إلى أن "الخيار الثاني هو الاستسلام أمام القوى السياسية والعودة إلى الحكومة السياسية، ولكن ما من مسار سوى جمع كل الجهات خلف خريطة طريق وتأليف حكومة مهمة من أشخاص يريدون الإصلاح"، موضحاً أن "العقوبات ليست الأداة المناسبة اليوم وهذا لا يعني أننا نستبعدها أما الحل فهو المزيد من الضغط السياسي".

وتوجه ماكرون إلى اللبنانيين قائلاً: "أخجل نيابة عن المسؤولين لديكم".

وتابع: "حل العقوبات ليس الحل المفضل وليس الأفيَد برأينا الآن وأظن أنه من أجل إعادة حقوق الشعب اللبناني والأموال التي نهبت، إن التدقيق المصرفي هو المسار الصحيح وهذا الامر مشمول في خريطة الطريق".

وأكد: "أننا نعمل في ظل صيغة معروفة وهي صيغة الطائف وهي التي بنيت لصالح السنّة، ولكنها يبدو انها تعمل لصالح الشيعة، الازمة الاقتصادية تعني أنه ليس لدينا ترف الوقت لذلك علينا العمل على الأسس الموجودة".

خفايا

- لم تستبعد مصادر سياسية إمكانية إعادة تسمية مصطفى أديب مجدداً لتشكيل "حكومة المهمة".
- يتردد أنّ أكثر من دعوى قضائية قد يشهدها قطاع حيوي يتمّ التحضير لها من جانب معترضين على أداء الوزير المعني.
- لاحظت مصادر سياسية محاولات حثيثة لاستخدام حوادث الشمال الإرهابية في استهداف قانون العفو العام.

إعتذار رؤساء الحكومات... مصطفى أديب "غيرهم"

ألان سركيس

يُعرف عن السياسيين في لبنان تمسّكهم المستميت بالكرسي حتى الموت، وتُخاض حروب وتُوتَّر الأجواء في البلاد من أجل الحفاظ على هذا الصيد الثمين من دون قيام أي اعتبار لمصالح الناس.

لا تقتصر العواصف السياسية التي تضرب لبنان على الحكومات التي تتساقط، بل إنها تطال أيضاً رؤساء الجمهوريات، في حين أن مجلس النواب الذي يُفترض ان يكون أم المؤسسات في بلد برلماني لا "يلكشه" أحد، والدليل تربع الرئيس نبيه بري على عرش كرسي الرئاسة الثانية منذ العام 1992.

في احدى الجلسات مع النائب السابق والمرجع الدستوري إدمون رزق، وهو الشخصية التي عايشت عهود معظم رؤساء الجمهورية قبل "الطائف" وشارك في هذا الإتفاق، ينقل رزق عن الرئيس الراحل الياس سركيس الرواية الآتية: "عندما انتُخب سركيس الذي يوصف بالرئيس الآدمي، قرّر أن يحيط نفسه بفريق عمل من الأوادم وعلى رأس هؤلاء وقع اختياره على الرئيس سليم الحص ذي السيرة الحسنة والنبيلة في المؤسسات، ولم يكن الحص يومها زعيماً سنياً مثل رشيد كرامي او صائب سلام، فأتى سركيس بالحص رئيساً للحكومة للعمل على حماية لبنان وإنقاذه من الحرب، خصوصاً أن الحص لا يملك أطماعاً زعامتية، وبعد فترة قليلة تفاجأ الرئيس سركيس بأن الحصّ أصبح يزايد سنياً كي يكسب شعبية في الشارع السني، عندها كانت خيبة الأمل كبيرة لدى الرئيس الآدمي".

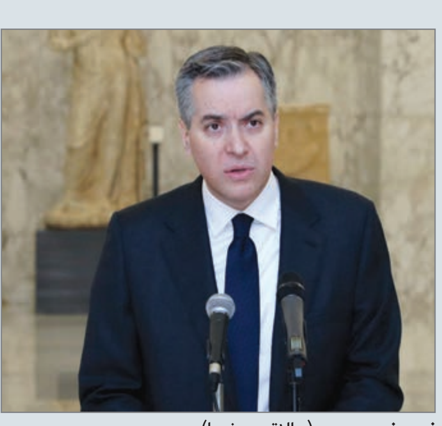
لا نية لأديب أن يعود إلى المهمة الصعبة إذا لم يكن التأليف مشروطاً بما يلبي طموحات الشعب

هذه الرواية هي انطلاقة لما يحصل مع كل رجل عندما يتربع على عرش أي كرسي، والأمر لا ينطبق فقط على رئيس الحكومة السني، بل بشكل فاضح على الموارنة الذين دمّروا أنفسهم للوصول إلى بعبدا، وأيضاً عند الشيعة حيث لا يتزحزح بري منذ 28 عاماً عن الكرسي، من هنا يمكن القول إن الرئيس المكلف مصطفى أديب أعطى نموذجاً فريداً يمكن البناء عليه.

قد يقول البعض إنها ليست التجربة الأكاديمية الأولى، فالرئيس الراحل سليمان فرنجية شكّل في عهده حكومة الشباب لتعطي دفعاً لكنها لم تستطع الإكمال، في حين أن الفترة الممتدة بعد "الطائف"، أي من العام 1989 إلى 2005 لا تدخل الحسابات الحكومية لأن الإحتلال السوري كان يستخدم وصايته على الحكومات.

بعد زلزال 14 شباط 2005 تمّ إعادة تكليف الرئيس عمر كرامي لكن الضغط الدولي لم يسمح له بالتأليف فاعتذر وتم الإتفاق على الرئيس نجيب ميقاتي لإجراء الإنتخابات حينها، وبعد انتخابات 2009 إعتذر الرئيس سعد الحريري عن تأليف الحكومة بعد رفضه توزير الراسبين لكنه أعيد تكليفه وقبل بتوزير الوزير جبران باسيل الذي رسب حينها في البترون.

منذ تكليفه التأليف، كان أديب يردّد دائماً أنه إذا لم يستطع تطبيق ما وعد به سيعتذر ويعود إلى وظيفته كسفير لبنان في ألمانيا، بعضهم وصفه بـ"المجنون" لأنه لم يتمسك بالكرسي، والبعض الآخر أشار إلى أن أديب يطبق النموذج الغربي بأنه عندما تنتهي ولاية أي مسؤول يعود إلى وظيفته، في حين أن كثراً قالوا إنه سيتمسك بالمنصب حتى لو طال التأليف أشهراً، مثلما فعل الرئيس تمام سلام، وينطلق منها ليباشر مشروع زعامة سنية، لكن الحقيقة أن أديب فعل ما لا يتوقعه كثر واعتذر.



نموذج جديد (دالاتي ونهرا)

وليس هناك من نية لأديب أن يعود إلى المهمة الصعبة ويتنازل إذا لم يكن التأليف مشروطاً بحكومة تلبي طموحات الشعب، وبالتالي كل الكلام الذي يسري بأنه سيعود ويتنازل لا أساس له من الصحة لأنه قد حسم قراره، فلا تنازل إلا بما يخدم مصالح الشعب والتزاماً بالمبادرة الفرنسية الإنقاذية.

يعلم أديب جيداً أن البلاد دخلت في "جهنم"، لكنه يدرك جيداً ان البقاء من دون ان يؤلف يعني استنزاف الفرص الإنقاذية، بينما اعتذاره كشف المعطلين على حقيقتهم وأمام اللبنانيين والدول الخارجية وعلى رأسها فرنسا.

الجولة الثانية من الاستشارات: التفاهم قبل التكليف؟

كلير شكر

من المفيد جداً التدقيق في الأسباب التي دفعت بسفير لبنان لدى برلين مصطفى أديب، إلى تقديم اعتذاره عن تأليف حكومة يفترض أنّ دولة كبرى تقف خلفهـا داعمة لجهود يقوم بها بالإنابة عن الفريق السياسي الذي سماه.

لا يختلف فريقـان في تقييمهما، أنّ العوامل الخارجية لا تقل تأثيراً عن تلـك الداخلية. حتى الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون لم يهمل هذا التـزاوج. التوتر الأميركي - الإيراني في أقصى لحظات تشدده بشـكل قد يضعف الفرصة الفرنسية ويضيّق من هوامشها. لكن التعقيدات الداخلية ليست بريئة من دمّ تفشيل المسعى الباريسي، والتي حالت دون دخول أديب نادي رؤساء الحكومات السابقين.

إذ دلّت الوقائع أنّ ثمة أفخاخ وأخطاء وقعت فيها المبادرة، سـاهمت في عرقلة تنفيذها وبـروز عراقيل لم تسـمح لها بإكمال الطريق على نحو سليم. وعلى سبيل المثال لا الحصر، الالتباس الذي أثاره الموقف الفرنسي من هوية الحكومة التي يشجع عـلى قيامها. فماكرون تحـدث في اللقاء الأول الذي استضافه لرؤساء الكتل النيابية في قصر الصنوبر، عن حكومة وحدة وطنية أو أقله حكومة مقبولة من كل القوى السياسية، وقد اعتبرت هـذه الأخيرة، أنّ باريس لا تعارض قيـام حكومة من النوع الكلاسيكي وفق المفهوم اللبناني.

ولكن سرعان ما تبيّن أنّ الادارة الفرنسية تعمل على قيام حكومة من الاختصاصيين، بحيـث تبيّن أن الرئيس الفرنسي وقع في سـوء التوصيف، الأمر الذي أثار التباسـاً لدى بعض القوى. وهذا ما دفع رئيس الحكومة السـابق سعد الحريري ومعه نادي رؤسـاء الحكومات السابقين، ولو أنّ هؤلاء عادوا وتباينوا في مواقفهم، إلى اسـتثمار تلك اللحظة السياسـية لتمرير حكومة اختصاصيين تنقضّ في تركيبتها على التوازنات الحكومية، خصوصاً وأنّ بيت الوسـط هـو من تولى وضع الترشـيحات الحكومية، ما دفع الثنائي الشيعي الى التشدد في موقفه ورفع سقف مواقفه على نحو متدرج، أدى في النهاية الى اصطدام الجناحين، واعتذار مصطفى أديب.

وعليه، يقول المتابعون إنّ تجربة الأيام الماضية يفترض أن تكون درسـاً للفرنسيين للتعلم من الأخطاء التي وقعوا فيها، بدليل تغيير بعض أركان الفريق المكلف بالملف اللبناني والذي عرف بخليـة الأزمة، بفعل التعثّر الذي أصاب سـلوك الادارة الفرنسية وأوقعها في مطبات عديدة.


رئيس الجمهورية لن يكون مستعجلاً في الدعوة الى استشارات نيابية

وبناء عليه، يقول هـؤلاء إنّ الجولة الثانية من المبادرة، والتي أكّدها الرئيس الفرنسي، قد تسـتدعي الكثير من التأني في الوقت وفي المشاورات قبل وضعها موضع التنفيـذ. وهذا ما يفسّر ما كشـفت عنه محطة "روسـيا اليوم" عـن اتصال قام به ماكـرون بولي العهد السـعودي محمد بن سـلمان. إذ يقول المتابعون إنّ الممانعة السعودية لأي حكومة قد يكون "حزب الله" شريكاً فيها بالمباشر أو بغير المباشر، كانت العقدة الأصعب في خشـبة الحكومة. ولذا قرر ماكرون الانطلاق في مسعاه المنقّح من اتصاله بالرياض.

> **ماكرون سبق له أن حاول مرتين مع ولي العهد السعودي لإقناعه بعودة الحريري إلى السراي الحكومي، ولم يفلح**

ومع ذلك، يقول المتشائمون إنّ ماكرون سبق له أن حاول مرتين مع ولي العهد السـعودي لاقناعه بعـودة الحريري إلى السراي الحكومي، ولم يفلح في الأمر، ليسـألوا: ما الذي تغيّر ليقبل السعوديون بما كانوا يرفضونه منذ أيام؟ واذا ما قبلوا، بأي شروط؟ وهل يستطيع الحريري الالتزام بهذه الشروط أم سـيضطر إلى التقدم للأمام لملاقاة الثنائي الشيعي، خصوصاً بعد اعلانه انه غير مرشـح ولن يسمي أحداً؟ ماذا عن موقف الثنائي بعد "الـضرب" الذي تعرضوا له، وفق توصيفهم، من الحريري؟ هل باتت التسوية مع رئيس "تيار المستقبل" متاحة لا سـيما وأنّ ما يرشـح عن الثنائي يشي بأنّهم إلى مزيد من التشدد والتصلب في موقفهم الحكومي؟

ولهذا يقول هؤلاء إنّ رئيس الجمهورية ميشـال عون لن يكون مستعجلاً في الدعوة الى اسشارات نيابية كما حصل في الجولة الأولى حين فرضت الزيـارة الثانية لماكرون تحديد موعد سريع لتسـمية رئيس حكومة مكلف. أما في الجولة الثانية، فالأمور ستكون رهن المشـاورات مع "الانتحاري" الجديد الذي سيقبل بتسميته رئيساً للحكومة. ولهذا يستبعد تحديد موعد قبل التوصل الى حدّ أدنى من التفاهم مع خليفة مصطفى أديب.

جعجع لـ"المستقبل" و"الاشتراكي": لنستقل

لخّص رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع المرحلة الراهنة عبر القول: "نحن في قلب جهنم "ليش شو في جهنم أكثر من هيك!". علينا الصمود وسـنصمد"، محملاً "الثنائي الشيعي" مسؤولية اعتذار الرئيس مصطفى أديب وعرقلة المبادرة الفرنسـية. وقال جعجع في مقابلة مع محطة الـ"mtv": "لو أعطي للثنائي الشيعي تسمية الوزراء الشيعة، عندها كان سيهب الدكتور جبران باسـيل ليطالب بتسمية الوزراء المسيحيين وبالطبع سيطالب الرئيس الحريري بتسـمية الوزراء السنة، وهكذا دواليك. سيهب الجميع من أجل تسمية وزرائهم وعندها نعود إلى حكومة شبيهة بالحكومات السابقة فماذا نكون قد فعلنا؟".

وتمنى مرة جديدة على "تيار المسـتقبل" و"الحزب التقدمي الإشتراكي"، وأي نائب آخر الإستقالة من مجلس النواب من أجل الذهاب باتجاه انتخابات نيابية مبكرة، و"عندها ستظهر الحقيقة على نصاعتها".

عندما تغتال "الثنائية" الشيعية الوطنية... وتسير في "تشييعها"!

علـي الأمـين

المشهد السـافر الذي ظهر مع اعتذار السفير مصطفى أديب عن تأليف الحكومة، هو أن الثنائية الشيعية بقيادة "حزب الله" تختطف لبنان وتمنع انقـاذه من الانهيار الشامل الذي يتهدده.

غـير ان التلاعب اللاأخلاقـي وحتى اللاشرعي بمصـير الطائفـة كان بدأ منذ عقود، مع هيمنة الوصاية السورية الايرانية على لبنـان لعقود مضت، وهي رسـخت المحاصصة الطائفية التي استغلتها الثنائية أخيراً للاسـتئثار بحقيبة الماليـة وبالتالي تعطيل المبادرة الفرنسية.

آثرت "الثنائية الشـيعية" اسـتبعاد الأبناء عن طائفتهـم الوطنية وتصفيتهم و"تشييعهم" كرمى لولاية الفقيه من اجل أحقاد وغايات ومآرب لا علاقة لها بالتشيع ولا بالمذهب الشيعي الجعفري.

تحول لبنان الى ورقة كما تحول الشيعة اللبنانيون في مسرح السـلطة الى ورقة بيد الديكتاتور ومشـغليه، لم يسبق ان كانت الطائفة على هذا القدر من التردي السياسي، جـرى افراغها من كل مـا يتصل بمفهوم التنوع والحيوية السياسية والاجتماعية، ايّ من جوهر ميزة التشيّع قبل ولاية الفقيه، اي الاجتهاد.

ما تعرضت له الطائفة هو الترسـيخ الخبيث لمفهوم الأقلويـة في وجدان ابنائها، عبر تعزيز ثقافة سياسـية مذهبية، ترسخ فيهم مفهوم الانفصال عن المحيط، والخوف من كل مـا يحيط بهم، والتحـول الى كتلة بشرية مسوّرة بزنار من السلاح.


المأساة الكبرى تكمن في ما آلت اليه الطائفة الشيعية

لعل الهزيمة الفعلية هي في هذا السقوط المريع والذي سيكون مدوياً في المدى القريب، سقوط نظرية السلاح بكل ما احاط بها من ديماغوجية واستقواء واستعراض، وتغييب لكل حيوية فكرية او سياسية ثقافية طالما كانت الجماعة الشـيعية مسرحاً لتفاعلها منذ نشـأة دولة لبنان الكبـير والى ما قبل اسـتحكام الأحادية بالجماعة الشـيعية بمظلة ولاية الفقيه والاسـتقواء بالسلاح. انه سـقوط لمقولة ان "القوة هي في امتلاك السلاح والصواريخ الدقيقة وغير الدقيقة".

المواطن السـوري الموالي لنظام الأسد، يبحث عـن كسرة خبز فـلا يجدها، ولكن يجد بشـار الاسـد منتصراً ومنتشياً، انها الهزيمة بعينها، حـين يفصل رئيس الدولة بين قصره وحاشيته الفاسدة من جهة وبين شعبه المنكوب والجائع، ما معنى ان تكون رئيساً ومسؤولاً لشعب منكوب، ان تزيد من جوعه والمه وتشرده؟ على هذا المنوال يسـير اللبنانيون في طريق سلطة الفساد والافساد والنهب، لقد جـرى تدمير الاقتصاد والدولة تحت ظلال السلاح.

لا معنـى لكل الشـعارات والادعاءات بالمقاومة حينـاً ومحاربـة الارهاب حيناً آخر، اذا كان المسـتقوون بها على شعبهم، لا يسـتفزهم نهب المال العام ولا الفسـاد والافسـاد، بل يبررونه ويمارسونه بذريعة الوحـدة والمقاومة، بـل يبتهجون بضعف الدولة واضعافها وتعظيم الدويلة.

هنا البؤس والانهيار والهزيمة.

حين يأنـس الديكتاتـور بالمصفقين له، وهذا وصف متسـاهل لنماذج حكامنا في لبنـان، حتى لا نقول رؤسـاء عصابات ومافيـات، تغويه لعبـة التصفيق والتأليه والتنزيـه، وهكذا تتحول السـلطة الى فعل اشـباع للأنا القاتلة، ولعل المأساة اللبنانية، شاهد على هذا النزوع لدى متزعمي الطوائف "المعصومـين" المعتدّين بانهـم أقوى من الدسـتور والقانون وأعلى من قواعد الدولة وشروطها.

على هذا المنوال جرى اختزال المواطنين والطوائف والمذاهب، ولكن المأساة الكبرى تكمن في ما آلت اليه الطائفة الشيعية التي صارت "ببراعة" زعيمها ومعاونه محاطة بالاعداء من كل صـوب، لا رأي ولا عقلاء ولا اجتهـاد، ولا تبصر ولا حكماء ولا رأي فيها لعاقل او حكيـم، لا مجلس فيها ولا رفيـق يؤنس وحدة الزعيـم، لعل ابرز ما يميّز مسار استحكام الأحادية في الطائفة الشيعية ومصيرها ومسارها، ان ما يمكن ان نطلق عليه النخبة الشيعية اصطلاحاً، باتت امـا خارج البـلاد، او منكفئة امام سـلاح التكفير والتخوين والغوغاء، ولعل المفارقة أنه في زمن صعود السلطة الدينية، يفتقد الشيعة اليوم اي حضور لأي نموذج في هذه المسيرة لشخصية تحظى بحضور عربي أو اسـلامي وحتى لبناني، يتجاوز حدود العزلة وثقافتها.

يفتح مشهد ما يسمى الثنائية الشيعية، بمعنـى ادق الأحاديـة الشـيعية، في زمن سـيطرتها ونفوذها، على واقع فيه الكثير من الخداع والالتباس، بل على حقيقة الجدار الذي وصلـت اليه، وهي تقف امام الحقيقة العارية، تلك الحقيقة وبعد اربعين عاماً على بدء صعودها، تجـد ان ما قدمته من نماذج على صعـد بناء الدولة والحيـاة، امام فراغ هائل، يملؤه وهم القوة المذهبية التي لا تنتج الا استقواء على بقية المواطنين، وتراكم خوف مقيم من كل ما يحيط بها.

أخبار سريعة

دريان: اعتذار أديب خسارة

رأى مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان، أن "اعتذار الرئيس المكلف مصطفى أديب، شكل خسارة كبيرة وإضافية وتسبب بتداعيات جديدة على الساحة اللبنانية".

وقال: "يمر لبنان في ظروف غاية في الخطورة والتدهور، مما يجعل الحليم في حيرة. عانينا الانهيار وأصبحنا في مرحلة انتظار وترقب لمبادرة من هنا وهناك، وهم مشكورون وفي طليعتهم فرنسا. انطلاقا من هنا، أناشد القوى السياسية التفاهم مع بعضهم بعضا وفقا لأحكام الدستور ومصلحة البلاد والعباد، وان يكون هذا الأمر في أولويات اعتباراتهم قبل الضياع وقبل ان نصبح في وضع لا نحسد عليه".

قيومجيان: لطردهم من هيكل الوطن



أسف الوزير السابق ريشار قيومجيان لأن "القيمين على البلاد لم يحسنوا الإفادة من اليد التي امتدت لنا من الخارج للمساعدة، ولم يستجيبوا للمبادرات، بل تفننوا بهدرها وأضاعوا الفرصة تلو الأخرى".

واعتبر أن "الصلاة ضرورية ولكن آن الأوان لأن نرفع الصوت ونطردهم من هيكل الوطن، إذ مع هكذا طغمة حاكمة لا خلاص للبنان".

"اليونيفيل" في بيروت

أعلنت "اليونيفيل" في بيان أنه "وبناء على طلب من القوات المسلحة اللبنانية، نشرت القوات مفرزة تضم قوة متعددة الجنسيات في بيروت، لمساعدة السلطات اللبنانية في جهودها الآيلة للتعامل مع تداعيات انفجار المرفأ".

وأشارت إلى أن "الانتشار جرى في أعقاب تفويض من مجلس الأمن الدولي للبعثة باتخاذ إجراءات موقتة وخاصة لتقديم الدعم للبنان وشعبه في أعقاب الانفجارات".

مساعدة "اليونيفيل" ستكون على ثلاث مراحل خلال ثلاثة أسابيع، وستكون عملياتية في المرفأ وكذلك في وسط المدينة بفريق عمل يرتكز على المهندسين. كما ستكون مجالات الدعم الرئيسية على الشكل الآتي: إزالة الأنقاض وأعمال البناء من أجل تسهيل الاستئناف السريع للعمليات في مرفأ بيروت.

نداء الوطن
العدد 364 - السنة الثانية الإثنين 28 أيلول 2020



طوني أبي نجم

فلتسقط كل حكومات "فيشي"!

ماذا لو لم يعتذر الرئيس مصطفى أديب وتمكّن من تشكيل حكومته، وبالمواصفات التي يريدها مع الرئيس سعد الحريري ورؤساء الحكومات السابقين وقصر الإليزيه؟

هل كانت مثل هذه الحكومة لتتمكن من الحكم واتخاذ أي قرار مهما كان كبيراً أو صغيراً، وفي أي شاردة أو واردة، لا يوافق عليه "حزب الله"؟

هل كانت مثل هذه الحكومة لتتمكن من القيام بأي إجراء إصلاحي، وفق ما كان يسعى الفرنسيون إليه، في حال كان "حزب الله" يرفضه؟ هل كانت لتتمكن من تلزيم إعادة مرفأ بيروت لشركات عالمية واتخاذ تدابير وإجراءات في ما يتعلق بالحدود البرية والمرافئ الحدودية وكل ما يمسّ مزاريب التهريب الخاصة به وببيئته؟

هل كانت هذه الحكومة لتتمكن من القيام بأي تعيينات إدارية أو أمنية أو عسكرية أو قضائية أو ديبلوماسية أو رقابية في حال كان "حزب الله" يرفض الأسماء؟

الأجوبة عن كل الأسئلة التي سبقت وسواها من مثيلاتها واضحة ولا تحتاج إلى أي اجتهاد: هذه الحكومة لو تشكلت، تماماً كأي حكومة أخرى مهما كان لونها أو شكلها أو حجمها، لن تكون قادرة على القيام بأي شيء من دون الحصول على موافقة مسبقة من "حزب الله" الذي كان سيعطّل كل ما لا يناسبه لسبب بسيط وهو أنه "الآمر الناهي" في لبنان نتيجة هيمنته بسلاحه وجهازه الأمني على كل تفاصيل البلد، ولأنه في كل مرّة يهدّد بـ"الفتنة الداخلية" كشعار منمّق لـ"الحرب الأهلية" التي يحتفظ حزب إيران في لبنان بقرارها بين حارة حريك وطهران.

بناء على كل ما تقدّم، لا يمكن لأحد أن يحزن لسقوط المبادرة الفرنسية أو لاعتذار مصطفى أديب. فـ"حزب الله" عطّل كل إمكانات الإصلاح في كل الحكومات السابقة قبل انعقاد مؤتمر "سيدر" وبعده، وهو سيستمر بالتعطيل طالما هو موجود بعتاده وسلاحه وعديده لأنه يمثل رأس حربة المشروع الإيراني في المنطقة، هذا المشروع الذي لا يناسبه قيام دولة فعلية في لبنان! وهنا نصل إلى لبّ المشكلة، مشكلة المبادرة الفرنسية والرئيس إيمانويل ماكرون. فالرئيس الفرنسي أتى ليجرّب فعل ما فعله الرئيس الشهيد رفيق الحريري قبل 28 عاماً: فصل الاقتصاد عن السيادة والسياسة. وكانت النتيجة بعد 13 عاماً، أي في الـ 2005، أن رفيق الحريري اغتيل والاقتصاد الذي كان شهد مراحل نمو، إنما بكلفة باهظة، لم يتمكن من الصمود فسقط تحت ضربات الاحتلال من سوريا إلى إيران بفعل شلّه وتكبيله ومنع قيام مؤسسات فعلية تمارس المحاسبة والمراقبة. لذلك كان من السذاجة بمكان أن يحاول إيمانويل ماكرون أن يكرر السيناريو نفسه.

لا يمكن قيام دولة في لبنان ولا قيام اقتصاد ولا تنفيذ إصلاحات في ظل الاحتلال، واليوم عنوان الاحتلال هو إيران ممثلة بـ"حزب الله". أي حكومة في ظل هذا الاحتلال ستكون في أفضل الأحوال أشبه بـ"حكومة فيشي" خلال الاحتلال النازي لفرنسا في الحرب العالمية الثانية. ولبنان يا سيد ماكرون لا يحتاج اليوم إلى "جنرال بيتان" بل يحتاج حتماً إلى "جنرال ديغول" لتحقيق التحرير، وعندها فقط سنتمكن من بناء الدولة والنظام والاقتصاد...

خلايا "داعش" تتحرّك مجدداً على

غـادة حـلاوي

لم تكن تلك المرة الاولى التي يشهد خلالها الشمال ليالي حزينة. فتلك البقعة الجغرافية الغارقة في همومها المعيشية نتيجة الإهمال المزمن للدولة لطالما كانت عرضة لعمليات الارهابيين. فكيف حين تكون ارض لبنان عموماً أرضاً خصبة لذلك، وسط أجواء توتر طائفي وأمني يمكّن أي خلية ارهابية من تنفيذ أعمالها الإرهابية.

خلايا تخريبية تتسلل عبر الحدود من سوريا باتجاه لبنان قد تجد لها بيئة حاضنة لكن ليس على النسق الماضي وهو ما بدا واضحاً أولاً من الأعداد ومن ثم في التركيبة التي هي عبارة عن مجموعات صغيرة يتم تعقبها ولها امتدادات في أكثر من منطقة لبنانية. العنصر المقلق هنا هو تحرك جماعة احمد الاسير أمس الاول في صيدا تحت عنوان المطالبة بقانون العفو.

ترفض مصادر مراقبة الحديث عن بعد سياسي له علاقة بالواقع السياسي. وتستبعد أن يكون تحرك مثل هذه الخلايا مرتبطاً بتمويل دول تريد افتعال مشكل أمني في لبنان من بوابة الشمال. حين وقعت حادثة البداوي قبل أسبوعين تمكّنت كاميرات المراقبة من رصد منفذيها. وفق التحقيقات اختارت هذه المجموعات بلدة كفتون بوصفها بلدة مسيحية نائية سبق وأن أقام فيها أحد منفذي العملية الذي استأجر منزلاً لمدة ثلاث سنوات.

يُستبعد ان يكون تحرك مثل هذه الخلايا مرتبطاً بتمويل دول تريد افتعال مشكل أمني في لبنان من بوابة الشمال

بين خلايا "داعش" الارهابية حيث وقعت المواجهة لبنانيون وفلسطينيون وسوريون أتوا من مخيم البداوي، لكن العامل المطمئن في ما حصل ان هذه الخلايا تبدو معزولة بمعنى أن لا جماعات ضخمة تقف خلفها وتنتصر لوقوعها كما سبق وحصل يوم قتل الشيخ عبد الواحد. ذئاب منفردة خطورتها توافر أرضية خصبة وأجواء فتنوية ومناخ متوتر، تنتقل عبر الحدود غير الشرعية من سوريا وتستمد دعمها من مجموعات قيادية متواجدة في البلدات القريبة من الحدود.

شكلت حادثة كفتون الشرارة الأولى لتعقب القوى الامنية خلايا ارهابية كانت تعمل على تجهيز نفسها بالسلاح والعتاد، لتنفيذ اعتداءات في مناطق مختلفة من لبنان توافرت لمديرية المخابرات معلومات عن وجودها، من دون دلائل حسية بداية.

ساهمت خلية كفتون في ظهور الخلية الكبرى الى العلن والتي كانت تجهز عناصرها لتنفيذ سلسلة عمليات ارهابية.

بعد عمليات رصد وترقب اوقفت مخابرات الجيش المدعو إيهاب ش. في مخيم البداوي، ومن خلاله تم التعرف الى مكان تواجد القائد الميداني للمجموعة الارهابية، الذي كان يقود السيارة في كفتون، وهو المدعو خالد التلاوي المتواجد في منزل للمدعو عبد الرزاق ر. في جبل البداوي. ولدى مداهمة المنزل حصلت مواجهة بين التلاوي وعناصر المخابرات أسفرت عن إستشهاد أربعة شهداء للجيش. تمكن عبد الرزاق والتلاوي ومعهما أحمد الشامي من الفرار باتجاه الأحراج بين قضاءي الضنية وزغرتا. تمكنت عناصر الجيش من الوصول الى خالد التلاوي وإلقاء القبض على احمد سمير الشامي وأبو العز الذي يتولى توصيل الاحتياجات اللوجستية للتلاوي. وهنا تمت متابعة التلاوي في الجرود والتمكن من قتله، وبعدها بعشرة ايام تقريباً تم القاء القبض على سمير الشامي.

وبذلك تكون عناصر المخابرات قد تمكنت من قتل اربعة ارهابيين في جبل البداوي وقبلها كان تم توقيف 16 ارهابياً تابعاً للخلية من الناشطين في مجال تأمين المساعدات العملانية واللوجستية.



شهداء مواجهة الارهاب

الجيش و"المعلومات" وتفاصيل مواجهة "الدواعش"

على أثر حصول جريمة كفتون التي أدت الى استشهاد ثلاثة مواطنين من ابناء البلدة، باشرت "شعبة المعلومات" في قوى الأمن الداخلي تحقيقاتها لكشف ملابسات ودوافع الجريمة. بنتيجة المتابعة تمكنت من تحديد هوية منفذي الجريمة وهم السوريان (م. ح) و(ي. خ) واللبنانيان (ا. ش) و (ع. ب)، حيث تبيّن أن المذكورين يشكلون جزءاً من خلية كبيرة تعمل لمصلحة تنظيم "داعش" في لبنان. بنتيجة عمليات الرصد والمتابعة وبناء على إشارة القضاء المختص، حددت الشعبة هوية افراد المجموعة وعددهم 18 شخصاً من جنسيات لبنانية وسورية وفلسطينية، ويوجد بحق 13 منهم أسبقيات بجرائم انتماء الى تنظيمات ارهابية وقد سبق ان اوقفوا بهذه التهمة، وتمكنت من توقيف 3 من اعضائها، وبالتحقيق معهم اعترفوا بانتمائهم الى خلية تابعة لتنظيم "داعش" في لبنان وبايعوا التنظيم بناء على طلب من أميرهم (م. ح)، وبتحضير عبوات وأحزمة ناسفة اضافة الى شراء اسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر وقنابل يدوية، بهدف التحضير لتنفيذ عمليات ارهابية تستهدف بعض المناطق اللبنانية، اضافة الى الجيش اللبناني والأجهزة الامنية اللبنانية.

كما اعترف الموقوف (ا. ش) بأن أميرهم قام بتنفيذ عمليات سلب لتغطية مصاريف الخلية وبانه عَلِمَ أن توجههم الى كفتون كان لهذه الغاية. وتبين ان الموقوف (أ. أ) وهو طبيب، نقل اعضاء المجموعة الى منطقة وادي خالد بعد جريمة كفتون بناء لطلب من اميره (م. ح).

توصلت الشعبة الى تحديد موقع الشقة التي كانت المجموعة تتخذها كمكان آمن لها في بلدة البيرة – عكار حيث تمت مداهمتها، وعثر في داخلها على مواد وصواعق تستعمل في تصنيع العبوات والاحزمة الناسفة، وقامت بتنفيذ مداهمات في محلة حنيدر – وادي خالد شملت ثلاثة منازل ومنشرة عائدة لأربعة من اعضاء الخلية من دون العثور عليهم، في حين تمت مصادرة كمية من الاسلحة الحربية والذخائر وألغام ارضية ومواد تستعمل في صناعة المتفجرات.

حدّدت "المعلومات" هوية أفراد المجموعة وعددهم 18 شخصاً

ونتيجة التحريات تبين ان غالبية اعضاء المجموعة ومن بينهم اربعة من محلة وادي خالد تتواجد برفقة اميرها في امكنة مجهولة في المحلة المذكورة، في حين ان قسماً منها يتواجد في امكنة سرية تقع في المناطق التي يقيمون فيها. وفي 2020/9/26، طوقت عناصر الشعبة المنزل فبادر من بداخله إلى اطلاق النار والقذائف والقنابل بغزارة شديدة، فحصل اشتباك مسلح استمر لغاية الساعة الأولى بعد منتصف الليل، تم بنتيجته التمكن من تصفية كل افراد المجموعة المتواجدة في المنزل وعددهم تسعة اشخاص (يجري العمل على تأكيد هوياتهم)، من دون وقوع اي اصابات في صفوف القوة المداهمة. والتحقيقات لا تزال جارية.

توازياً صدر عن قيادة الجيش ــ مديرية التوجيه بيان أعلنت خلاله عن إقدام إرهابيين يستقلون سيارة على إطلاق النار باتجاه عناصر الحرس في أحد مراكز الجيش في محلة عرمان – المنية، وقد ردّ العناصر على مصدر النيران بالمثل. ونتج عن ذلك استشهاد عسكريين اثنين هما المجند أحمد صقر والجندي محمد خالد النشّار من عكّار. بالإضافة إلى مقتل أحد الإرهابيين، وقد فرّ الإرهابيون الآخرون إلى جهة مجهولة.



من المضبوطات

بعد الاعتذار وارتفاع الشارع الصيداوي يش

صيدا - محمد دهشة

لم تمض ساعات قليلة على تقديم الرئيس المكلف مصطفى أديب اعتذاره عن تشكيل الحكومة العتيدة، وارتفاع سعر صرف الدولار بشكل جنوني، حتى اشتعل الشارع الصيداوي معبراً عن غضبه واستيائه بالنار، نزل عشرات الناشطين الى "ساحة الثورة" عند "تقاطع ايليا"، واقفلوا الطريق بالاطارات المشتعلة وهم يرفضون دفع ثمن الخلافات السياسية والمحاصصة كل مرة.

الناشطة في "حراك صيدا" هدى حافظ، تقول ان "الغضب الشعبي بلغ ذروته وقد ينفجر في الشارع في اي لحظة، والمواطنون الذين علقوا آمالاً على المبادرة الفرنسية لانقاذ لبنان، باتوا يسيرون نحو الهاوية بسرعة والطبقة السياسية ما زالت تختلف على الحصص"، قبل ان تؤكد لـ "نداء الوطن"، ان "عدم النزول الى الشارع والانكفاء عن ساحات الثورة سببه انتشار فيروس "كورونا" والتفلت الأمني أو محاولة إستغلال بعض الحراك لاهداف سياسية او مناطقية"، مضيفة "هموم الناس كبيرة في البحث عن لقمة عيشها والحفاظ على صحتها معا، والطبقة الوسطى اختفت، وباتت مع طبقة الفقراء والمستورين تحت خط الفقر المدقع، وباعتقادنا انه لا خلاص للبنان الا بتشكيل حكومة انقاذية بعيدة عن الاحزاب"، لافتة الى مؤشر خطير وهو ازدياد عدد السرقات ما يدل على ان القادم سيكون اسوأ".

التفلّت الأمني و"كورونا" يؤثران على قرار الثوّار في النزول إلى الشارع

ونزول الناشطين الى الشارع والاحتجاج لبعض الوقت جاء بمثابة رسالة رمزية، فالقرار بالتواجد في "ساحة الثورة" لم يتخذ بعد، وسط دراسة دقيقة له، "لم تفتر العزيمة بل اشتدت أكثر" وفق ما يقول الشاب الصيداوي أحمد الذي انهمك في إشعال دولاب



رسالة تحذيرية من ثوّار صيدا

أرض خصبة ومأزومة



بالتزامن، كانت القوة الضاربة في شعبة "المعلومات" تتعقب يوسف خلف الذي هو أساسي في هذه المجموعة مع مدعو آخر هو محمد محمود عزام وآخرين، يؤلفون مجموعة ارهابية يرأسها السوري محمد الحجار فتمكنت من إلقاء القبض على العديد من عناصرها، بينما فر آخرون باتجاه وادي خالد فتعقبتها عناصر "المعلومات" وحصلت مواجهة انتهت الى قتل تسعة ارهابيين عرفت هوياتهم. وما كادت تنتهي عملية وادي خالد، حتى أقدم الارهابي عمر بريص مع شخص مجهول على محاولة إقتحام مركز كتيبة للجيش اللبناني في عرمان في محاولة لقتل العسكريين المولجين بحماية المركز، ومن ثم اقتحامه وتفجير نفسه في داخله بحزام ناسف كان يحمله وقتل أكبر عدد ممكن من العسكريين، لكن أحد الجنود من حرس المركز تمكن من قتله بعد مواجهة أدت الى استشهاد عسكريين للجيش، فيما هرب الشخص الآخر الذي كان معه على متن دراجة نارية في البساتين. وتستمر القوى الامنية في تعقبه.

اكثر ما تثبته المواجهات التي حصلت ان لبنان مكشوف وامكانية وقوع اي خلل أمني موجودة وتتحسب لها القوى الامنية، فكيف إذا كنا كتلك الأجواء التي نشهدها سياسياً وعلى الارض؟

سليمان لـ"نداء الوطن": عكار بيئة حاضنة للجيش والمؤسسات

الشمال - مايز عبيد

بين منطقة وادي خالد على الحدود الشمالية مع سوريا وبين محلة عرمان، على التخوم بين المنية ودير عمار، توزّع المشهد الأمني ليل السبت الأحد الماضي.

وانتهت عملية وادي خالد الأمنية ظهر أمس الأحد، محققة الهدف بالقضاء على المجموعة الارهابية التابعة لـ"داعش" والتي كانت محصّنة في أحد المنازل المهجورة في قرية "الفرض" في وادي خالد، والتي تتألف من أشخاص لبنانيين وسوريين ومن بينهم فلسطينيون.

فاعليات وادي خالد والأهالي هناك "دانوا الإرهاب وأكدوا وقوفهم إلى جانب الجيش والقوى الأمنية". النائب محمد سليمان الذي واكب العملية وكان على تواصل مع قيادة الجيش والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان والرئيس سعد الحريري، قال لـ" نداء الوطن باسم أهالي وفاعليات المنطقة: "إن وادي خالد وأهلها جميعهم مجنّدون اليوم لخدمة الجيش والقوى الأمنية، وخلفهم لمواجهة هذه الخلايا الغريبة عن نسيج عكار وعن نسيج وادي خالد".



سليمان: عند كل استحقاق نقدم الشهداء

وأعرب عن دعمه للدولة والسلطات الشرعية وأكد أن "أبناء عكار سطّروا شهادات بالوطنية وشهداؤنا استشهدوا على امتداد ساحات الوطن وعند كل استحقاق تقدّم عكار التضحيات. ولا شك أن أغلبية الذين قتلوا مع المجموعة الإرهابية هم من خارج عكار ومن خارج وادي خالد، وهم من جنسيات غير لبنانية". وشدد على أن "الدولة مطالبة بتنمية هذه المناطق وحمايتها وضبط الحدود مع سوريا". وختم: "لا بيئة حاضنة للإرهاب في عكار، ولا في وادي خالد، ولن نكون إلا بيئة حاضنة للجيش والقوى الأمنية".

وإلى محلة عرمان في المنية – دير عمار حاول شخص يستقل دراجة نارية عند الأولى بعد منتصف ليل السبت – الأحد، الدخول إلى معسكر الجيش في المحلة وأطلق النار على الحرس، ما أدى الى استشهاد عسكريين اثنين هما أحمد صقر ومحمد النشار من عكار. وأطلق عناصر الجيش النار عليه فأردوه قتيلاً وهو الإرهابي عمر بريص من بحنين. وتحدثت معلومات عن مؤازرة شخص آخر للإرهابي بريص في عمليته، حيث استمرت مداهمات الجيش طوال النهار في منطقة "بحنين – المنية". ورجحت المعلومات أن يكون لبريص ارتباط بالمجموعة الإرهابية في وادي خالد التي قتل الجيش 9 من عناصرها.

بيان قيادة الجيش أشار إلى أن الإرهابي بريص "كان في حوزته رمّانات يدوية وحزام ناسف، كان ينوي تفجيره داخل معسكر الجيش في عرمان".

وشيّعت قيادة الجيش وأهالي قريتي قشلق وعيات بعد ظهر أمس الأحد، الشهيدين أحمد صقر ومحمد النشار إلى مثواهما الأخير.

أخبار سريعة

عودة: الوقت ليس للتمسّك بحقيبة وزارية

إعتبر متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة أن "الوقت ليس وقت التمسك بحقيبة وزارية، أو التشدد في المواقف، أو التشفي من الأخصام".

ورأى أنه "معيب جداً أن يهتم الخارج لمصلحتنا أكثر من اهتمام السياسيين والزعماء. معيب أن يتلهى السياسيون بتقاسم الحقائب والتعنت ووضع الشروط لتسهيل قيام حكومة والمواطنون على أبواب السفارات وفي غياهب البحر. معيب أن يُدفع رئيس مكلف لتشكيل الحكومة إلى التنحي بعد شهر من الأخذ والرد دون نتيجة وكأن لا قيمة للوقت المهدور فيما الخناق يشتد على أعناق اللبنانيين".

"الاشتراكي": ليدرك الجميع خطورة الوضع

إعتبرت مفوضية الإعلام في الحزب "التقدمي الإشتراكي" أنه "تتوالى الأثمان التي يسددها اللبنانيون في حياتهم وأرواحهم، وتقدم مؤسسة الجيش اللبناني في كل هذه المراحل التضحيات المتواصلة على مساحة الوطن، حيث سقط شهيدان جديدان في المواجهة المفتوحة لتثبيت الاستقرار والأمن".

أضافت: "أحر التعزية إلى قيادة وأفراد الجيش وعائلتي الشهيدين، عسى أن يدرك الجميع مدى خطورة ودقة ما تعيشه البلاد، وأن يقلع أصحاب الشروط والعرقلة عن تعطيل الفرصة الوحيدة المتوافرة لإنقاذ لبنان قبل فوات الأوان".

"اللقاء الكاثوليكي": المحاصصة أسقطت المبادرة

أسف "اللقاء الكاثوليكي"، لـ"سقوط المبادرة الفرنسية وعودة الازمة الخانقة الى مربعها الاول"، عازياً السبب الى "المماحكات السياسية واستمرار ذهنية المحاصصة من جهة والتستر على الفساد والفاسدين من جهة ثانية".

وقال في بيان: "طالما أن البلاد ما زالت محكومة بالنظام الطائفي وكل طائفة تطالب بما تعتبره حقاً لها، فان هذه المعادلة ممكن أن تسري على الجميع ومن ضمنهم طائفتنا الرومية الملكية الكاثوليكية، وهي واحدة من الطوائف الست الرئيسية المؤسسة للكيان، ولنا ايضاً الحق بالتمسك بما نعتبره حقاً لنا والعودة الى مرجعيتنا، وليعلم الجميع أن مرجعية الروم الملكيين الكاثوليك السياسية والكنسية والروحية والاجتماعية الانمائية الوحيدة التي يجمع عليها أبناء الطائفة هي بطريركنا يوسف العبسي".

الدولار: ...تعل غضباً

لينفس عن نار غضبه، ويضيف "تخرجت من الجامعة ولم أجد عملا، أخذت مصروفا من والدي، اليوم لم يعد قادرا على شراء دوائه بعدما أوقف عن العمل بسبب الازمة الاقتصادية، كيف لا انزل الى الشارع وأعلن رفضي لكل ما يجري، لم نعد نحتمل ونؤكد على مطلبنا بتشكيل حكومة مستقلة تكون قادرة على معالجة الازمات ووقف الفساد".

وغضب الشارع زاده الارتفاع في اعداد المصابين بفيروس "كورونا" بسبب التفشي المجتمعي، وسط اطلاق نداءات تحذيرية من الاخطر، فالمستشفيات تئن وبعضها لم يجهز بالكامل، فيما صيدا تسابق الوقت لتعزيز مناعتها ضد الوباء.. ومستشفاها الحكومي يستعد لكل الاحتمالات، وفق ما يقول رئيسه الدكتور احمد الصمدي بعد "تركيب جهاز سكانر يساعد على تشخيص وعلاج المصابين بهبة مقدمة من جمعية المصارف اللبنانية" وينتظر المستشفى تجهيز ثلاث غرف في مبناه القديم لتكون مركزا لمختبر متخصص بالكورونا.

في المقابل، كشف احصاء بلدية صيدا الاسبوعي عن ارتفاع كبير في أعداد المصابين، حيث وصل الى 690 في صيدا وضواحيها والمخيمات يتابعون العلاج، منهم في اسبوع واحد 182 في صيدا، 108 في ضواحيها، و38 في عين الحلوة، فيما حالات الشفاء التراكمية بلغت 225 وحالات الوفيات (العدد التراكمي) عددها 8 في مدينة صيدا وضواحيها 5 وفي المخيمات 3.

1012 إصابة و7 وفيات... و"الأونروا" تطرح أزمة المخيمات

يستمر لبنان في معركته مع "كورونا" حيث سلطت "الأونروا" الضوء على واقع المخيمات الفلسطينية، في حين كشفت وزارة الصحة عن تسجيل 1012 إصابة جديدة و7 وفيات.

من جهته، أصدر مستشفى رفيق الحريري الجامعي، تقريره اليومي عن آخر المستجدات حول فيروس كورونا وأوضح أن عدد الفحوصات التي أجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 392 فحصاً، وعدد المرضى المصابين بفيروس كورونا الموجودين داخل المستشفى للمتابعة: 85، وعدد الحالات المشتبه في إصابتها بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 20.

أما عدد حالات شفاء المرضى المتواجدين داخل المستشفى خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 5، ومجموع حالات شفاء مرضى من داخل المستشفى منذ البداية حتى تاريخه: 475 حالة شفاء، وعدد الحالات التي تم نقلها من العناية المركزة الى وحدة العزل بعد تحسن حالتها: صفر، أما عدد الحالات الحرجة داخل المستشفى: 27.

وبالنسبة لوضع المخيمات، أعلنت وكالة "الأونروا"، في بيان، أن العدد الإجمالي لحالات كوفيد-19 بين أوساط لاجئي فلسطين في لبنان منذ تفشي الفيروس ولغاية يوم أمس، ارتفع إلى 942 حالة مع 330 حالة نشطة، وتسجيل 23 حالة وفاة.



لا تخلو الشواطئ من الرواد (رمزي الحاج)



عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين أصيبوا بـ"كورونا" 942

وأكدت أنها تتابع الحالات الجديدة مع "تغطية تكاليف جميع الحالات المثبتة اصابتها والتي تتطلب العلاج في المستشفى"، مشيرة إلى أنها "تستقبل لاجئي فلسطين في مركز العزل في سبلين في حال لم تكن هناك امكانية لعزل أنفسهم في المنزل".

مناطقياً، عمم محافظ البقاع القاضي كمال أبو جوده على البلديات كافة في محافظة البقاع، بعد ارتفاع أعداد المصابين بفيروس كورونا، "ضرورة التشدد في تطبيق الإجراءات. بدورها، أعلنت بلدية كوسبا في الكورة، في بيان عن "تسجيل إصابتين جديدتين بفيروس كورونا في البلدة". وطلبت من المخالطين التزام الحجر المنزلي.

وكشفت خلية متابعة أزمة كورونا في قضاء زغرتا، في نشرتها اليومية، عن تسجيل 14 حالة إيجابية جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، موزعة على الشكل الآتي: زغرتا: 7، مجدليا: 2، ارده: 2، عربة قزحيا: 2. كما أعلنت بلدية النجارية عن تسجيل إصابة جديدة في البلدة بفيروس كورونا، وأشارت الى أنه سيصار الى حجر المصاب وإعادة الفحص بعد 72 ساعة. وجددت البلدية الدعوة الى التزام التدابير الوقائية الصادرة عن وزارة الصحة.

وأعلنت غرفة إدارة الكوارث في محافظة عكار في تقريرها اليومي عن تسجيل 53 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، وهو أعلى رقم للمصابين يسجل في يوم واحد منذ بدء جائحة كورونا. وتتبوأ بلدة القبيات أعلى عدد بالمصابين لهذا اليوم بـ29 اصابة، ليرتفع عدد المصابين المسجلين في عكار منذ منتصف آذار الماضي الى 803 مصابين.

وقائع حول تهريب العلف المدعوم... وملايين الدولارات تُسرق عبر التخزين

أسامة القادري

قد لا تجد صاحب محل لبيع لحوم الدواجن، أو صاحب مزرعة لتربية الدواجن، الا ويؤكد أن الدعم الذي يثقل كاهل خزينة وزارة الإقتصاد "لم ينالوا من جمله الا اذنه"، لأنّ الدعم المصروف على العلف كما باقي المواد الأساسية كالمازوت والسكر والبنزين، يهرّب الى سوريا عبر شاحنات يتخطى عددها يومياً الـ30 شاحنة وأكثر، تتراوح حمولة الواحدة منها بين الـ15 طناً الى 30 طناً، فيما الجزء الآخر من قيمة الدعم يذهب الى مخازن التجار وكبار مربي الدواجن الذين يقومون بتخزين العلف الى مرحلة ما بعد رفع الدعم. ولا يتبقى للبنانيين سوى النفايات والملوثات البيئية التي تصب في نهر الليطاني لتتحول الى سموم، بعدما توقفت غالبية المسالخ والمزارع عن معالجة نفاياتها، في المقابل يستمرون ببيع منتجاتهم بأسعار حرة. وفي هاتين المخالفتين، الخاسر الأكبر هو المواطن اللبناني الذي يدفع مرتين مرة ثمنها غلاء من جيبه وأخرى ضريبة.

وهذا ما يدل على أن حكومة حسان دياب تثبت يوماً بعد يوم فشلها في حل الأزمات، وتسرعها في اصدار قرارات شعبوية على حساب المال العام من دون ارفاقها بقرارات اجرائية، لضمان وصول الدعم للاسر الاكثر عوزاً..

"فبين حانا التهريب ومانا الاحتكار"، يضيع الدعم عبر تقاذف المسؤولية بين مستوردي العلف ومربي الدواجن. فالطرف الأول ينفي التهريب ويضع اللوم على "المربين الفجعانين"، الذين يخزنون البضاعة، فيما الثاني يعاجل الى المطالبة برفع الدعم، لأنه يتحوّل الى جيوب المستوردين والمحميات السياسية والحزبية وعصابات التهريب.

هكذا، يتم استغلال حاجة السوق، ويصير المربون أصحاب المصالح المتوسطة والصغيرة الحجم (نحو ألفي عائلة يستفيدون من هذا القطاع) على شفير اقفال مؤسساتهم ليتسنى لمؤسسات النافذين التحكم بالسوق.

وبحسب المستندات الجمركية وشهادات مربي الدواجن، إنّ كل أنواع العلف التي يتم استيرادها مدعومة، وبالتالي أي علف يباع على أساس أنه حر هو سرقة موصوفة للمال العام، وان كميات العلف التي تضاعف استيرادها في الآونة الأخيرة حتى بلغت آلاف الاطنان تكفي السوق اللبناني لاكثر من ستة أشهر.

وتكشف مصادر مطلعة لـ"نداء الوطن" أن إحدى المؤسسات المشهورة بهذا القطاع، وبفضل ضغوط سياسية من رئيس تيار سياسي، استطاعت أن تستورد 90 ألف طن من العلف، بموجب اعتماد مصرفي مدعوم من مصرف لبنان على سعر 3900 ليرة أي بدعم نحو 16 مليون دولار، وهي لا تبيع غراماً واحداً من العلف للمزارعين انما تخزنه في مخازنها، فيما يبلغ سقف استهلاكها في وقت الذروة 120طناً. لذا استطاعت الشركة طرح البيض في السوق بسعر 12500 ليرة للكرتونة ليصدر وزير الاقتصاد راوول نعمة لائحة بالاسعار بناء على طلب "الهوا"، من دون دراسة تفصيلية متوافق عليها بين جميع اصحاب المزارع، للوصول الى آلية دعم تحرص على وصوله لصاحبه.

تم اعتماد المحسوبيات السياسية في توزيع الاعتمادات المصرفية، وعلى هذا الأساس حصل تجار مقربون من "حزب الله" وحركة "أمل" و"التيار الوطني الحر" على إعتمادات مصرفية للعلف. وتقول المصادر إن "هناك هجمة على استيراد الأعلاف بغية الاستفادة من الدعم قبل رفعه في نهاية العام الحالي ومطلع العام المقبل".

التهريب

بحسب مصدر لـ"نداء الوطن" فإن كميات كبيرة من العلف خصوصاً الصويا وبزر القطن يتم تهريبها الى سوريا، عبر العديد من المعابر غير الشرعية، محملة بشاحنات تدخل الى سوريا عبر معبر قوسايا المستحدث منذ اربع سنوات من قبل أحد الاحزاب النافذة، وأيضاً من خلال معبري جنتا وحوش السيد علي في البقاع الشمالي.

ويؤكد أن سعر الذرة المدعومة لدى وصولها الى مرفأ بيروت يبلغ 170 دولاراً، على أساس سعر صرف الدولار 3900 ليرة، فيما الوزارة تسجل سعره 235 دولاراً، اي ثمة ربح يصل الى 65 دولاراً للطن الواحد، ليتم بيعه في سوريا بـ235 دولاراً على أساس سعر صرف السوق السوداء. لذلك يمتنع التجار عن تسليم المزارعين العلف المدعوم فيضطرون لشرائه بالسعر الحر ليوقعوا على الجداول بالسعر المدعوم. وبسبب التهريب انقطع من السوق بزر القطن بشكل ملحوظ، بسبب الطلب السوري الكثيف والملحّ عليه.

يتمّ تهريب 800 طن يومياً الى سوريا عبر معابر جبلية استحدثها حزبيون

ويتابع المصدر ان نسبة الارباح في الصويا وبزر القطن تفوق ضعف ثمنها الحقيقي، لتصل الى المزارع في سوريا بـ500 دولار فيما سعره على المستورد اللبناني 244 دولاراً مع ارباحه. ويدخل يومياً من لبنان الى سوريا أكثر من 800 طن من العلف غالبيته من الصويا بحسب المصدر. ويشكل 47% من مجمل الاستهلاك العام الذي يصل الى 1800 طن يومياً حاجة دواجن لبنان.

إلتفاف على قانون "قيصر"

يكشف أحد تجار العلف السوريين أبو يزن الحمصي لـ"نداء الوطن" عن سبب ارتفاع اسعار البيض واللحوم في سوريا، وذلك لأن السوق السورية بحاجة ماسة لكميات كبيرة من علف الدواجن، وهذا ناتج من النقص الحاد وعدم قدرة الانتاج المحلي السوري على تلبية المداجن، وقال: "بسبب الأحداث والعقوبات تراجعت نسبة مربي الفروج والبياض هذا العام، وبنتيجته توقف العديد من معامل العلف المحلية عن العمل، هذا ما دفعنا لأن نستعين بالمستورد، ولأن جميع هذه الحبوب العلفية مستوردة من الولايات المتحدة وبسبب قانون "قيصر" يمنع استيرادها من قبل السوريين، لذا نستعين بشرائها من السوق اللبناني. لا هم لدينا إن كانت مدعومة او حرة انما المهم ان تبقى مزارعنا قائمة، رغم الكلفة العالية خاصة في الصويا وبزر القطن".


مرزعة دواجن

ولا يخفي مصدر أمني أن ملف التهريب عبر المعابر غير الشرعية أصبح عبئاً ثقيلاً بعدما تحولت معابر التهريب عبر الدواب الى طرقات تعبر منها شاحنات وصهاريج، فيما توقيفها او منعها يحتاج الى قرار سياسي من قبل قوى الأمر الواقع. وأكد أن ملف التهريب بحجمه الضخم هو بحاجة الى توافق سياسي على ضبط الحدود ومنع عبور سيارات وشاحنات تتذرع انها بمهمات حزبية، وقال: "نكون كمن يغطي الشمس بغربال إن لم نقل الأشياء كما هي، ويزداد كل يوم التهريب وترتفع أعداد العاملين فيه بسبب الوضع الاقتصادي السيئ، لا يمكن أن تتحمل المؤسسة العسكرية والاجهزة الامنية والجمركية كامل المسؤولية فلا يمكن ان نضع على طول الحدود مع سوريا عند كل متر جندياً، ما لم يكن هناك قرار بحماية تحركها لاقفال المعابر التي استحدثتها الاحزاب النافذة في المنطقة".

مربو الدواجن

لا ينكر المزارع داوود فيلو أحد كبار مربي الدجاج في البقاع أن العلف يتعرض الى نهب الدعم وبيعه الى المهربين، وقال: "انا أول من طالب وأطالب وزير الاقتصاد برفع الدعم عن العلف لوقف مزاريب السرقة والهدر"، باعتبار أن "الدعم لا يذهب الى المواطن ولا يصل الى المزارع من الجمل الا اذنه، بل الى المحاسيب والأزلام".

وعن تخزين المزارعين لكميات من الاعلاف قال: "ليس للمزارعين قدرات مالية لتخزين كميات ضخمة، لأن أوضاعهم المالية لا تسمح لهم لما يتعرض قطاعنا للخسائر".

وأشار إلى أن المشكلة بالمحسوبيات السياسية، "هناك مَزارع لإنتاج البيض والفروج نتساوى معها في الانتاج، ونتيجة نفوذ تيار سياسي حصلت شركة معروفة على موافقات باستيراد 90 ألف طن من العلف المدعوم، وآخرون حصلوا على 30 ألفاً وآخرون 50 الف طن، تم تخزينها في مستودعاتهم ولا يبيعون منها غراماً للمزارع الاخرى وهذا ما يهدد العشرات بالاقفال"، يتابع: "لا يعقل ان يستمر الدعم طالما سعر الصويا في سوريا 500 دولار، وعندنا في لبنان 244 دولاراً. من الطبيعي ان ينشط التهريب. في ظل فتح ابواب التهريب على مصراعيها واحتكاره لمن يستطيع تأمين اعتماد مصرفي مدعوم".

نسبة الارباح في الصويا وبزر القطن تفوق ضعف ثمنها الحقيقي

يكشف فيلو: "عندي 240 الف دجاجة تبيض، تحتاج في الشهر 900 طن، حصلت على قسيمة لـ800 طن علف مدعوم، وبعد الضغوطات حصلت على 400 طن فقط، وأمنت الـ500 طن الباقية بسعر صرف السوق السوداء".

لا يخفي أنه غالباً ما يشتري العلف المدعوم بسعر يزيد عن مليون وثلاثمئة ألف ليرة للطن انما يسجل على الجدول 900 الف ليرة للطن، بفارق 400 ألف ليرة عن سعره المحدد، عدا عن المتممات الغذائية التي لا يشملها الدعم، فتصبح كلفة الطن المخلوط 1575000 ليرة.

مستوردو الأعلاف

من جهته، المستورد شكرالله المعلوف يعتبر المشكلة التي تواجه المزارعين ناتجة من الآلية المعتمدة في التوزيع، نافياً أن يكون السبب التهريب الى سوريا بكميات كبيرة، وذلك بسبب كلفة النقل التي تجعل من سعر العلف موازياً لسعر المنتج السوري، وأردف ان وزير الزراعة يجب أن يولي موضوع الدعم اهتماماً أكبر. وقال: "يفرض علينا جدول نسلمه للوزارة، يدون فيه اسم المزارع، ورقم القسيمة واسم التاجر"، ليشرح أنه "ليس سهلاً التلاعب بكمية العلف المدعوم المباعة او المتبقية". ويعتبر أن المشكلة تكمن في "المزارعين الفجعانين، يريدون كميات أعلاف مضاعفة للكميات المستهلكة يشترونها بسعر صرف مدعوم ويخزنونها لما بعد رفع الدعم، وهذا يضع السوق أمام شح يزيد الطلب ويرفع السعر".

وفي هذا السياق، عقد وزير الزراعة في حكومة تصريف الاعمال عباس مرتضى اجتماعاً مع مستوردي الأعلاف المدعومة في اطار مساعي الوزارة لاعادة تنظيم الدعم لايصاله الى مستحقيه من مربي الماشية والدواجن. وتم التوافق خلال الاجتماع على وضع آلية جديدة تتضمن تحديد تجار الأعلاف في القرى والبلدات، الذين سيزودون المستوردين بأسماء المربين المستحقين الاستفادة من الدعم عبر بطاقات تعريفية جديدة ستصدرها وزارة الزراعة لهذه الغاية، على ان تتم احالة المخالفين الى النيابة العامة المالية.


احد العمال يضع العلف للدواجن


تحميل كراتين البيض تمهيداً لنقلها الى الاسواق (اسامة القادري)



العصافير "تنفد بريشها" هذا الموسم

"ما في صيد هذا الموسم". جملة تعبر عن واقع حال الصيادين في لبنان هذه السنة، فالأسعار حارقة كنار "جهنم" التي نعيشها. علب الخرطوش تضاعف سعرها 5 مرات عن العام الماضي، أمّا العتاد والمستلزمات فيفوق سعرها الراتب الشهري لغالبية الشباب. وليس هذا فحسب، فالبعض عمد الى بيع بنادقه وخراطيشه بأسعار "محروقة"، لتأمين لقمة عيش أولاده.

البنادق على سعر صرف الدولار (رمزي الحاج)

جـنـى جـبـور

فشل موسم الصيد هذه السـنة قبل أن يبدأ حتّى، لأسـباب متنوعة تتمثل بارتفاع أسعار الخرطوش التي تتحرك صعوداً مع ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق السـوداء، وتراجع القدرة الشرائية. ناهيك عن فيروس كوفيد- 19، الذي أشـار إليه تعميم وزارة البيئة لافتتاح موسم الصيد البري الحالي الممتد من 2020/9/22 ولغاية 2021/2/15، حيث شدد على ضرورة الالتزام بقرارات التعبئة العامة التي تصدر بموجب مراسيم عن مجلس الوزراء، والالتزام بتعليمات وزارة الصحة العامة المتعلقة بالاجراءات الوقائية للحد من انتشار وباء كورونا. وهذه النقطة بالذات تطرح علامة استفهام حـول كيفية مراقبـة الالتزام بهذه الارشـادات، اذ أنّ الدولة غائبة أصلاً عن محاسبة المخلّين بقوانين الصيد ولا سيما الجزارين الذين يبيدون كل أنواع الطيور، فهل سيتحرك المعنيون حقاً للتأكد من الالتزام بالارشـادات الوقائية للحد من انتشار كورونا؟ كذلك، أعلنت الوزارة عن بدء تلقيها طلبات رخـص الصيد البري عبر جميع مراكز "ليبان بوسـت"، ما أثار امتعـاض الصيادين المرخصين الذين طالبوا بالسماح لهم باستعمال رخص العام الماضي، وغير المرخصين الذين اعتبروا طلب الوزارة مجحفاً في حقهم في ظـلّ الوضع الاقتصادي الصعب... وقد لا تكون حجة غير المرخصـين مقنعة، لان غالبية هؤلاء، لم يفكروا حتّى بالحصول على رخصة عندما كان الوضع الاقتصادي مستقراً!

الأسعار نار!

"مشـوار الصيد صار بيكلّف كتير"، جملة واحدة يعبر فيها غالبية الصيادين عن واقع حالهم في خلال هذا الموسـم. وفي جولة سريعة على محلات بيع مستلزمات الصيد، تبين لنا أنّ تعبيرهم هذا حقيقي. بشـكل عام، الأسـعار لم تتغير على الدولار، كما هي حال كل السلع. ولكن المشـكلة بقيمة صرف الدولار في السوق السوداء. نبدأ بصندوق الخرطوش (يحتـوي على 10 علب) الذي كان سعره يتراوح بين الـ90 الفاً و105 آلاف ليرة لبنانية في العام الماضي بحسب نوعه أي ما كان يعادل 60 و70$. أمّا السـنة، فأصبح سعره نحو 500 ألف ليرة لبنانية أو أكثر بحسب سعر الصرف اليومي في السوق السوداء. وفي هذا الصدد، قرر أحد الباعة في الشمال، القيام بالعروضات على الخرطوش لبيع الصياديـن، حيث يمكن الحصول على صندوق خرطوش بـ 45$ فقط لا غير، شرط الدفع بالعملة الخـضراء حصراً. ويقول صاحب أحد المحلات: "في السابق، نادراً ما كان يشتري الصيادون علبة أو علبتين من الخرطوش، ولكن اليوم "اذا بيصرلن يشتروا خرطوشـة خرطوشـة ما بيقولوا لأ". ننتقل الى لبوس الصيـد. كان من الممكن الحصول على "بدلة" متوسـطة الجودة بـ300 الف ليرة، أمّا اليوم فيتخطّى سعرها المليوني ليرة لبنانية. أمّا بالنسبة للعتاد، فالجعبة التي كانت تكلف الصياد 50 الف ليرة تباع اليوم بـ400 الف ليرة لبنانية. ومـن كان يمني النفس بتعلم الصيد هذه السـنة والحصول على بندقية جديدة، فالاجدر به نسيان هذه الفكرة من الاساس لانّ البندقية "التركية" التي كان سـعرها نحو 700 ألف ليرة لبنانيـة، يفوق سـعرها اليوم الثلاثة ملايين، ناهيك عـن البندقية "المرتبة" كما يصفها صاحب احد المحلات قاصداً "الباريتا" والـ"بينيلي" فيفوق سعرها الـ 10 ملايـين ليرة لبنانية. وليت الأمر يتوقف على المفاضلة بين بندقيتي صيد جديدتين، ففي خلال وجودنا في المحل دخل شاب تعطلت "إبرة" بندقيته، فاستفسر عن تكلفة تصليحها، فقال له صاحب المحل: "160 الف ليرة". امتعض الشـاب من السـعر، وكأنه لم يصدق ما سمعه، فردد: "إبرة إبرة بـ 160 ألف؟ شو عم تحكي يا زلمي". فأجاب صاحب المحل بعصبية "يا خيي، طيب جبلي 20$". فغادر الشاب مع بندقيته، مع باقة منوّعة من السباب".

ثمن تسليم العصفور الى السوبرماركات والمطاعم لن يقل عن 2500 ليرة

دفع الوضع الاقتصادي الصعب بعض الصيادين الى بيع بنادقهم ومخـزون الخرطوش. هكذا حصل ماريو على بندقية مستعملة من شخص "محروق ع مصاري" بـ 300 الف ليرة لبنانية، وعلى 12 علبة خرطوش بـ 360 ألف ليرة لبنانية. وفي الحديث عن الخرطوش، لطالما عمل رامي على تصنيعها بنفسـه، فكان "يدكّ" الخرطوش في منزله، بعد شرائه للبارود والكبسون والفلين، فيوفر 5000 ليرة لبنانية في الصندوق. يشير رامي الى أنّ "الهدف من هـذه العملية ليـس التوفير، بل رغبتي في تعبير خرطوشي كما أشتهي. الّا أنّ هذه الطريقة لم تعد تجدي نفعاً هذه السنة، لانّ البضاعة التي تلزمني مفقودة من السوق، واذا وجدتها فعلى سعر الدولار".

الصيد... هواية ترف؟

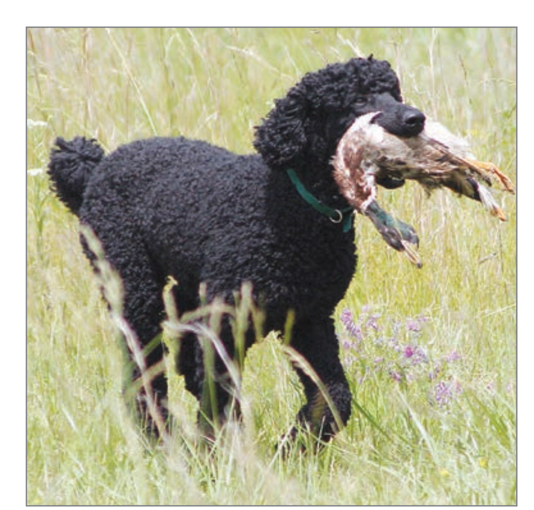
تنطبـق مقولة "مصائب قوم، عنـد قوم فوائد"، على موسـم الصيد هذه السـنة، فبينما يتذمر البعض من الاسـعار الجنونية لرحلة الصيـد، يرى الصيادون المحترفـون، كما يحلو لهم التعريف عن أنفسـهم، أنّ الوضع يناسـبهم جدّاً. فبحسـب الصياد ربيع "تعتبر هواية الصيـد من الكماليـات، ولن يسـمح الوضع الاقتصادي الصعب لجميع الهواة في ممارسـة هوايتهم هذا الموسم، ما يعني تراجع عدد الصيادين، وفتح المجال امام المحترفين لممارسة الهواية على راحتهم، وخصوصاً أنهم يتميزون بتمسكهم بأخلاقيات الصيد، والمحافظة على القانون". أمّا كارل فرأى أنّ "عدد الصيادين قد يزداد هذه السنة، فالصياد الذي لم يسافر للاستجمام بسبب كورونا، سيصرف المال على هوايته".

ارتفع سعر صندوق الخرطوش من 100 الف الى 500 ألف

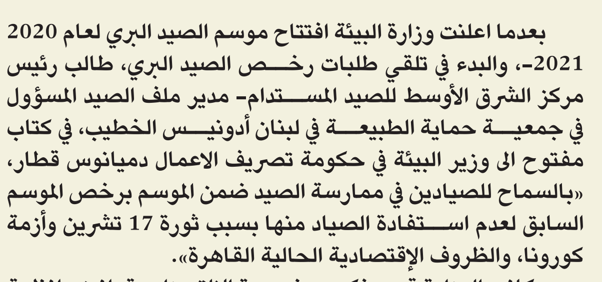
وبين الصياد المحترف و"المرتاح على وضعو"، مـا هو وضع الشرائح الاخرى من الصيادين الذين يعتبرون الصيد متنفساً لهم؟ يفنّد غدي كلفة مشـوارالصيد لهذا الموسم. هو كان يقوم بأكثر من 40 مشواراً في الموسم الواحد، أمّا هذه السنة فاذا تمكن من القيام بمشـواري صيد فيكون "بطـلاً" على حد قوله. يشرح غدي: "300 الف لـيرة لبنانية كانت تكفي ثمن الوقـود والخرطوش والأكل في كل "مشـوار صيد"، أمّا اليوم فأنا بحاجة الى أكثر من مليوني ليرة لبنانية للغاية نفسـها، وبكل صراحة أفضّل أن اصرف هذا المبلغ على حاجات عائلتي". أمّـا ايلي، فيروي بحزن قائلاً "لم تعد رحلة الصيد ممتعة بالنسبة إلي، فانا غير قادر على شراء صناديـق الخرطوش كالعادة. ففي الاسـبوع الماضي، اشتريت علبة واحدة من الخرطوش بقيمة 50 الف ليرة لبنانية. العلبة تحتوي على 25 "خرطوشة"، وبالتالي لم يدم مشواري أكثر من ساعة قبل أن أغادر".

10 آلاف ليرة ثمن العصفور؟

واذا كان غـلاء الخرطوش ومسـتلزمات الصيد بلغت حداً يفوق قدرات معظم الصيادين فعلى أي سعر سيسـتقر العصفور؟ يجيبنا أحد الباعة: "في السنوات السابقة كان سـعر العصفور دولاراً واحداً تقريباً، أمّا اليوم فلن يقل ثمن تسليم العصفور الى السوبرماركات والمطاعم عن 2500 الى 3500 ليرة لبنانية. وهذا السـعر الجديد، لن يؤثر على البيع، لأنّ الغلاء شمل كل المأكولات والسـلع، وبالتالي لن يتردد محبو العصافير في شرائها وتناولها حتّى لو وصل سعر العصفور الواحد الى الـ 10 آلاف ليرة لبنانية".


جهوزية تامة

في سهل البقاع



بعدما اعلنت وزارة البيئة افتتاح موسم الصيد البري لعام 2020 -2021، والبدء في تلقي طلبات رخـص الصيد البري، طالب رئيس مركز الشرق الأوسط للصيد المسـتدام- مدير ملف الصيد المسؤول في جمعيـة حماية الطبيعـة في لبنان أدونيـس الخطيب، في كتاب مفتوح الى وزير البيئة في حكومة تصريف الاعمال دميانوس قطار، «بالسماح للصيادين في ممارسة الصيد ضمن الموسم برخص الموسم السابق لعدم اسـتفادة الصياد منها بسبب ثورة 17 تشرين وأزمة كورونا، والظروف الإقتصادية الحالية القاهرة».

وكانت الوزارة قـد ذكرت بضرورة الالتـزام بقوانين وانظمة الصيد البري لا سيما لجهة عدم التعرض للطيور الجارحة، والطيور والحيوانات النادرة والمهددة بالانقراض، وعدم الصيد خارج موسم الصيد القانوني، وعدم الصيد مـن دون حيازة الصياد على رخصة الصيد أو القسيمة الصادرة من «ليبان بوست» ريثما تصدر الرخصة، والالتزام فقط بصيد أنواع الطرائد المسـموح بها واعدادها المشـار اليها في الجدول ادناه والمذكورة على الرخصة، وعدم الصيد بواسطة وسائل الصيد الممنوعة خصوصاً الدبق والشباك والآلات الكهربائية التي تصدر اصواتاً شـبيهة بأصوات الطيـور وعدم الصيد في خلال سـاعات الليل، وذلك للمحافظة على انواع الطيور والحيوانات التي اصبحت آيلة للانقـراض واحتراماً لالتزامات لبنان تجاه الاتفاقيات الدولية المصدّقة من قبله. مع الاشـارة الى ان القوى الامنية ستفعّل مراقبة حسـن تطبيق انظمة الصيد البري وقمع المخالفات، خلال الموسم وخارجه.

أنواع الطيور والحيوانات المسموح بصيدها خلال موسم الصيد البري، وكمياتها خلال رحلة الصيد الواحدة:

نوع الطير	كمية الطرائد المسموح بصيدها
المطوق	50
السمن	20
الفري	20
الصلنج	25
ديك الغاب/دجاج الارض	5
البط الخضاري والحذف الشتوي والصيفي (الفرفور)	5
كيخن	10
حمام بري/دلم	5
نوع الحيوان	**كمية الطرائد المسموح بصيدها**
الخنزير البري	غير محدد
الارنب البري	5


من يراقب المخالفات؟

عروض الأزياء تعود إلى باريس متحدّيةً كورونا







تعود دور الأزياء الكبيرة مثل ديور وشانيل وفويتون إلى العروض الحضورية خلال أسبوع الموضة في باريس الذي ينطلق اليوم في خضم انتشار جائحة كورونا، رغم أنّ غالبية الماركات اختارت تقديم مجموعاتها عبر الانترنت. وسيشهد أسبوع الأزياء الجاهزة للنساء من 28 أيلول إلى السادس من تشرين الأول مزيجاً من العروض الخارجة عن المألوف. وقررت دار "إيف سان لوران" خلال فترة الإغلاق التخلي عن أسابيع الموضة معلنة اعتماد مواعيد خاصة بها. وتغيب عن هذا الموسم أيضاً دار سيلين ومديرها الفني هادي سليمان وماركة "أوف وايت" للأميركي فيرجيل ابلو التي تلقى رواجاً في صفوف جيل الألفية. إلا أن عشرة مصممين دخلوا الروزنامة الرسمية التي تضم 84 داراً.

ويتكيّف المصممون مع الوضع الصحي ويحاولون ترك بصماتهم على التصاميم الجديدة لعرض الأزياء خلال الجائحة. فالعروض تقام مع وضع الكمامات وعدد قليل من المدعوين مع تتبع لتطور التعليمات الصحية.

وأكدت المصممة الفرنسية الشابة مارني سير أنّ "هذه المجموعة مرآة للأشهر الخمسة الأخيرة"، مضيفة "أنا أعمل دائماً على هذا النحو لكن العالم حولنا هو الذي تغيّر جذرياً".

وتروّج المصممة مع البلجيكي درايس فان نوايت لموضة مسؤولة أكثر وقد نالت هذه المبادرة تأييد مئات دور الأزياء الصغيرة التي تلتزم انتاج كميات أقل وتعكس صورة جديدة لعروض الأزياء. وتؤكد "سأتكيف مع كل ما سيحصل".

وشددت على أنها ليست "ضد إقامة عرض فعلي في الأشهر المقبلة"، مؤكدة أنّ "اللافت في أسابيع الموضة هو إيجاد جو تشاركي وتفاعلي". وتساءل المدير الفني لدار بالنسياغا ديمنا غفاساليا قائلاً:" هل للموضة معنى في هذا العالم الأشبه بنهاية الكون منذ نهاية آذار الفائت؟".

وشدد المصمم الذي يقدم عرضاً رقمياً في الرابع من تشرين الأول: "اكتشفت أنه حتى في زمن الجائحة يتطلّع الناس دوماً الى أمور جديدة تنسيهم الأوضاع الصعبة التي يعيشونها"، مردفاً أنه "سيبقى شغوفاً بالأزياء حتى الرمق الأخير".

من جهتها، تعود التركية إيجه إيش من ماركة "دايس كايك" إلى أسبوع باريس للموضة من خلال فيلم بعد انسحابها منه قبل أربع سنوات، لعدم تحمّلها الوتيرة التي تتطلب تقديم ست مجموعات في السنة.

وأكدت المصممة أنّ "الافلام أو المعارض تسمح بالتعبير عن أمور أخرى في عالمنا غير الفساتين، أشياء نريد أن نرويها من خلال الأزياء"، موضحة أنّ "الفيلم يبقى خلافاً للعرض الذي نضع فيه حياتنا وكل طاقتنا وثروتنا لمدة ستة اشهر ليستمر ثماني دقائق من دون أن يفهم أي شخص شيئاً".

وفي حين لم ينل أسبوع الموضة الافتراضي الأخير استحسان النقاد الذين أعربوا عن "اشتياقهم إلى الطاقة الحماسية في عروض الأزياء" إلا أن هذا الشكل الجديد لم ينته بحسب ميرين ارزالوز مديرة متحف "غاليرا" للموضة في باريس.

وشددت على أنّه "من الصعب استبدال الطابع العاطفي"، مردفة أنه "بإمكاننا استحداث ردود فعل جديدة باعتماد تجربة أخرى مقتصرة على التكنولوجيا الرقمية". (أ ف ب)

زينة مكّي في القفص

أعلنت الممثلة زينة مكي على "إنستغرام" عن خبر زواجها من الفنان نبيل خوري.

ونشرت مكي مقطعاً من فيديو كليب قامت بإخراجه لزوجها، وأرفقته بتعليق جاء فيه: "كل حياتي من أنا وصغيرة كنت كل ما اسمع غنية وانغرم فيها.. اتخيلها براسي متل الفيلم وارسم كل المشاهد براسي..ما كنت متخيلة بيوم من الأيام إنوّ أول فيديو كليب من إخراجي رح يكون لزوجي. نبيل خوري كان شخصاً غريباً فات عحياتي وكتبلي هالغنية قبل ما نلتقي، وبعتلي ياها.. ما عرفت شو حِسّ بوقتا بعد فترة اتصل فيي وقللي: عرفت بالصدفة إنِّك مخرجة! خلينا نصوّر الغنية" - مرق الوقت.. حَضّرت الفكرة - صار يللي صار بلبنان..بدّي قلكن إنّو نبيل خوري الشخص الغريب يللي طلب مني اشتغل معو على "غنّيتي" من كم شهر.. صار اليوم جوزي".



مهرجان

"بيغينينغ" يحصد أبرز جوائز "سان سيباستيان"

فاز فيلم "بيغينينغ" للمخرجة الجورجية ديا كولومبيغاشفيلي بأبرز جوائز مهرجان سان سيباستيان الدولي في إسبانيا، بعدما نال جائزة الصدفة الذهبية لأفضل فيلم وجوائز أفضل مخرج وممثلة وسيناريو. وأعربت كولومبيغاشفيلي عن فرحتها بهذا النجاح قائلة "أشكر لجنة التحكيم على هذا اليوم الرائع المذهل. هذا يعني لي الكثير، إنه لشرف كبير". وكان مقرراً عرض هذا العمل الدرامي المتمحور حول حالات التطرف الديني في جورجيا، في مهرجان كان السينمائي بدورته التي ألغيت هذا العام بسبب جائحة كوفيد - 19. ونال "بيغينينغ" المكافأة الأبرز في المهرجان متغلباً على أعمال كانت من الأوفر حظاً في المسابقة الرسمية بينها الكوميديا الدنماركية "درانك" للمخرج توماس فينتربرغ، والذي حصد نجومه الأربعة مجتمعين جائزة أفضل ممثل.

كذلك حصدت الممثلة الجورجية إيا سوخيتاشفيلي جائزة أفضل ممثلة، من دون تمكنها من الحضور شخصياً لتسلمها بسبب القيود المفروضة على السفر إلى إسبانيا لمكافحة تفشي الوباء. كما أن فيلم "سين سيناس بارتيكولاريس" للمكسيكية فرناندا فالاديز الذي يعالج قضية المهاجرين الذين قضوا لدى محاولتهم عبور الحدود إلى الولايات المتحدة، نال جائزة أفضل فيلم أميركي لاتيني لهذا العام.

يشار الى أنّ مهرجان سان سيباستيان أهم حدث من نوعه للأعمال السينمائية الناطقة بالإسبانية. وكانت لجنة التحكيم هذا العام برئاسة الإيطالي لوكا غوادانيينو. (أ ف ب)



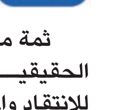
حظك اليوم





الحمل
21 آذار - 19 نيسان

لا تنتظر معجزة لتنقذك بل تحرك بأقصى سرعة. لا تتفاجأ في حال تلقيت بعض المفاجآت اليوم.



الثور
20 نيسان - 20 أيار

ثمة ما يُبعدك عن الالتزامات الحقيقية، او يجعلك معرّضاً للانتقاد والملاحظات.



الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران

تولد مشاعر حب جديدة وشديدة تزيل التشنجات وتشعر ببعض التحديات.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز

تشنج عضلات القلب وعدم انتظام دقاته هو بفعل الإرهاق، من الأفضل ممارسة الرياضة.

الأسد
23 تموز - 22 آب

تعاملْ بإيجابية وابتسم للأقدار، تدخل مرحلة أكثر وعداً وأقل ضغطاً وقد تعقد اتفاقاً مهنياً.

العذراء
23 آب - 22 أيلول

راعِ شعور الحبيب فهو يبادلك الحب والاهتمام وأصغِ الى حدسك وقلبك ولا تكن بارداً.



الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول

إحمِ عينيك من الأنوار الساطعة وإذا شعرت بالمرض إستشر طبيبك من دون انتظار.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني

يوم مناسب جداً للإقدام على خطوات جريئة، كن مختلفاً ودع مخاوفك جانباً.

القوس
22 تشرين الثاني -21 كانون الأول

إذا شعرت بأوجاع خفيفة فإنك تستعيد حيويتك أو تبدأ علاجاً طبياً جديداً وفعالاً.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني

لا تتردّد في التعبير عن وجهة نظرك مهما كلفك ذلك، وفي النهاية لا بد من أن تتوضح الصورة فتنال حقك.





الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط

إشارات إيجابية من الشريك تعطيك أملاً أكبر في المستقبل، لكن التريث واجب لاستيضاح كل الأمور.







الحوت
19 شباط - 20 آذار

قد تعيش مخاوف لا اساس لها وتختلق لنفسك ازمة لشدة توترك وتفقد قدرتك على تحليل الواقع.

غــيــاب



رياض نجيب الريس آخر الخوارج

غامر وكتب ونشر ورحل

إنطفأت حياة رياض الريس في أحد مستشفيات بيروت عن عمر ناهز الثلاثة وثمانين عاماً، فغادر"مدينته" ليس كما عرفها، غادرها حزيناً وهو أحد المساهمين في حياتها الثقافية، في زمن ما بعد الحرب.

عـــمـــاد مـــوســـى

ذات يـوم، أعتقد في بداية التسـعينات، إلتقيت الدكتور نقولا زيادة، خارجاً من مكتب رياض الريّس في الصنايع، بالتزامن مع دخولي إليه، وقبل أن أسأله عن هذا الرجل الغزير الإنتاج أخبرني: أن زيادة حمل إليه ثلاث مخطوطات لنشرها، فأبلغه بأن سياسـة الدار تقـضي بنشر كتب المؤلف تباعاً إلا في حال كانت تعيد نشر المؤلفات كاملـة، كما حصل مع مجاميع القاص زكريا تامر، فقال له الدكتور زيادة: "أنا مش مسـتعجل، يمكنك أن تنشر الكتب بمعدل كل سنتين أو ثلاث مؤلفاً، وكان زيادة ضامناً لأول مائة عام".

سألته عن سـنّ زيادة قال: "تخطى التسعين". وللمفارقة فقد توفي زيادة قبل ستة أشهر من بلوغه المائة عام. يومها تكلمنا عن العمر وشـغف الكتابة وكنا نرى في بيروت عالماً مفتوحاً على تجارب متجددة.

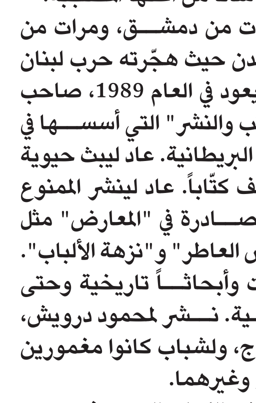
جاء ريـاض نجيـب الريـس إلى "النشر" من "الصِحافة"، وجـاء إلى الصحافة وريثاً لأبيه صاحب "القبس" السورية، ومغامراً يشبه نفسه.

عمـل في بداياته المهنية مع كامل مروة مؤسّـس جريدة "الحياة"، فكان مراسلاً صحافياً في فيتنام عام 1966، وفي بلدان الحروب والخطر واليمن تجربة تُروى. بعد الحياة انتقل إلى "النهـار" وفي العام 1977، أصدر جريدة "المنـار"، وكانت أول جريـدة عربية تصدر في أوروبا، ليعود ويصدر "الناقد" في بيروت التي ساهمت في رسـم فضاء ثقافي عربي، أعاد إحيـاء الصلات بين المثقفين العرب وجدّد السـجالات الأدبية والفكرية، ثم أصدر "الناقد" وكانت أقل شأناً من أختها المحتجبة.

جاء إلى بـيروت، مرات من دمشـق، ومرات من الغربة، وآخر مرة من لنـدن حيث هجّرته حرب لبنان في العام 1977 صحافياً، ليعود في العام 1989، صاحب "شركة رياض الريّس للكتب والنشر" التي أسسـها في العـام 1986 في العاصمة البريطانية. عاد ليبث حيوية في عالم النشر. عاد ليكتشف كتّاباً. عاد لينشر الممنوع و"المعرّض" للمداهمة والمصـادرة في "المعارض" مثل "تحفة العروس" و"الروض العاطر" و"نزهة الألباب".

نشر شـعراً وروايات وأبحاثـاً تاريخية وحتى ترجمات لروايات بوليسـية. نـشر لمحمود درويش، وزكريا تامر، ولأنسي الحاج، ولشباب كانوا مغمورين كربيع جابر ويحيى جابر وغيرهما.

لم يغب يوماً عن معرض الكتاب العربي في بيروت، ودائماً يختار فيه جناحاً رحبـاً قرب المدخل الرئيس، يحوّله منتدى هـو نجمه والمضيـف ومالئ فضائه بدخان سـيجاره وحيويته. وله في كل معرض عربي جناح. لكن بيروت بالنسـبة إليه عالم آخر يتسع لكل السجالات والمغامرات والأحلام والمشاريع غير المكتملة.



بيروت مدينته، إن لم تكن الأولى فهي الأخيرة. وفي حديث لجبور دويهي، أو دردشـة مع سمير قصير، قال له: "إن رياض احسـن ما جاءنا من سوريا منذ ايام الموارنة "مستعيراً التشبيه الذي أطلق على المغنية الفرنسية سـيلفي فارتان في خلال جولة أميركية إذ قيل فيها: "إنها أفضل هدية فرنسية للولايات المتحدة منذ تمثال الحرية".

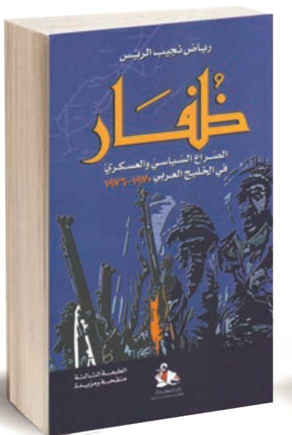
عن داره نـشر رياض الريـس "الخليج العربي ورياح التغيير"، "رياح الجنـوب"، "ريَاح الشرق"، "صحافي ومدينتـان"، "قبل أن تبهت الألوان صحافة ثلث قرن"، "مصاحف وسـيوف"، "رياح الشمال"، "صراع الواحـات والنفط: همـوم الخليج العربي"، "الفـترة الحرجة"، "أرض التنـين الصغير: رحلة إلى فيتنام"، و"موت الآخريـن"...كان نهماً في كل شيء. القراءة. التأليف. النشر وفي أمور أخرى.

أمـس مات "آخـر الخوارج"، وهـو من أدمن الكشـف عن "الوجه الآخر للتاريـخ". مات صحافي تعاطى النشر والحرية.



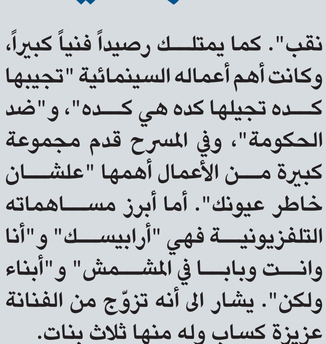






الممثل المصري المنتصر بالله غادرنا أيضاً





أعلنـت نقابة المهـن التمثيلية في مصر أن الممثـل المصري المنتصر بالله توفي عن 70 عاماً بعد صراع طويل مع المرض. وأصدرت النقابة بياناً مقتضباً قالـت فيه: "البقاء للـه. تنعي نقابة المهن التمثيليـة الفنان الكبير المنتصر بالله". وتوفي الفنان في أحد مستشفيات الإسـكندرية، بعد 12 عاماً من المعاناة مع المرض. واشتهر المنتصر بالله بأداء الأدوار المساندة، لا سـيما الكوميدية والشريرة، ورغم أنه لم يجسّـد أدوار بطولات مطلقة، لكنـه لاقى إعجاب الجماهير وكوّن قاعدة شعبية كبيرة.

وكان ظهوره الأول مع فرقه ثلاثي أضواء المسرح ببداية السـبعينات بعد تخرجه، وقدّم عدداً من الأدوار المُميزة فشـارك النجم فريد شوقي والنجمة شريهان في مسرحية "شـارع محمد علي"، كما شـارك فاروق الفيشاوي وأحمد آدم بطولة فيلـم "يا نحب يا نقب". كما يمتلـك رصيداً فنياً كبيراً، وكانت أهم أعماله السينمائية "تجيبها كـده تجيلها كده هي كـده"، و"ضد الحكومة"، وفي المسرح قدم مجموعة كبيرة مـن الأعمال أهمها "علشـان خاطر عيونك". أما أبرز مسـاهماته التلفزيونيـة فهي "أرابيسـك" و"أنا وانـت وبابـا في المشـمش" و"أبناء ولكن". يشار الى أنه تزوّج من الفنانة عزيزة كساب وله منها ثلاث بنات.

نــوافــذ

مخبز ألماني يساعد الصمّ على كسب رزقهم في الصين



تفـوح رائحة الخبـز الطازج السـاخن الذي يحضّره الخبّازون بعناية وحماسـة في فرن "باخ" في مدينة تشانغشـا وسـط الصين حيث تنفّذ المهام كلّها بلغة الإشـارة. فهذا المشروع الذي يديره الألماني أوفيه بروتزر يستعين بشكل أساسي بعاملين مصابين بإعاقات سـمعية، موفّراً لهم فـرص عمل يصعب عليهم أن يجدوا مثلها.

وبالرغم من الوعي المتزايد بحاجات ذوي الإعاقات، لا تزال أبسط المهام الحياتية بمثابة مشقّة لمن يعانون من إعاقات سـمعية في الصين حيث يراوح عددهم بين 20 و30 مليوناً بحسب الإحصاءات الرسمية.

فمن الصعب مثلاً "كسـب أجـر لائق وتحصيل العلم"، حسـب ما يقول وان تينغ الذي يعمل في فرن "باخ" منذ 2017 بعد محاولة باءت بالفشل في مجال التصميم. ويردف وان الذي يعاني من إعاقة سـمعية منذ الولادة ويتحـدّث بلغة الإشـارة التي يترجمها بروتزر "من الصعب إيجاد عمل في أماكن أخرى. لا بدّ لك من أن تكون على صلـة بأحدهم لتجد عملاً جيّداً، وإلا كانت خياراتك محدودة".

وغالباً مـا توجَّه هذه الفئة من ذوي الإعاقات إلى مهن تتطلّب مهارات يدوية نظراً لصعوبات التواصل التـي تواجهها، ما يجعل العمـل في المخبز جدّ ملائم للمصابين بإعاقات سمعية، على حدّ قول بروتزر.

(أ ف ب)

شـربـل داغـر

"انتقام" سايكس - بيكو

حفلت الأدبيات القومية بين ناصرية وبعثية وخلافهما، ومنها بعض الأدبيات اليسارية، بنقد متعجرف وقاطع لما أقامته دولتا فرنسا وانكلترا في المشرق العربي من حدود ودول "مصطنعة". هذا ما عُرف باتفاقية سايكس – بيكو، اختصاراً باسمَي وزيري خارجية البلدين الاستعماريَين. تداخلت في هذا النقد الرغبة في النشوء كما في الرفض: الرغبة في نشوء دولة "قومية" غير تجزيئية لـ"الشعب" العربي، أي الواحد في نظرهم، وغير تقسيمية لحدوده الواحدة والأكيدة في نظرهم.

فات هؤلاء الدعاة ان "الجمهورية العربية المتحدة" تساقطت بخفة فظيعة في عهد جمال عبد الناصر. وفاتَهم أن جناحَي البعث الحاكمَين في العراق وسورية شهدا أوسع صراع دموي بين الأخوين... اللدودين.

كان هذا في الماضي القريب، حيث حلَّ "التزعم" محل التمثيل الديموقراطي، وكسبُ الغنيمة وراء ستار الأيديولوجيات والأحزاب...

أما المتابع، اليوم، فيتحقق مما هو أدهى. فما يُسمى "الدولة" بات حكامُها دون سلطة شيخ القبيلة، وأقرب إلى سلطة زعيم المافيا.

أما "الشعب" فقد تكشّفَ أنه دون الملة والطائفة والجهة الجغرافية وغيرها من محددات الهوية، وأنه بعيدٌ عن مصالح الجمهور الجامعة.

هذا فيما يتصرف الإسلام السياسي، في عملياته العنفية الكاسحة والمتبادَلة بين مذاهبه، بما هو اشنع مِما عرفَه العرب من... الفرنجة الصليبيين.

والأشد مرارة في هذا المشهد هو أن "الانقلاب" تحول إلى "ثورة"، وأن العنف التحريري تحول إلى استبداد المخابرات في رقاب شعبها قبل عدوها.

ما رسمتْه اتفاقية سايكس – بيكو قبل نيف ومئة عام كان إمكانَ دولة، وتحديدَ شعب، في داخل مؤسسات، وفي احتكام إلى القانون، بإدارة أجنبية مباشرة. لهذا ما ان توقفت هذه الإدارة، وخرجت من هذه الدول، استعادت القوى المحرِّكة لمجتمعاتها "تلقائيتها" التقليدية، وهي أنها لم تعرف – في تاريخها الإسلامي – مفهوم الدولة والمؤسسات بل الغلبة والمنفعة، وأنها لم تتشكل في شعب أو شعوب، وإنما في أمة ومذاهب وجماعات...

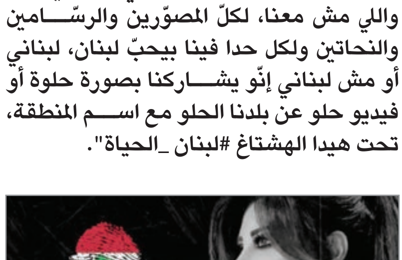
ألهذا يكون السؤال البديهي ما كتبتُ قبل سنوات: ماذا فعلت بالاستقلال، يا بابا؟

والدليل أن شابات وشباناً في بيروت المنكوبة نادوا علناً بما يقوله غيرُهم في صمت في مدن عربية أخرى: ما أحلى العودة إلى أيام... الاستعمار!

نجوى كرم: شاركونا #لبنان_الحياة

لاقت خطوة نجوى كـرم الأخيرة ترحيباً كبيراً من قبل متابعيها، والتي دعتهم فيها الى مشاركة صور لبنان الجميلة.

وغرّدت بالقول: "دعوة منّي لكلّ اللي معنا واللي مش معنا، لكلّ المصوّرين والرسّـامين والنحاتين ولكل حدا فينا بيحبّ لبنان، لبناني أو مش لبناني إنّو يشـاركنا بصورة حلوة أو فيديو حلو عن بلدنا الحلو مع اسـم المنطقة، تحت هيدا الهشتاغ #لبنان _الحياة".








نـــداءالوطـــن

العـدد 364 - السـنة الثـانيـة | الإثنين 28 أيلـول 2020

الصين تلغي "خط الوسط" في مضيق تايوان: بداية أزمة؟

كانت المسألة تقتصر على رسم خط في البحر للفصل بين طرفَين عالقَين في صراع قائم منذ عقود. أُبرِم اتفاق شفهي بدل ترسيم الحدود رسمياً بناءً على الأدوات القانونية المتعارف عليها، فأصبح "خط الوسط" بمثابة قاعدة ضمنية سمحت بتقليص مخاطر وقوع الحوادث طوال عقود في مضيق تايوان الذي يُعتبر من أبرز النقاط الساخنة في العالم.

ج. مـــايـــكـــل كـــول



على مر السنين التزم الطرفان المعنيان، أي القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي والقوات الجوية التايوانية، بالجزء المخصّص لهما من المضيق فكانا يغيران مسارهما في اللحظة الأخيرة لتجنب العبور نحو الطرف الآخر والتسبب بأزمة من أي نوع.

باستثناء حادثة عابرة في العام 1999، استمر الاتفاق الضمني حتى آذار 2019، حين عبرت الطائرات المقاتلة "جي- 11" التابعة للقوات الجوية في جيش التحرير الشعبي خط الوسط في مضيق تايوان، فقطعت 43 ميلاً بحرياً نحو الطرف التايواني وأجبرت القوات الجوية التايوانية على إطلاق الطائرات الاعتراضية. وقع هذا التحرك "المتعمد" كما تقول تايبيه تزامناً مع إقدام بكين على تكثيف نشاطاتها العسكرية تدريجاً بالقرب من تايوان وفي محيطها، وقد استمرت هذه النشاطات حتى إعادة انتخاب الرئيسة تساي إنغ ون في تايوان، في كانون الثاني 2020، فتفوقت حينها على هان كو يو، المرشح المفضل لدى الصين. وبعد إعادة انتخاب تساي، زادت النشاطات البحرية والجوية لجيش التحرير الشعبي بدرجة ملحوظة، فوصل في مناسبات متعددة إلى منطقة تحديد الدفاع الجوي في تايوان وانتهك من وقتٍ لآخر حدود خط الوسط التي أصبحت أكثر قابلية للاختراق.

اعتبر بعض المحللين هذا التصعيد في النشاطات العسكرية محاولة صينية لاستغلال انشغال الجميع بفيروس "كوفيد - 19"، لكن يبدو أن تكثيف التحركات العسكرية كان مجرّد تطور طبيعي في موقف بكين تجاه تايوان.

عكست السلوكيات العدائية المتزايدة إحباطاً واضحاً في بكين وقناعة مفادها أن الوعود الصينية بـ"التوحيد السلمي" وفق معادلة "بلد واحد بنظامَين" لن

صورة التقطت في 15 يوليو 2020، نشرتها وزارة الدفاع التايوانية لسفينة حربية تطلق صاروخ هاربون أمريكي الصنع خلال التدريبات العسكرية السنوية لهان كوانغ من مكان غير محدد في البحر بالقرب من تايوان.

تخدع 23.5 مليون تايواني رغم الحملة الدعائية الواسعة في هذا الإطار. عبّر مؤيدو استعمال القوة في الصين عن رأيهم صراحةً، فأكدوا على اقتناعهم باستحالة حل مسألة تايوان نهائياً إلا عن طريق القوة. انتشرت هذه الآراء أيضاً في وسائل الإعلام الصينية التي يسيطر عليها الحزب الحاكم، فأصبحت التهديدات بمهاجمة تايوان والإطاحة بقيادتها أخباراً شبه يومية. ورغم استمرار الجدل حول استعداد بكين لإطلاق حملة عسكرية كبرى للاستيلاء على تايوان، توسعت مظاهر استعراض القوة التي تهدف في الأساس إلى ترهيب تايبيه (أو حتى جمع معلومات استخبارية حول آليات الرد التايواني).

كثّف الأميركيون وجودهم عبر إنشاء ممرات لطائرات الاستطلاع رداً على السلوك الصيني

على صعيد آخر، أصبحت نشاطات القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي جزءاً من حوار ناشط بين هذه القوات وسلاح الجو الأميركي في المنطقة حيث كثّف الأميركيون وجودهم عبر إنشاء ممرات لطائرات الاستطلاع رداً على السلوك الصيني. وفي الفترة الأخيرة، استُعمل اختراق منطقة تحديد الدفاع الجوي التايوانية وخط الوسط من جانب القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي كمؤشر على استياء بكين من زيارات مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى إلى تايوان (وزير الصحة والخدمات البشرية أليكس أزار في بداية شهر آب، ووكيل وزارة الخارجية كيث كراش في منتصف أيلول)، وإعلان الولايات المتحدة عن صفقات كبرى لبيع الأسلحة. خلال زيارة كراش، اخترقت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي مضيق تايوان بطريقة غير مسبوقة واستخدمت في عمليتها 18 طائرة في 18 أيلول.

خلال عملية 18 أيلول، سُمِع طيار تابع للقوات الجوية في جيش التحرير الشعبي عبر اللاسلكي وهو يخبر طياراً آخر في طائرة اعتراضية تابعة للقوات الجوية التايوانية عن "عدم وجود خط وسط في مضيق تايوان". خلال الحادثة نفسها، صرخ الطيار الأول أيضاً أن تايوان "دمية بيد القوى الخارجية". لم يكن مألوفاً أن يجاهر أي طيار في جيش التحرير الشعبي بموقف سياسي من هذا النوع، ويصعب أن نعرف في هذه المرحلة إذا حصل على إذن لفعل ذلك أو كان يعبّر بكل بساطة عن عواطفه القومية المتطرفة. لكن أجّج ذلك التعليق توقعات واسعة في عطلة نهاية الأسبوع مفادها أن بكين لم تعد تريد الاعتراف بخط الوسط أو الالتزام به. سرعان ما انتهت تلك التخمينات في 21 أيلول، حين عقد وانغ وينبين، المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الصينية، مؤتمراً صحافياً وأعلن عن عدم وجود ما يُسمّى "خط الوسط" في مضيق تايوان. لا يمكن التأكيد على الدوافع الكامنة وراء توسّع سلوك بكين العدائي، لكن قد تشمل التخمينات المحتملة ما يلي:

أ) الرد على زيارات مسؤولين أميركيين مرموقين إلى تايوان وعقد صفقات كبرى لبيع الأسلحة.

ب) الحاجة إلى إيجاد مصدر إلهاء خارجي جديد إذا كان الاقتصاد الصيني في حالة أسوأ مما يُقال. قد يفسّر هذا العامل أيضاً الاشتباكات الأخيرة على طول الحدود مع الهند.

ج) تصاعد مشاعر البغض الصينية نتيجة الآراء الإيجابية التي تحصدها تايوان بسبب نجاحها في التعامل مع فيروس "كوفيد19-" ومحاربة حملات التضليل. شملت الردود الإيجابية زيارة وفد كبير من جمهورية التشيك بقيادة رئيس مجلس الشيوخ ميلوش فيستريل في بداية شهر أيلول. ربما تريد بكين تحويل الأنظار عن نجاحات تايوان المتلاحقة في الأشهر الثمانية أو التسعة الأخيرة عبر تسليط الضوء على العناصر العسكرية في مضيق تايوان.



تعكس الأحداث المستجدة جولة جديدة من الحرب النفسية القائمة ضد تايوان

كانت تطورات نهاية الأسبوع الماضي ثم تصريحات وانغ كفيلة بجذب انتباه الأوساط السياسية، فحاول المحللون والمسؤولون الحكوميون التحقق من تداعيات التحول الحاصل. تجدر الإشارة إلى أن "الاتفاق" حول خط الوسط في مضيق تايوان لطالما كان ضمنياً. وبالتالي يمكن اعتبار تصريحات وانغ (وكلام الطيار من القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي) مجرّد تأكيد متكرر على عدم اعتراف بكين رسمياً بوجود خط الوسط يوماً وعدم حصول أي تغيير في السياسات القائمة. لكنّ إلغاء اتفاق ضمني كانت الأطراف المعنية تحترمه سابقاً قد يشير إلى انحراف واضح عن السياسة القديمة، ما يعني تغيير قواعد اللعبة.



تهدف هذه التطورات ظاهرياً إلى تكثيف الضغوط على إدارة تساي والتأثير نفسياً على الرأي العام التايواني عبر إقناعه بحتمية الأحداث المرتقبة وتضييق الخناق عليه. حتى الآن، لم تنجح هذه الاستراتيجية على ما يبدو وقد تترافق مع نتائج عكسية في تايوان وداخل المجتمع الدولي الذي يشعر بالقلق من التحركات الصينية التي تزعزع استقرار مضيق تايوان. لكن من المعروف أن اقتراب طائرات القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي من تايوان سيزيد في مرحلة معينة احتمال حصول صدام أو لغط أو سوء تفاهم أو تحركات جذرية (إسقاط طائرة مثلاً) ويسهل أن تخرج هذه الأحداث عن السيطرة.

إذا تحقق هذا السيناريو، ستلوم بكين تايوان على الأحداث المستجدة حتماً وتتكل على حملات التضليل لتوجيه الآراء وتعلن "اضطرارها" لاتخاذ التحركات "الدفاعية" المناسبة، فيما تسعى بكين لإقناع المجتمع الدولي بحقها في الدفاع عن نفسها. ربما ترغب بكين أصلاً في وقوع "حادث" مماثل كي تلوم تايوان وتجد مبرراً لتصرفاتها. نجحت حكومة تساي في ضبط نفسها حتى الآن، لكن قد تزيد مخاطر الصراعات حين تتعرض هذه الحكومة للضغوط كي تتخذ خطوات ملموسة رداً على هذا التحدي، لا سيما إذا اقتربت طائرات جيش التحرير الشعبي وأصبحت على بُعد 12 ميلاً بحرياً فقط من المساحات التايوانية.

هذه العوامل كلها تُصعّد الوضع على نحو خطير، وتسعى قوى بارزة في بكين إلى منع تهدئة الأوضاع بعد تأجيج مشاعر الغضب. ونظراً إلى النزعة القومية المتطرفة التي ينشرها الطاغية الصيني شي جين بينغ، يصعب أن نتوقع انسحابه في حال حصول اشتباك في مضيق تايوان.

قد لا تشكّل هذه الحملة تمهيداً لحرب وشيكة على الأرجح ولن تكون أحوال الطقس في مضيق تايوان قريباً مناسبة لشن أي عمليات عسكرية (بين تشرين الثاني وكانون الأول). لكن تعكس الأحداث المستجدة جولة جديدة من الحرب النفسية القائمة ضد تايوان وفرصة قيّمة لجيش التحرير الشعبي كي يجمع المعلومات الاستخبارية ويقيّم ردود القوات الجوية التايوانية. لقد دخلنا حتماً في أخطر مرحلة من العلاقات العابرة للمضيق منذ العامين 2003 و2004، أو حتى منذ أزمة صواريخ مضيق تايوان بين 1995 و1996.

سقوط المبادرة الفرنسية يؤجل الإصلاحات ويُبعد لبنان عن المساعدات الدولية

"الاقتصاد المقاوم" يفتح طريق "جهنم" من بوابة الدولار

غرقت المبادرة الفرنسية في "وحل" السياسة اللبنانية، وعام نموذج "الاقتصاد المقاوم". السؤال عن قدرة "الناتج المحلي" المتهاوي إلى 20 مليار دولار أو أقل بان ينهض بالبلد لم يعد مهماً، وحق المواطن بالحصول على أبسط مقومات الحياة أصبح تفصيلاً جانبياً، وأمل المودعين باسترجاع جنى عمرهم أضحى رفاهية زائدة. حبل تعداد الحقوق الانسانية على جرار الازمة قد لا ينتهي. إنما كله أصبح غير مهم! ازرعوا، تقشّفوا وتحمّلوا تعيشوا. فإيران أمامكم تشكل نموذجاً "حياً". انظروا واتعظوا.

خالد أبو شقرا

من لا يذكر الدعوة إلى "الجهاد الزراعي"، وترنيمة التوجه شرقاً، وعدم الحاجة إلى الاستعانة بـ "أدوات الاستكبار الامبريالية" للخروج من المأزق الاقتصادي في بداية العام؟

أرباب هذه "النظرية" كانوا على ثقة بنجاحها، إلا انهم تنازلوا وقدموا لأصحاب الرأي الآخر الداعي للاصلاحات والتعاون مع صندوق النقد الدولي "مكرمة" التجريب.

همسوا في آذان بعضهم بعضاً "فليجربوا" وان فشلوا، وسيفشلون فسيعودون إلى مربعنا مرغمين.

إيران مثالٌ لا يحتذى

المشكلة في نظرية "الاقتصاد المقاوم"، التي انطلقت من ايران في العام 2012 مع بدء ازدياد الضغوط الدولية إنها مجرّبة وفاشلة. وقد أوصلت الريال الايراني بعد 8 سنوات إلى 255 الفاً مقابل الدولار؛ فيما السعر الرسمي المثبّت من المركزي يعادل 42 الف ريال. ورفعت معدل التضخم السنوي إلى أكثر من 80 في المئة وتركت الاسواق تعاني من ارتفاعات هائلة بالاسعار ونقص كبير بالمواد المستوردة. فالمواطنون يشترون اللحوم بالغرام والمشتقات النفطية بالليترات وذلك على الرغم من انها بلد منتج للنفط.

ويعانون من انهيار قدرة رواتبهم الشرائية وفقدان مئات السلع والمنتجات. والبطالة بين الشباب تفوق 50 في المئة وعدد العاطلين عن العمل يتخطى 11 مليون شخص. النمو الاقتصادي سلبي والاقتصاد يذوب بوتيرة متسارعة منذ فض الاتفاق النووي في العام 2018 وإصابة البلد بجائحة كورونا.

غياب مقومات "الإقتصاد المقاوم"

في لبنان الوضع لن يكون على هذا الشكل، بل أسوأ. فتفشيل المبادرة الفرنسية التي تتضمن شقاً اقتصادياً معلقاً بالسياسي، والعمل على اقصائها نهائياً "سيجر لبنان إلى أكثر الأشكال فشلاً في العالم"، بحسب نائب رئيس الحكومة السابق د. غسّان حاصباني. "ولا نستطيع ان نطلق على هذا الشكل مصطلح "نموذج"، او حتى أن نقارنه بأيٍ من النماذج الفاشلة حول العالم، والتي منها النموذج الايراني. لان الشكل الذي سيكون عليه لبنان لن يكون اشتراكياً ولا رأسمالياً ولا تنافسياً ولا صناعياً ولا خدماتياً. حتى ان النموذج الزراعي الذي يتحدثون عنه سيكون مصيره الفشل، ولن يكتب له النجاح في مثل هذه الظروف. لأن أبسط مقومات "الاقتصاد المقاوم" غير متوفرة".

"الحل لم يعد اقتصادياً" يقول حاصباني. "فالطبقة السياسية التي لم تستطع تشكيل حكومة إنقاذية رغم كل الضغوط الدولية والمحلية، لن تنجح في اجتراح حلٍ اقتصادي. وما سنصل اليه هو النتيجة الحتمية لعدم احترام الدستور واستمرار رفده ببدع وتفسيرات وأعراف ستسبب المزيد من استشراء الفساد والتفكك الاقتصادي والاجتماعي.

ماذا سيحصل؟

السيناريوات الاقتصادية فتحت على كل الاحتمالات مع اغلاق باب المبادرة الفرنسية. أول الانعكاسات سيكون بدء تحليق الدولار، حيث من المتوقع ان يشهد في الايام المقبلة ارتفاعاً وفق متوالية حسابية (8 - 8.5 - 9 - 9.5...). لكن مع النقص الكبير في الدولار بسبب بدء رفع الدعم بشكله الناعم، والمتمثل بصعوبة وتأخير فتح الاعتمادات، ومع تراجع التحويلات وعدم وصول القروض والمساعدات فان الارتفاع قد يتحول إلى متوالية هندسية (9 - 13.5 - 20...) أساسها، أي المعادل الذي يُضرب به، هو الطلب على الدولار. ولا عجب إن تحققت توقعات "بنك أوف اميركا" بان يصل سعر الصرف إلى 46500 ليرة مقابل الدولار قبل نهاية العام الحالي. هذا الواقع المسبب للتضخم وانهيار القيمة الشرائية سيكون كفيلاً بتدمير باقي المعطيات الاقتصادية. فالايام القليلة التي تفصل بين انقطاع المحروقات ستصبح أسابيع؛ وتوفّر الدواء في صيدلية من أصل 5 ستنخفض نسبته إلى 1/100، وسترتفع ساعات التقنين وسيعجز أصحاب المولدات عن توفير المازوت.. وسينحو الاقتصاد رويداً رويداً نحو التجربة الايرانية والسورية وحتى الفنزويلية. وبرأي حاصباني فان "الاتجاه الذي نراه اليوم يقود الى مزيد من التفكك الاقتصادي للبنية الاجتماعية. حيث زالت الطبقة الوسطى، والفقيرة أصبحت أكثر فقراً وأضحى الموت على قوارب الهاربين أخف قسوة من خطر البقاء في لبنان.

تقويض المبادرة الفرنسية والعمل على اقصائها نهائياً سيجرّ لبنان إلى الفشل الأكيد


حتى النموذج الزراعي مصيره الفشل لغياب أبسط مقومات "الاقتصاد المقاوم" (رمزي الحاج)

تدمير فكرة لبنان

سياسات تحجيم معيشة الفرد في لبنان إلى درجة "كائن بيولوجي"، يأكل ويشرب وينام فقط هو "تدمير لفكرة لبنان" يقول حاصباني. "فالانسان يجب ان يتميز بحضارته وقدرته على الخلق والابداع والفرح والحلم والطموح وتحقيق الذات وتوفير كل الاحتياجات. فكيف نستطيع ان نمحو كل حقوق الفرد والمواطن ونسمي ذلك انتصاراً، فهذا سيكون قمة الانكسار والفشل غيرالمسبوقين في التاريخ".

الحل ما زال ممكناً.. ولكن!

تضييع لبنان للفرص الانقاذية قد يدخله موسوعة "غينيس" من الباب العريض، إلا ان اللافت ان امكانية الانقاذ ما زالت متوفرة، وهي لا تتطلب بحسب حاصباني "إلا سلطة تنفيذية قادرة وخبيرة ولديها مساحة كافية من الحرية لمعالجة الازمة المالية والاقتصادية". فالحلول واضحة وهي تتركز على بدء الاصلاحات في القطاع العام والكهرباء وفي المصارف وعلى الحدود. "أمّا بخصوص الاختلافات فهي تقنية بدرجات متفاوتة وحلها ليس مستحيلاً" برأي حاصباني. فهل ندخل زمن الاصلاحات سريعاً أم نبقى في بازار السياسة المهدِمة التي تزيد الكلفة على الاقتصاد والمواطن جراء كل يوم تأخير ومماطلة؟

ترشيشي: الحدود الأردنية ستفتح أمام القوافل اللبنانية



الحدود الأردنية

أمل رئيس تجمع مزارعي وفلاحي البقاع ابراهيم الترشيشي، أن "ينتهي مسلسل العراقيل والعقبات التي كنا نشهدها عند الحدود الاردنية على معبر جابر، بعد أن تبلغنا بأن الحدود الاردنية ستفتح بشكل طبيعي أمام جميع القوافل الزراعية اللبنانية بدءاً من اليوم".

وقال في بيان أمس: "نعوّل كثيراً على إخواننا الاردنيين الذين نأمل منهم الكثير من التعاون وتسهيل مرور سلعنا وقوافلنا وعبور الشاحنات اللبنانية حدودهم، من دون ان يتم إفراغ السلع وأن يتم عبور كل الشاحنات التي في أغلبها تعبر بشكل ترانزيت الى مقاصدها في الكويت والسعودية والعراق وبقية الدول العربية".

ورحب بالقرار الاردني بفتح الحدود وقال: "هذا أملنا ونظرتنا بإخواننا الاردنيين لم تخب، ونحن نقدر مد اليد والتعاون المتبادل والتآلف والمحبة وهذا ما عهدناه من الاردنيين".

وأكّد على حسن العلاقات اللبنانية - الاردنية، آملا أن "يرفع إخواننا السوريون الضريبة المالية التي يفرضونها على القوافل اللبنانية التي تدخل أراضيهم والتي تقارب قيمتها حدود الألفي دولار".

فتوح: القطاع المصرفي المصري ينتقل الى آفاق عالمية

قال الامين العام لاتحاد المصارف العربية وسام فتوح أن "مصادقة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في قرار جمهوري على القانون الرقم 194 لسنة 2020، قانون البنك المركزي والجهاز المصرفي المصري الجديد، ونشره في الجريدة الرسمية سيسهم في نقل القطاع المصرفي المصري إلى آفاق عالمية ويمثل استمرار الثقة والدعم المتواصل للقطاع المصرفي كإحدى الركائز الأساسية في قاطرة النمو الاقتصادي للدولة، إضافة إلى ترسيخ مبادئ الحوكمة الرشيدة بالقطاع". ودعا الى "الافادة من القانون الجديد كتجربة رائدة في تطوير المهنة المصرفية العربية".


وسام فتّوح

وأضاف: "يسهم القانون الجديد الذي تم إعداده بمشاركة جهات دولية في تحقيق نقلة نوعية للقطاع المصرفي بأكمله من حيث المعايير الرقابية والتطور التكنولوجي والحوكمة، وسيكون داعماً لعملاء القطاع، حيث يعتبر علامة فارقة في تاريخ الجهاز المصرفي وتتويجاً لإنجازات البنك المركزي المصري ورؤيته الشاملة لتطوير وتحديث القطاع المصرفي ورفع مستوى أدائه وفق أفضل الممارسات الدولية والنظم القانونية للسلطات الرقابية المناظرة في مختلف دول العالم. إشارة إلى أن القانون يسعى الى المحافظة على الاستقرار النقدي والمصرفي، وتحقيق الشمول المالي اعتماداً على التكنولوجيا المالية والصيرفة الإلكترونية، بما يسهم بشكل أكبر في رفع معدلات النمو الاقتصادي".

ويأتي هذا القانون تماشياً مع ما شهده العالم خلال السنوات الماضية من متغيرات اقتصادية وتحولات نحو تقنية الرقمنة ومتطلبات تحقيق الشمول المالي، وآليات الحوكمة ليدعم مسيرة التطور المصرفي والسياسة النقدية خلال الفترة المقبلة.

زيادة رؤوس أموال المصارف رهن انقشاع رؤية المبادرة الفرنسية

الطبقة السياسية تتعنّت والوضع الاقتصادي يضرس... ماذا بعد؟

بعد مرور شهر ونصف الشهر على استقرار سعر صرف الدولار بين الـ7000 والـ7500 ليرة لبنانية، هزّ اعتذار الرئيس المكلف مصطفى أديب عن تشكيل الحكومة الوسط السياسي ومعه النقدي، جارفاً معه سعر صرف الدولار صوب الـ 8350 ليرة بُعيد كلمة الإعتذار وراسماً صورة قاتمة خلاصتها "فالج لا تعالج"، مع محاصصة السياسيين الذين يضربون مصلحة البلاد بعرض الحائط.

باتريسيا جلاد

مصرف لبنان على شفير رفع أو ترشيد الدعم عن السلع الأولية والسلّة الغذائية وإطلاق البطاقة التموينية التي لا شيء رسمياً حولها لغاية اليوم. الدواء مفقود من الأسواق وحتى لقاح الإنفلونزا الموسمي لم يصل بعد الى لبنان وإن لم يأت خلال الأسبوع الجاري فلن يأتي أبداً إستناداً الى إفادة أحد الصيدلانيين، بسبب تأخّر الطلبية من لبنان جرّاء روتين فتح الإعتمادات وتوفير الأموال المطلوبة قبل عملية الإستيراد، في ظلّ زيادة الطلب على ذلك اللقاح عالمياً.

وإذا اطّلعنا على تسلسل مجريات الإنهيار الذي حصل في فنزويلا، نرى أن السيناريو نفسه يتكرّر في لبنان بدءاً من انهيار العملة المحلية إزاء الدولار وارتفاع الأسعار والتضخم واستيراد السلع من الخارج والفقر والجوع... أما اليوم فوصلنا الى سيناريو فقدان الدواء ومشكلة شحّ البنزين لدى محطات المحروقات التي تتكرر أكثر فأكثر، فيرفع أصحاب المحطات الخراطيم بين الفينة والأخرى بحجة نفاد مادة المحروقات لديها، ويسود الهرج والمرج لفترة ثمّ نتناول "مسكّن" باخرة محروقات لفترة أيام قليلة قبل أن تعود الأزمة، وتتضارب عبارات المعنيين بتوزيع تلك المادة بين وجود "أزمة بنزين وشحّ في المازوت" وطوراً "لا أزمة البنزين".

هذا الواقع المرير يوسّع رقعة القلق لدى المواطنين الذين لا يجدون امامهم سوى خيار التهافت على شراء اللحوم التي تمّ دعمها لفترة أسبوع، كما يقول صاحب ملحمة بهدف تخزينها في ظلّ القفزات اليومية التي يحقّقها سعر صرف الدولار في السوق السوداء، وبعض السلع الغذائية لا سيما الأولية... فضلاً طبعاً عن القلق من المستقبل الذي ينتظرهم في الأيام المقبلة والخشية من عدم قدرتهم على تلقي العلاجات في المستشفيات التي تئنّ بدورها، وما اذا كانت ستصحّ توقعات بنك "أوف أميركا" أن سعر صرف الدولار في لبنان في السوق السوداء قد يصل الى 46500 ليرة.

هل زيادة رؤوس أموال البنوك المطلوبة ستستخدم لرسملة المصارف أو الدولة؟

ويقول خبير اقتصادي مطلع لـ"نداء الوطن" أن "تحرّك سعر صرف الدولار صعوداً أو نزولاً مرتبط بالثقة ولا سبب آخر لتأرجحه"، مشيراً الى أن "السوق السوداء لا تمثل أكثر من نسبة 15% من كمية الدولارات التي يتمّ صرفها، من هنا "مش رح تخرب الدني" اذا ارتفع سعر صرف الدولار بقدر ما تؤثّر قلة الوعي الموجودة لدى الطبقة السياسية حول حقيقة ما ترتكبه أيديها وتشبثها بقراراتها".

لا سيولة

أما عن معضلة الدواء وفقدان البعض منها بسبب تأخّر فتح الإعتمادات، كما يقول الوكلاء المستوردون، فيوضح مدير عام ورئيس مجلس إدارة "فرنسبنك" نديم القصار لـ"نداء الوطن" أن "السبب هو عدم توفّر السيولة قبل فتح الإعتمادات، فيما كانت الأموال متوفّرة في الماضي لدى المصارف". وبالنسبة الى عملية رفع أو ترشيد الدعم التي نحن مقبلون عليها وتأثيرها ارتفاعاً في الأسعار ومزيداً من التدني في القدرة الشرائية، يقول القصّار إن عملية الدعم التي يقوم بها مصرف لبنان بناء على طلب الوزارات يجب أن يرافقها تطبيق قانون وقف التهريب على الحدود، لتقليص النزف في احتياطي مصرف لبنان وأن تقتصر الإفادة من الدعم على اللبنانيين". وإلا وكما يحصل اليوم يتمّ استنزاف احتياطي مصرف لبنان، لصالح تهريب المادة المدعومة الى خارج البلاد".

فقدان الثقة وقلّة وعي السياسيين سبب ارتفاع سعر الدولار



السوق السوداء لا تمثل أكثر من 15 % من كمية الدولارات التي يتمّ صرفها

إستحقاق الـ20%

أما بالنسبة الى استحقاق زيادة المصارف رؤوس أموالها بنسبة 20% التي يجدر أن تتحقّق في شباط المقبل، وإلا يضع مصرف لبنان يده على المصارف المتخلّفة عن ذلك وقد تخرج من السوق المصرفية، فطرح القصّار سؤالاً حول ما اذا كانت تلك الزيادة المطلوبة ستستخدم لرسملة مصارفنا أو مصرف لبنان؟ مؤكداً استعداد المصارف لرسملة مصارفها، وهي تتحضّر لذلك، ولكن ليس لرسملة البنك المركزي في ما بعد كون الدولة هي المساهمة فيه. انطلاقاً من هنا يؤكّد أن المصارف مستعدة لرسملة مصارفها شرط أن ترسمل الدولة اللبنانية بدورها مصرفها".

وإذ أشار الى ان البنوك متردّدة حول مسألة زيادة رأس المال، اعتبر أن الصورة لا يمكن أن تتضح إلا مع تشكيل حكومة جديدة وتقديم برنامجها الإصلاحي وحيازته على الثقة".

ولحينه، سنعود الى فوبيا القلق من المجهول القاتم الذي ندور بدوامته منذ عشرة أشهر، فوبيا المزيد من البطالة والجوع والفقر وتصاعد سعر صرف الدولار، وعدم حصولنا على أي دعم دولي لا سيما من صندوق النقد، والذي تحاول فرنسا جاهدة ان تنتشلنا منه اذ أعلن الرئيس الفرنسي أيمانويل ماكرون مساء أمس "أننا لن نتخلى عن لبنان"، رغم استيائه من الطبقة المحلية الحاكمة التي تتعنّت واللبناني يضرس. فهل نتفاءل مجدداً؟

أخبار سريعة

قيود على بيع التكنولوجيات الأميركية

فرضت واشنطن على الشركات الأميركية طلب الإذن قبل بيعها تكنولوجياتها إلى شركة "سميك" الصينية العملاقة لصناعة الأجهزة شبه الموصولة، في خطوة تندرج في إطار صراع مع الصين للهيمنة على قطاع التكنولوجيا، كما أعلنت صحيفة "وول ستريت جورنال".
وأوردت أن وزارة التجارة "أبلغت شركات الرقاقات الحاسوبية الأميركية بوجوب أن تحصل على تراخيص قبل تصدير تكنولوجيات معيّنة إلى أكبر مصنّع للأجهزة شبه الموصولة في الصين".
وتمّ الإعلان عن القواعد الجديدة في رسالة وُجّهت يوم الجمعة الماضي إلى القيّمين على القطاع، جاء فيها أن "الصادرات إلى الشركة الدولية لصناعة الأجهزة شبه الموصولة (سميك) أو الشركات التابعة لها يمكن أن تستخدم في أنشطة عسكرية صينية". (أ ف ب)

"إيرباص" تخفّض ساعات العمل

أعلن المدير الإقليمي لمديرية الكوادر في "إيرباص" دونالد فراتي أمس، أن الشركة تدرس تقليص ساعات العمل في مصانعها في فرنسا، لتجنب تسريح العمال بسبب تراجع الإنتاج على خلفية وباء كورونا.
وذكرت الوكالة أنه سيتم انعقاد المجلس، الذي سيقرر خطة التقليص في 15 تشرين الأول.
وإذا تم التوصل إلى اتفاق مع الموظفين، فإن التغييرات ستدخل حيز التنفيذ في 1 كانون الثاني 2021.
ومن المفترض أن يتم تخفيض ساعات العمل في مصانع الشركة، خلال العامين المقبلين.
وبهذا الشكل، ستحاول إيرباص الاحتفاظ بالموظفين المؤهلين في الوضع القائم حاليا.

1.9 مليار دولار خسائر الخطوط القطرية

أعلنت مجموعة الخطوط الجوية القطرية تكبدها خسائر صافية بقيمة 1.9 مليار دولار للعام 2019-2020، وسط أزمة كورونا التي طالت قطاع السفر العالمي.
واشارت في نتائج تقريرها السنوي للعام 2019-2020 إلى أنه رغم قدرتها على مواجهة "التحديات الاستثنائية"، إلّا أن هذا العام كان أحد أصعب الأعوام في تاريخ شركة الطيران.
ونسبت الشركة خسائرها هذا العام إلى مجموعة من الأسباب، حيث قالت إن "الحصار الجوي غير القانوني المستمر على قطر، وتصفية شركة طيران إيطاليا من قبل المساهم الأكبر، وتغييرات في السياسة المحاسبية ومعايير الإبلاغ، وأزمة جائحة كوفيد 19" تسببت في تكبد المجموعة خسائر كبيرة.
وقالت: بعيداً عن هذه الأوضاع الاستثنائية، "كانت نتائج المجموعة على المستويين التشغيلي والصافي أفضل من العام الماضي".

44.5 مليون دولار الخسائر المالية للعائلة المالكة البريطانية

تواجه العائلة المالكة في بريطانيا خسائر تقدر بملايين الدولارات بفعل تبعات جائحة كورونا والتي ينتظر أن تؤثر على المخصصات الحكومية التي تحصل عليها الأسرة من أموال دافعي الضرائب ببريطانيا في وقت يكابد فيه الاقتصاد بشدة بفعل تبعات الجائحة.

وينتظر أن تبلغ الخسائر المالية للأسرة الملكية البريطانية نحو 35 مليون جنيه إسترليني أو ما يوازي 44.5 مليون دولار، بحسب ما ذكره مايكل ستيفنز المسؤول عن الأمور المالية للأسرة المالكة.

وتتضمن مخصصات الأسرة المالكة في بريطانيا الأرباح السنوية من محفظة العقارات والقصور التابعة للأسرة والتي ينتظر أن تتراجع أرباحها بشدة خلال العام الجاري بفعل تبعات الجائحة.

وأضاف ستيفنز أن المخصصات الحكومية للأسرة المالكة في بريطانيا لا يمكن تخفيضها ولكن "هذا يعني أنه سيتم تثبيتها للعام 2022/2023 عند مستوى 86 مليون جنيه استرليني اي حوالى 110 ملايين دولار، فيما تبلغ المخصصات في الوقت الحالي 82.4 مليون جنيه" ما يعادل 105 ملايين دولار.

وبفعل تبعات الجائحة، توقع ستيفنز أن تتراجع المبالغ المخصصة لتطوير قصر باكنغهام من إجمالي المخصصات الحكومية للأسرة بنحو 20 مليون جنيه إسترليني. وتبلغ مخصصات مشروع تطوير القصر والذي سيستغرق نحو 10 سنوات، 369 مليون إسترليني أي ما يعادل 476 مليون دولار وهي المخصصات التي سيتم تخفيضها إلى 349 مليون جنيه إسترليني (450 مليون دولار).

وينتظر أيضاً ان تتضرر إيرادات العائلة المالكة البريطانية مع تراجع عدد الزوار الراغبين في رؤية مقتنيات العائلة المالكة التي يتم عرضها في عدد من القصور الملكية في وقت تمثل فيه تلك الإيرادات حصة لا بأس بها من المنحة الحكومية التي تحصل عليها العائلة.

وتابع ستيفنز "كل تلك الأمور ستشكل تراجعاً سنوياً في الإيرادات على مدار السنوات الثلاث المقبلة بنحو 5 ملايين جنيه إسترليني سنوياً ما يعادل نحو 15 مليون جنيه إسترليني اي 19.9مليون دولار، إضافة إلى عجز قدره نحو 20 مليون جنيه اي 26 مليون دولار من المنحة الحكومية".

وأضاف "في خضم تلك الظروف والتحديات لا يوجد لدينا نية لطلب تمويل إضافي ولكننا سنعمل على تطويع الموجودات المالية لدينا من خلال الجهود الذاتية وبما يتناسب مع الأوضاع الحالية التي تمر بها البلاد والعالم بأسره في خضم جائحة كورونا".

ماكرون للقادة اللبنانيين: "خَونَة"

وفي معرض تشريحه وقائع إفشال «نظام الرعب» اللبناني تشكيل حكومة مهمة برئاسة مصطفى أديب «المحترم والصريح»، نبّه ماكرون «حزب الله» إلى وجوب ألا يعتقد «أنه أقوى مما هو عليه، فلا يمكنه أن يكون جيشاً بمواجهة إسرائيل وميليشيا في سوريا وحزباً محترماً في لبنان»، مشدداً على أنّ الحزب «أظهر العكس في الأيام الأخيرة» من خلال عرقلته ورئيس مجلس النواب نبيه بري تشكيل حكومة مهمة تتولى القيام بالإصلاحات عبر إصرارهما على تسمية الوزراء الشيعة، ولفت إلى ضرورة أن يحسم الثنائي الشيعي قراره وخياره بين الوفاء للبنان أو الإبقاء على الولاء لجهات خارجية. وفي المقابل أخذ ماكرون على الرئيس سعد الحريري أنه أخطأ بطرح مسألة التوزيع الطائفي للحقائب، وسجّل له عودته إلى التوافق حول حقيبة المالية، بينما حمّل رئيس الجمهورية ميشال عون مسؤولية إنجاح المبادرة الفرنسية وإطلاق عملية تسمية رئيس مكلف جديد لتأليف حكومة تمضي قدماً بتنفيذ الإصلاحات بعيداً عن الأحزاب والسياسيين الذين أثبتوا فشلهم في إدارة البلد فتكون «حكومة تحترم التنوع الطائفي لكن لا يسمي وزراءها الأحزاب»، محذراً بشكل حاسم من أنه طالما النظام اللبناني بيد السياسيين اللبنانيين الحالين فإنّ «المجتمع الدولي لن يساعد لبنان».

وفي خلاصة خطابه، منح الرئيس الفرنسي فرصة جديدة للبنانيين تمتد إلى نحو 4 أسابيع لإثبات قدرتهم على تنفيذ المبادرة الإنقاذية الفرنسية، فأكد أنه بصدد دعوة مجموعة الدعم الدولية للبنان إلى اجتماع يبحث في سبل تقديم الدعم للبنانيين صحياً واستشفائياً ولوجستياً بعد انفجار 4 آب، وشدد في هذا الإطار على وجوب إعلان السلطات اللبنانية نتائج التحقيقات بالانفجار وتحديد المسؤولين عنه. وفي حين لفت إلى أنه يعتزم التشاور «ثنائياً» مع إيران حول الملف اللبناني، رفض في الوقت عينه تحميله مسؤولية الفشل في لبنان «فهي ليست غلطتي أنني حاولت ولم أستطع حل المسألة بين إيران وأميركا»، منوهاً بأنّ العقوبات الأميركية الأخيرة «ساهمت بتأزيم الوضع» في ما يتعلق بمساعي تأليف الحكومة وتنفيذ مندرجات المبادرة الفرنسية.

تزامناً، وقبيل إطلالة ماكرون، لفت ما نقلته قناة «RT» الروسية مساءً عن اتصال هاتفي أجراه مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وخلص إلى إجماع الجانبين على ضرورة حل الأزمة اللبنانية انطلاقاً من إعادة طرح اسم الحريري «كنقطة توافق» باتجاه الحل، بينما لفتت القناة الى أنّ الرئيس الفرنسي سيجري تعديلات على فريقه المكلف بالملف اللبناني. غير أنّ الحريري نفسه كان قد أكد في بيان أمس أنه «غير مرشح لتولي تشكيل الحكومة الجديدة»، مجدداً موقفه الداعم لمبادرة ماكرون «والمسهّل لكل ما من شأنه إنجاحها بصفتها الفرصة الوحيدة والأخيرة لوقف انهيار لبنان».

وكذلك، أيد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع قرار الحريري بعدم الترشح لتأليف الحكومة الجديد «بوجود الأكثريّة النيابيّة الحاليّة»، معرباً عن ثقته بأنّ أي حكومة سيصار إلى تأليفها «ستعرقلها هذه الأكثريّة ولن تدعها تعمل وتنجز». وبناءً عليه، أعاد جعجع طرح الانتخابات النيابية المبكرة بوصفها «حلاً فعلياً»، محملاً الثنائي الشيعي المسؤولية الأساس عن تفشيل المبادرة الفرنسية وعرقلة تشكيل حكومة المهمة، وقال: «طالما السلطة الحاليّة موجودة «فالج ما تعالج»، لا بمبادرة فرنسيّة ولا أميركيّة أو سعوديّة أو فاتيكانية يمكن أن ننقذ البلاد».

وإذ لفت إلى أنّ «الثنائي الشيعي يريد بشكل من الأشكال الاستحواذ على سلطة توازي سلطة رئيس الجمهوريّة من جهة ورئيس الحكومة من جهّة أخرى، وهذا أمر ليس منصوصاً عليه في اتفاق «الطائف» ويستدعي إقرار دستور جديد»، حمّل جعجع «التيار الوطني الحر» مسؤولية وضع لبنان تحت تأثير إيران، قائلاً: «بكل صراحة لو أنّ «التيار الوطني» ليس في التموضع الذي هو فيه الآن لما كنّا أبداً تحت تأثير المنظومة الإيرانيّة، وإذا قمنا باحتساب الموازين جيداً إن كان على المستوى النيابي أم على مستوى الرئاسات الثلاث أم على مستوى الحكومة، فهم لن يتمكنوا من السيطرة على الأكثريّة بشيء».

الدولار صعوداً... فهل تتحقّق توقعات

«الدعم المعنوي للشعب والوقوف الى جانب احتياجاته التعليمية والصحية»، كما عبر الرئيس إيمانويل ماكرون، لن يترجم بحسب مصدر متابع «اصلاحات على أرض الواقع. والمساعدات ستحصر بالانسانية ولن تصل إلى الجهات الرسمية. فيما ستبقى قروض صندوق النقد الدولي معلقة وستغيب المبادرات الاستثمارية في القطاعات الحيوية كالكهرباء والاتصالات وغيرها». تفشيل المبادرة الفرنسية التي تحمل في شقها الكبير اصلاحات جذرية قضى على امكانية استعادة لبنان الثقة الدولية، فماكرون لم يلبس قفازات عندما عرّى الطبقة السياسية بخجله منها، وباتهامها بممارسة مخطط بونزي ponzi scheme أو ما يعني احتيالاً وسرقة بحق المودعين والشعب اللبناني.

في الوقت نفسه بدأ مصرف لبنان ممارسة سياسة رفع الدعم «الناعمة» عبر تقليص وتأخير فتح الاعتمادات لاستيراد النفط والقمح والدواء. ما سينعكس طلباً متزايداً على الدولار في السوق السوداء خلال الايام والاسابيع الطالعة. ومن المتوقع ان يشهد الدولار في الايام المقبلة ارتفاعاً وفق متوالية حسابية (8 – 8.5 – 9 – 9.5...). لكن مع النقص الكبير في الدولار قد يتحول الارتفاع إلى متوالية هندسية (9 – 13.5 – 20...) أساسها، أي المعادل الذي يُضرب به، هو الطلب على الدولار. ولا عجب إن تحققت توقعات «بنك أوف اميركا» بأن يصل سعر الصرف إلى 46500 ليرة مقابل الدولار قبل نهاية العام الحالي.

+ 11

إعلانات رسمية

تبليغ قضائي

من رئيس محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعبدا القاضي لبيب سلهب الغرفة الرابعة تقدم المستدعي شارل خليل صابر بالاستدعاء 2020/9438 يطلب فيه شطب اشارة يومي 1661 تاريخ 2002/9/5 حجز احتياطي صادر عن دائرة تنفيذ عاليه رقم 2002/96 من الحاجز نعيم حسين مراد رضوان ضد المحجوز عليه ورثة خليل ديب صابر تحصيلا لدين الحاجز عن القسم 3 من العقار 768/عاليه.

كل من له اعتراض يستطيع التقدم به امام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم جمانة المصري عويدات

مواجهات دمويّة في ناغورني قره باغ

وإذ قال باشينيان إنّ «النظام الاستبدادي في أذربيجان أعلن مجدّداً الحرب على الشعب الأرميني»، أضاف متوجّهاً إلى الشعب الأرمني: «استعدّوا للدفاع عن أرضنا المقدّسة». كما حذّر من أنّه «نحن على شفير حرب واسعة النطاق في جنوب القوقاز»، فيما أشار المسؤول المحلّي في قره باغ أرتاك بغلاريان إلى سقوط «ضحايا مدنيين» من سكّان المنطقة.

بدوره، اتهم رئيس إقليم ناغورني قره باغ هاروتيونيان، أنقرة، بإرسال مرتزقة إلى أذربيجان، وقال: «لدينا معلومات تُفيد بأنّه تمّ إرسال مرتزقة من تركيا ودول أخرى جوّاً إلى أذربيجان»، مضيفاً: «الجيش التركي في حالة استعداد في أذربيجان تحت ذريعة التدريبات العسكريّة».

وفي هذا الإطار، أعلنت الحكومة الأرمينيّة إصابة أكثر من 81 مقاتلاً سوريّاً من أصل قرابة 4 آلاف من المرتزقة السوريين الذين تمّ إرسالهم إلى أذربيجان لمحاربة أرمينيا، في حين أكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن دفعة من مقاتلي الفصائل السوريّة الموالية لأنقرة وصلت إلى أذربيجان.

وفي المقابل، أعلنت الدفاع الأذربيجانيّة أن القوّات الأرمينيّة انتهكت وقف إطلاق النار، مشيرةً إلى أنّها أطلقت «عمليّة مضادة لكبح أنشطة القتال الأرمينيّة وضمان سلامة السكان»، باستخدام الدبّابات والصواريخ المدفعيّة والطيران العسكري والطائرات المسيّرة. ولفتت إلى أن «قتالاً عنيفاً اندلع على طول جبهة ناغورني قره باغ بعد ظهر الأحد».

وفيما أعلنت أذربيجان الأحكام العرفيّة في البلاد، إضافةً إلى حظر التجوّل في باكو ومدن أخرى عدّة، أشارت إلى أن القوّات الأذربيجانيّة سيطرت في قره باغ على جبل موروفداغ، الذي يُعتبر منطقة استراتيجيّة بين أرمينيا والمنطقة الانفصاليّة التي لا تُسيطر عليها باكو منذ عقود. كما ذكرت أذربيجان أنّ قوّاتها دخلت 7 قرى خاضعة لسيطرة الأرمينيين خلال المواجهات العنيفة، وهو ما نفته أرمينيا.

وفي خطاب متلفز للأمة، تعهّد الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف بالإنتصار على القوّات الأرمينيّة. وقال إنّ «قضيّتنا عادلة وسننتصر»، مكرّراً اقتباساً شهيراً نقل عن خطاب الديكتاتور السوفياتي جوزيف ستالين خلال الحرب العالميّة الثانية.

وفي ردود الفعل الإقليميّة والدوليّة، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى وضع حدّ للمواجهات الدامية بين الإنفصاليين المدعومين من أرمينيا والقوّات الأذربيجانيّة في منطقة ناغورني قره باغ. وقال بوتين، وفق بيان للكرملين إثر اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الأرميني: «من المهمّ بذل كلّ الجهود الضروريّة لتجنّب تصعيد المواجهة، لكنّ الأمر الأساسي هو وجوب وضع حدّ للمواجهات».

وأضاف البيان المقتضب أن «الجانب الروسي أعرب عن قلقه البالغ لتجدّد المعارك على نطاق واسع»، فيما أعلنت الخارجيّة الروسيّة أن الوزير سيرغي لافروف يُجري اتصالات مكثّفة لحضّ الطرفَيْن على وقف إطلاق النار وبدء محادثات من أجل إعادة الاستقرار، بينما تعهّد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دعماً كاملاً من أنقرة لأذربيجان، ودعا أرمينيا إلى «وقف عدوانها».

وكان وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قد اعتبر في وقت سابق أن «أكبر تهديد للسلام والإستقرار في القوقاز هو العدوان الذي تقوده أرمينيا، وعليها أن توقف هذا العدوان الذي يُهدّد بإشعال النار في المنطقة». ودعت إيران من جهتها جارتَيْها أرمينيا وأذربيجان إلى ضبط النفس، مبديةً استعدادها للمساعدة في بدء محادثات بينهما.

كذلك، حضّت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والفاتيكان والأمم المتحدة، طرفَيْ النزاع، على وقف الأعمال العدائيّة فوراً.

أكثر من مليون مصاب و"الموجة الثانية أسرع"

وتجمّع آلاف الأشخاص أمام البرلمان المحلّي في مدريد، وتحديداً في فايكاس، إحدى المناطق التي تخضع لإغلاق جزئي منذ الأسبوع الماضي للاحتجاج على تلك القيود. واحتجّ كثيرون على ما وصفوه بـ«التمييز» بين الفقراء والأغنياء من جانب السلطات.

واشتكى العديد من المتظاهرين من عدم كفاءة الحكومة المحلّية في مجال تحسين النظام الصحي ومعالجة مشكلة اكتظاظ النقل العام. ودعا المتظاهرون أيضاً إلى استقالة رئيسة الحكومة المحلّية ايزابيل دياث ايوسو. وحصلت تظاهرات مماثلة أصغر نطاقاً في أقسام أخرى من المدينة.

وباتت المدينة والمنطقة المحيطة بها بؤرة موجة ثانية من الإصابات تشهدها إسبانيا، حيث بلغت حصيلة الوفيات أكثر من 31 ألفاً من أصل 700 ألف إصابة على المستوى الوطني منذ بدء انتشار الفيروس القاتل، وهي أعلى نسبة إصابات في الاتحاد الأوروبي.

وفي لندن، أوقف 10 أشخاص وأصيب 4 عناصر شرطة بجروح السبت خلال تظاهرة عنيفة جمعت آلاف المعارضين للقيود. أمّا في باريس، فقد تجمّع المئات من أصحاب المطاعم والحانات والملاهي وممثلين عن قطاع الفنادق احتجاجاً على تشديد الإجراءات الصحية التي تطال مؤسّساتهم في العاصمة الفرنسيّة.

توازياً، حذّر رئيس اللجنة الوطنيّة في نقابة الأطباء الفرنسيّة باتريك بويت من أن البلاد ستُواجه تفشّياً للفيروس الفتّاك يستمرّ شهوراً ويستنفد نظامها الصحي في حال لم يتغيّر شيء ما. وقال بويت إنّ «الموجة الثانية آتية أسرع ممّا اعتقدنا»، معتبراً أن التحذيرات التي أطلقها وزير الصحة أوليفيه فيران الأسبوع الماضي ليست كافية.

وتابع المسؤول الصحي الفرنسي: «لم يقل إنّه في غضون ثلاثة إلى أربعة أسابيع، إذا لم يتغيّر شيء، فإنّ فرنسا ستُواجه تفشّياً واسعاً في كلّ مناطقها خلال فصلي الخريف والشتاء»، لافتاً إلى أنّه لن تكون هناك طواقم طبّية متوافرة لتقديم التعزيزات، والنظام الصحي في فرنسا لن يكون قادراً على تلبية كلّ المطالب.

تسالي

الكلمات المتقاطعة



أفقياً:

1 – من مؤلفات الشاعر اللبناني سعيد عقل.
2 – من شخصيات كتاب ألف ليلة وليلة.
3 – لعبة وضعها أحد ملوك الفرس – مشي.
4 – منصف – حَرُّ النار.
5 – من الحبوب – نعمة – منخفض بالأجنبية.
6 – الحروب.
7 – إله مصري – طائر ليلي يُضرب به المثل فى الشؤم.
8 – أدْرَكَ سِنَّ الرُّشد – أحد الشهور.
9 – أقدم وأعرق الجامعات الأميركية – شبيه.

عمودياً:

1 – شاعر أندلسي وصاحب كتاب "العقد الفريد".
2 – حيطان – ارتفع وسما.
3 – مكرِّرومُعِيد – شاب لا خبرة له.
4 – للنفي – جمع الشيء.
5 – لان ونعم وخلا ممّا يستمسك به – وشى – للمساحة.
6 – ممثلة مصرية.
7 – نغَّصه (عيشه) – في الطليعة.
8 – للتمني – يفتلون الحبل.
9 – اضطراب وتحيُّر – اشتدّ في العداوة.

سودوكو

	1	6			2		5	
	5		8					
			3					4
				6		9	7	2
	6						4	
7	2	8		1				
2					3			
					4		3	
	7		9			4	1	

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 – تاجر البندقية – رك – 2 – جورج كليمنصو – باي – 3 – اغوار – روز اليوسف – 4 – نس – حافل – لصيق – لك – 5 – سترة – نهرو – وفد – 6 – رف – ديانات – لندن – 7 – فيينا – راشانا – يت – 8 – انق – خرب – منام – 9 – توابل – ربطها – لين – 10 – تألق – ونش – اقسم – 11 – جرح – بلبل – مح – يرش – 12 – روبن هود – بيرو – 13 – بعيد – جان جاك روسو – 14 – نار – حم – يال – ناول – 15 – اليمن – مالوا – نسف.

عموديا : 1 – تجانس – فاتت جنبنا – 2 – اوغست رينوار – عال – 3 – جرو – رفيق الحريري – 4 – رجاحة – بق – ود – 5 – اكرا – داخل – ب ب – حن – 6 – ل ل – فني – النجم – 7 – بيرل هاربر – بها – 8 – نمو – رنا – بولونيا – 9 – دنزل واشنطن – دجال – 10 – قصاص – تا – هشم – الو – 11 – يوليو – نما – حبك – 12 – يقفلان – يرن – 13 – بو – دن – القيروان – 14 – راسل – ديميس روسوس – 15 – كيفك انت – نمش – ولف.

المربعات الذهبية

استلام (17) ـــ استظل (9) ـــ استطال (6) ـــ استعار (2) ـــ استعاد (8) استنبأ (20) ـــ استهتر (13) ـــ أسطع (1) ـــ اشتغال (19) ـــ أشدى (15) تجميع (16) ـــ أبهج (3) ـــ أشرف (22) ـــ أجهد (21) ـــ تجاوب (11) تحكيم (24) ـــ تحليق (23) ـــ تخيل (25) ـــ ترتب (18) ـــ ترفل (7) ترفع (5) ـــ تشفى (12) ـــ تصارع (14) ـــ تصبب (4) ـــ تطاير (10)

الأرقام الأربعة

8	4	7	9	6	3	5	2
9	8	5	6	2	1	4	3
5	7	2	4	1	6	9	8
1	3	4	2	9	7	6	5
4	2	6	1	8	5	3	7
6	1	3	7	5	2	8	9
7	5	9	8	3	4	2	1
3	6	8	5	7	9	1	4

أرقام الأقوياء

62	91	45	43	72
108	52	1	92	60
13	88	82	81	49
95	32	87	42	57
35	50	98	55	75

سودوكو

8	2	3	4	7	6	9	1	5
4	9	5	8	1	3	7	2	6
7	1	6	2	5	9	8	4	3
3	7	1	6	2	5	4	8	9
6	5	9	7	4	8	2	3	1
2	8	4	3	9	1	6	5	7
1	6	8	9	3	4	5	7	2
5	4	2	1	6	7	3	9	8
9	3	7	5	8	2	1	6	4

نداء الوطن
العدد 364 - السنة الثانية | الإثنين 28 أيلول 2020

طالب بـ"اختبار منشّطات" لبايدن تمهيداً لمناظرتهما الأولى

ترامب يختار قاضية كاثوليكيّة محافظة للمحكمة العليا

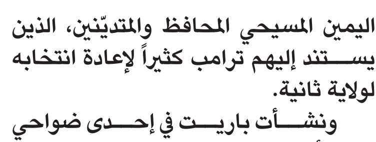
حسم الرئيس الأميركي دونالد ترامب رأيه واختار القاضية الكاثوليكيّة المحافظة إيمي كوني باريت لخلافة روث بادر غينسبرغ في عضويّة المحكمة العليا، متوقّعاً أن يُصادق مجلس الشيوخ سريعاً على هذا الخيار. ووصف ترامب، باريت، التي وقفت إلى جانبه في حديقة البيت الأبيض السبت، بأنّها "أحد ألمع العقول في مجال القانون وأكثرها موهبة".

كما أعرب الرئيس الجمهوري أمس عن ثقته بأنّ مجلس الشيوخ، ذا الغالبيّة الجمهوريّة، سيُصوّت قبل الاقتراع الرئاسي لتثبيت تعيين مرشّحته باريت في المحكمة العليا. وقال ترامب خلال مقابلة مع قناة "فوكس نيوز" إنّ "ذلك قد يتمّ بسهولة أكبر قبل الإنتخابات"، مضيفاً: "أعتقد أنّه من الأفضل الإقدام على هذه الخطوة للتركيز على أمور أخرى".

وأعلن زعيم الغالبيّة الجمهوريّة في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل أن التصويت سيجري "هذه السنة". ويُفترض أن تبدأ جلسات الاستماع إلى القاضية باريت في مجلس الشيوخ في 12 تشرين الأوّل. وفي حال تنظيم عمليّة التصويت، يُتوقّع أن يُصوّت أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريّون الذين يملكون 53 صوتاً من أصل 100، لتثبيت باريت في هذا المنصب الحسّاس.

وفي حال حصل ذلك، سيُهيمن النهج المحافظ على أعلى هيئة قضائيّة في البلاد لعقود، إذ سيقتصر وجود الليبراليين في هذه المؤسّسة على 3 قضاة فقط من أصل 9، ما سيؤثر بشكل مباشر على التصويت على القضايا الرئيسيّة المتعلّقة بالمجتمع الأميركي. وسيؤمّن خيار باريت، الكاثوليكيّة المتديّنة البالغة 48 عاماً والأم لسبعة أطفال (طفلان بالتبنّي من هاييتي) والمعارضة للإجهاض، أصوات ناخبي اليمين المسيحي المحافظ والمتديّنين، الذين يستند إليهم ترامب كثيراً لإعادة انتخابه لولاية ثانية.

ونشأت باريت في إحدى ضواحي نيو أورليانز والتحقت بمدرسة الفتيات الكاثوليكيّة قبل تخرّجها بامتياز مع مرتبة الشرف من كليّة "رودس" في تينيسي، ثمّ حصلت على شهادتها في القانون من جامعة "نوتردام" في ولاية انديانا، حيث كانت محرّرة للمجلّة القانونيّة وتخرّجت على رأس صفّها الدراسي. كما كانت كاتبة قانونيّة لدى القاضي أنتونين سكاليا، أحد الأعمدة المحافظة في المحكمة العليا حتّى وفاته في شباط 2016. وفي المجلّات القانونيّة، أعربت عن آراء متأثّرة بشدّة بالقيم الدينيّة المسيحيّة.



أقرّ بايدن المعروف بزلّات لسانه وهفواته المتكرّرة بأنّ المواجهة المتلفزة مع ترامب "ستكون صعبة"

وفي المقابل، دعا المرشّح الديموقراطي للرئاسة جو بايدن مجلس الشيوخ إلى عدم البتّ في تعيين القاضية باريت في المحكمة العليا قبل الاستحقاق الرئاسي، في وقت تدخل فيه الانتخابات الأميركيّة مرحلة جديدة تحتدم فيها المنافسة السياسيّة هذا الأسبوع، عندما يُجري ترامب وبايدن أوّل مناظرة بينهما، في عرض تلفزيوني يُتيح أخيراً للأميركيين متابعتهما في مواجهة مباشرة. وفي هذا الإطار، طالب الرئيس الأميركي بإجراء اختبار منشّطات لمنافسه الديموقراطي بايدن، قبل أو بعد مناظرتهما المتلفزة الأولى الثلثاء. وكتب ترامب على "تويتر": "سأطالب بشدّة بإجراء اختبار المنشّطات لجو بايدن "النعسان" قبل أو بعد المناظرة ليلة الثلثاء". وتابع الرئيس الجمهوري الذي يُواصل التشكيك بالقدرات الذهنيّة لمنافسه البالغ من العمر 77 عاماً: "بطبيعة الحال، سوف أُوافق على إجراء واحد أيضاً. لقد كان أداؤه في المناظرات متفاوتاً بشكل قياسي"، متسائلاً: "فقط المنشّطات يُمكن أن تُسبّب هذا التفاوت؟؟؟".

يخوض ترامب حملته الانتخابيّة بشراسة إذ يتنقّل بين الولايات المتأرجحة على متن طائرته الرئاسيّة

من جهته، أقرّ بايدن، المعروف بزلّات لسانه وهفواته المتكرّرة، بأنّ المواجهة المتلفزة مع ترامب "ستكون صعبة". وقال: "سيكون معظمها هجمات شخصيّة وأكاذيب، هذا كلّ ما يعرف القيام به"، مضيفاً: "لا يعرف كيف يُناقش وقائع". ويخوض ترامب حملته الانتخابيّة بشراسة، إذ يتنقّل بين الولايات المتأرجحة على متن طائرته الرئاسيّة "اير فورس وان"، في وقت تبدو فيه حملة بايدن أهدأ إلى حدّ كبير.

ومع تاريخ ترامب كشخصيّة استعراضيّة ماهرة ونقاشاته الحامية، يأمل في أن تدفع به المناظرة الأولى (من ثلاث تتواصل كلّ منها 90 دقيقة)، التي ستجري في كليفلاند، ليتصدّر شعبيّاً بشكل مريح، خصوصاً في الولايات الحاسمة. ولدى الرئيس الأميركي ثقة كبيرة ببراعته على المسرح. أمّا بايدن، فسيُواجه خصماً يصفه كثيرون بالأكثر ذكاءً واستفزازاً على الساحة السياسيّة الأميركيّة، بحيث سيُحاول ترامب الإيقاع ببايدن الذي لديه تاريخ طويل كشخصيّة يسهل استفزازها. وبالفعل، فقد جاءت معظم زلّاته عندما كان يردّ على سؤال محرج أو تعليق استفزّه.

وحدّد مذيع "فوكس نيوز" كريس والاس، الذي سيُدير المناظرة، مواضيع عدّة تتطرّق للقضايا السياسيّة والاجتماعيّة الأكثر جدلاً في البلاد. وتشمل المواضيع سجلّات ترامب وبايدن والمحكمة العليا والأزمة الوبائيّة وتداعياتها الاقتصاديّة، إضافةً إلى ملف الاضطراب الاجتماعي والعنف في المدن. كما ستدور المناظرة حول مسألة نزاهة الانتخابات.



باريت وترامب خلال توجّههما إلى حديقة البيت الأبيض أمس الأوّل (أ ف ب)

أخبار سريعة

السيسي يُحذّر من محاولات تدمير مصر

حذّر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مجدّداً أمس من تداعيات عدم الاستقرار في البلاد ومن محاولات تدمير مصر، بعد تظاهرات محدودة جدّاً ونادرة في بعض القرى مساء الجمعة، والتي جاءت تلبيةً لدعوات المقاول المعارض المُقيم في الخارج والمدعوم من "الإخوان المسلمين" محمد علي، للتظاهر. وقال السيسي خلال تصريحات أثناء افتتاحه مجمّعاً لتكرير النفط: "أنا أشكر المصريين الذين لم يستجيبوا لدعوات البعض لإشعال الوضع"، معتبراً أن هناك من يُحاول استغلال الفقر والصعوبات الماليّة التي يُعانيها المواطنون من أجل تشكيك الناس في الانجازات التي تقوم بها الدولة. وشدّد على أنّ الأمن والاستقرار هما شرط أساسي لتحقيق التنمية الاقتصاديّة والاستمرار في الإصلاح، مشيراً إلى أن مشروعات عدّة تأخّرت سنوات طويلة "بسبب أحداث 2011".

إتفاق يمني - يمني على تبادل 1081 أسيراً

بعد نحو عامَيْن من التوقيع على عمليّة لتبادل آلاف الأسرى، توصّلت الحكومة اليمنيّة المعترف بها دوليّاً إلى اتفاق مع المتمرّدين الحوثيين المدعومين من إيران لتبادل 1081 أسيراً، بحسب ما أعلنت الأمم المتحدة أمس. وأثنى المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث في حديث إلى الصحافيين في قرية غليون السويسريّة على "الإنجاز الهام للغاية"، مؤكداً أن الوفدَيْن اتفقا على الاجتماع مجدّداً "للتفاوض في شأن عمليّات إطلاق سراح جديدة". كما رحّبت الحكومة اليمنيّة على لسان وزير خارجيّتها محمد الحضرمي بالإتفاق، وطالب بتنفيذه "من دون أي مماطلة"، فيما أكد المتحدّث باسم الحوثيين محمد عبد السلام إبرام الاتفاق. وستُشرف اللجنة الدوليّة للصليب الأحمر على إعادة السجناء إلى عائلاتهم.

باريس: البلاد في حرب ضدّ "الإرهاب الإسلامي"

أعلن وزير الداخليّة الفرنسي جيرالد دارمانان أمس أن "فرنسا في حرب ضدّ الإرهاب الإسلامي"، وذلك بعد يومَيْن على الهجوم بالسلاح الأبيض أمام المقرّ السابق لأسبوعيّة "شارلي إيبدو" الساخرة في باريس، والذي أسفر عن إصابة شخصَيْن بجروح بالغة. وأوضح دارمانان خلال زيارة لمعبد يهودي قرب باريس لمناسبة "عيد الغفران" أنّه "هنا لتذكير الفرنسيين بالواقع. نحن في وضع دقيق جدّاً، نحن في حرب ضدّ الإرهاب الإسلامي، وربّما قمنا بشكل جماعي بتناسي ذلك إلى حدّ ما". وذكّر بأنّه "تمّ إحباط 32 هجوماً" في فرنسا على مدى السنوات الثلاث الماضية، لافتاً إلى أن ذلك "يُساوي تقريباً هجوماً كلّ شهر". كما أشار إلى أنّ "اليهود بشكل خاص هم هدف للهجمات الإسلاميّة".

إيران تكشف عن صاروخ باليستيّ بحريّ جديد



بينما يُثير برنامجها النووي والباليستي مخاوف عند كثير من دول المنطقة، كشف "الحرس الثوري" الإيراني أمس عن صاروخ باليستيّ بحريّ جديد بمدى قد يبلغ 700 كلم، بحسب ما أفادت وكالة "تسنيم" للأنباء، في خطوة تأتي قبل أقلّ من شهر على انتهاء حظر الأسلحة الأممي المفروض على الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة.

وأوضحت الوكالة أن الصاروخ يحمل اسم "ذو الفقار بصير"، وهو مجهّز بكاشف ضوئي و"يحتمل أن يصل مداه إلى أكثر من 700 كلم". وهذا المدى هو الأبعد للصواريخ البحريّة الإيرانيّة، ويُضاعف تقريباً المدى السابق (300 كلم) العائد لصاروخ "هرمز 2"، الذي أعلنت طهران اختباره "بنجاح" العام 2017.

ولم تُحدّد "تسنيم" ما إذا كان قد تمّ اختبار الصاروخ الجديد. و"ذو الفقار بصير"، هو جيل جديد من "ذو الفقار" أرض - أرض، الذي يُراوح مداه بين 700 و750 كلم، وسبق لطهران أن أعلنت استخدامه في استهداف مواقع لتنظيم "داعش" في سوريا العام 2018.

كما أشارت وكالة الأنباء الرسميّة "إرنا" إلى أن صاروخ "ذو الفقار" استُخدم في كانون الثاني الماضي ضدّ قواعد عسكريّة في العراق يتواجد فيها جنود أميركيّون، ردّاً على اغتيال قائد "فيلق القدس" السابق في "الحرس الثوري" الجنرال قاسم سليماني بضربة جوّية أميركيّة قرب مطار بغداد.

ونشرت "تسنيم" صوراً للصاروخ الجديد محمولاً على شاحنة، على هامش افتتاح معرض في طهران لقدرات قوّات "الجو - فضاء" التابعة للحرس الثوري، بحضور قائده اللواء حسين سلامي ورئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليباف. وقال سلامي خلال الاحتفال: "إنّكم تُشاهدون في هذه الواحة خارطة شاملة لقدرة الردع التي تتمتّع بها الجمهوريّة الإسلاميّة".

ويأتي الكشف الإيراني عن الصاروخ البحري بعد نحو أسبوع من إعلان البحريّة الأميركيّة أن حاملة الطائرات "نيميتز" عبرت مضيق هرمز الإستراتيجي في طريقها إلى الخليج. كما أعلن "الحرس الثوري" الأسبوع الماضي عن تدشين قاعدة بحريّة جديدة توفّر "الإشراف التام" على مضيق هرمز. ويُثير البرنامج الصاروخي الباليستي الإيراني قلق دول غربيّة عدّة، في مقدّمها الولايات المتحدة، التي تتّهم طهران بالسعي إلى زيادة مدى صواريخها وزعزعة استقرار الشرق الأوسط.

ليستر يكتسح سيتي 5-2 وهوفنهايم يفرمل بايرن 4-1

سقط مانشستر سيتي سقوطاً مدوياً على ارضه امام ليستر سيتي 2-5 بفضل ثلاثية لهدافه جيمي فاردي، ضمن المرحلة الثالثة من بطولة انكلترا لكرة القدم. وهو الفوز الثالث على التوالي لليستر ليبقى في الصدارة بالعلامة الكاملة. وسجل لليستر فاردي (37 من ركلة جزاء و50 و58 من ركلة جزاء)، وجيمس ماديسون (77) والبلجيكي يوري تيليمانز (88 من ركلة جزاء)، ولسيتي الجزائري رياض محرز (4) والهولندي آكي ناتان (84).

وفاز مانشستر يونايتد على برايتون 3-2، وإيفرتون على كريستال بالاس 2-1، وليدز يونايتد على شيفيلد يونايتد -1صفر، وتعادل تشلسي مع وست بروميتش ألبيون 3-3، وتوتنهام مع نيوكاسل 1-1.

اسبانيا

نجا ريال مدريد حامل اللقب من خسارة كانت وشيكة وحوّل تأخره امام مضيفه ريال بيتيس 1-2 إلى فوز صعب 3-2، ضمن المرحلة الثالثة من الدوري الإسباني. وسجّل الجزائري عيسى مندي (35) والبرتغالي وليام كارفالو (37) لبيتيس، والأورغواياني فيديريكو فالفيردي (14) والبرازيلي إيمرسون (48 خطأ في مرماه) وسيرجيو راموس (82 من ركلة جزاء) لريال.

وأكرم اتلتيكو مدريد وفادة ضيفه غرانادا 6-1، من بينها ثنائية وتمريرة حاسمة لوافده الجديد الاوروغواياني لويس سواريز. وفاز ريال سوسييداد على التشي -3صفر، وليفانتي على اوساسونا 3-1، وأتلتيك بلباو على إيبار 2-1، وتعادل فالنسيا مع هويسكا 1-1، وألافيس مع غيتافي صفر-صفر.

المانيا

فجّر هوفنهايم مفاجأة من العيار الثقيل عندما أكرم وفادة ضيفه بايرن ميونيخ حامل اللقب 4-1 في ختام المرحلة الثانية من الدوري الألماني، ملحقاً به الخسارة الأولى منذ 10 أشهر. ووضع هوفنهايم حداً لسلسلة 23 فوزاً متتالياً للعملاق البافاري في مختلف المسابقات، وهو إنجاز لم يسبق لأي ناد في البطولات الخمس الكبرى تحقيقه سابقاً. وفاز أوغسبورغ على بوروسيا دوتموند، وصيف بطل الموسم الماضي -2صفر، وشتوتغارت على ماينتس 4-1، وإينتراخت فرانكفورت على هرتا برلين 3-1، وأرمينيا بيليفيلد على كولن -1صفر، وتعادل لايبزيغ مع باير ليفركوزن 1-1، ومونشنغلادباخ مع أونيون برلين 1-1.

لاعبو هوفنهايم بعد الفوز على بايرن (أ ف ب)

فرنسا

واصل رين بدايته الرائعة للموسم الجديد من الدوري الفرنسي، بتحقيقه فوزاً رابعاً متتالياً وجاء على سانت إتيان في ملعب الأخير -2صفر، في المرحلة الخامسة. وفاز ليل على نانت -2صفر، وموناكو على ستراسبورغ 3-2، وانجيه على بريست 3-2، وتعادل مرسيليا مع متز 1-1، ولوريان مع ليون 1-1، ونيس مع بوردو صفر-صفر، وديجون مع مونبلييه 2-2 ونيم مع لنس 1-1. (أ ف ب)

"أن بي آي": لايكرز الى النهائي

قاد "الملك" ليبرون جيمس فريقه لوس أنجليس لايكرز للفوز على دنفر ناغتس 117-107 في المباراة الخامسة من نهائي المنطقة الغربية، ليحسم النتيجة 4-1 من أصل 7 مباريات، ويتأهل إلى نهائي الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة للمرة الـ32 في مسيرته والاولى منذ 10 سنوات. ويسعى لايكرز، الفائز بـ16 لقباً، لمعادلة الرقم القياسي بعدد الانتصارات والمسجل باسم غريمه بوسطن سلتيكس (17)، عندما يواجه الفائز من نهائي المنطقة الشرقية الذي يجمع بين سلتيكس وميامي هيت، حيث يتقدم الاخير 3-2. ولعب جيمس دوراً حاسماً في تأهل لايكرز بتحقيقه "تريبل دابل" مع 38 نقطة و16 متابعة و10 كرات حاسمة، ليقضي بمفرده على آمال هيت بالعودة إلى أجواء المباراة بعدما نجح الاخير في تقليص فارق 16 نقطة.

ديفيس يسجّل من دانك للايكرز في سلّة دنفر (أ ف ب)

وحقق جيمس "تريبل دابل" للمرة الـ27 في مسيرته في الادوار الإقصائية، وبات يتخلف بفارق 3 وحدات فقط عن الرقم القياسي لاسطوري آخر في صفوف لايكرز هو إيرفين "ماجيك" جونسون.

وتألق أيضاً في صفوف الفائز انطوني ديفيس صاحب 27 نقطة. (أ ف ب)

عقوبة هاميلتون منحت بوتاس الفوز

أحرز سائق مرسيدس الفنلندي فالتيري بوتاس فوزه الثاني على حلبة سوتشي، التي استضافت سباق جائزة روسيا الكبرى، المرحلة العاشرة من بطولة العالم للفورمولا واحد، فيما حل زميله البريطاني لويس هاميلتون الساعي لمعادلة الرقم القياسي لعدد انتصارات الاسطورة مايكل شوماخر (91) في المركز الثالث بسبب نيله عقوبة.

وجاء الهولندي ماكس فيرشتابن (ريد بول) في المركز الثاني.

وهي المرة السادسة التي يصعد فيها الثلاثي هاميلتون - بوتاس - فيرشتابن هذا الموسم الى منصة التتويج في ترتيب مغاير.

وحقق بوتاس، الذي نال ايضاً نقطة اسرع لفة، فوزه الثاني هذا العام بعد أول في النمسا، والتاسع في مسيرته.

ورفع هاميلتون، الذي تجمد رصيده عند 6 انتصارات هذا الموسم، رصيده في صدارة السائقين إلى 205 نقاط، لكن الفارق تقلص عن بوتاس الذي يملك 161 نقطة، وفيرشتابن (128)، فيما عزز مرسيدس صدارة الصانعين مع 366 نقطة أمام ريد بول (192) وماكلارن (106).

وهو الفوز السابع على التوالي لمرسيدس في سوتشي منذ انضمام الجائزة إلى روزنامة البطولة العام 2014، ليصبح أول فريق يحقق هذا الانجاز في جائزة كبرى واحدة.

وتعرّض هاميلتون، الذي انطلق من المركز الاول للمرة السادسة والتسعين في مسيرته، لعقوبة التوقف 10 ثوان بعدما تمرن خارج حدود المنطقة المحددة، وقسمت العقوبة بين خمس ثوان لخرقه بروتوكول الانطلاق وخمس أخرى بسبب انطلاقة غير قانونية على ان ينفذها في مركز الصيانة. (أ ف ب)



جـورج الهـاني

g.elhani@nidaalwatan.com

هبّوا الى التغيير !!!

إنطلقت عجلة إنتخابات الإتحادات الرياضية التي من المقرّر أن تستمرّ حتى نهاية العام الجاري، وكانت الباكورة في إتحاد الدرّاجات الهوائية التي فاز أعضاؤها السبعة بالتزكية، وهي حالة شاذة وغير صحّية يجب ألا تتكرّر في الإنتخابات المقبلة للإتحادات الأخرى التي تزخر ألعابها برياضيين بارزين من أصحاب الكفاءة والخبرة، لكنهم ربّما لا ينتمون الى أحزاب أو تيارات سياسية، وبالتالي يقعون ضحية "المحدلة" الرياضية التي توصل في كثير من الأحيان أشخاصاً ليسوا على قدر المسؤولية أو غير جديرين أو ملمّين بأمور ألعابهم وحاجاتها ومشاكلها، فيسيطر الجمود على مسيرة هذه الألعاب وتتكسّر طموحات أبطالها وبطلاتها عند صخرة اليأس والإحباط والفراغ القاتل.

إنّ الإتحادات الرياضية بحاجة اليوم الى دم جديد يسري في عروقها، لذا فإنّ من غير المسموح أن تعود الى أعلى الهرم الرياضي مجدداً وجوه تقليدية مترهّلة تتربّع على عرش مناصبها منذ عقدَين من الزمن على الأقلّ، مع الإحترام والتقدير الكبيرَين للبعض منها لكلّ الجهود التي بذلتها في سبيل إعلاء شأن ألعابها طوال هذه السنوات، لكن آن الأوان اليوم لوصول نُخبٍ جديدة نشيطة وديناميكية قادرة على العطاء والتضحيات من أجل الوصول الى رياضة أفضل يحلم بها النشء الرياضي الطالع وتحقق له أحلامه وتطلعاته أسوة بباقي الرياضيين حول العالم.

ما حصل من تزكية في إتحاد الدرّاجات الهوائية الأسبوع الماضي يجب أن يشكّل حافزاً لباقي الإتحادات التي تنتظرها إستحقاقات مشابهة، من هنا الدعوة الى الرياضيين والإداريين من خارج الإطار الحزبيّ، والذين قدّموا الكثير لألعابهم الجماعية والفردية وتشهد لهم صولاتهم وجولاتهم في الملاعب والمكاتب، الى المبادرة للترشّح للإنتخابات، وهم يملكون أصلاً حظوظاً وافية في النجاح، لأنّ ما كان ينطبق على الإنتخابات الماضية منذ أربع سنوات وأكثر لم يعد كذلك اليوم، إذ إنّ الوعي لدى الجمعيات العمومية صار أكبر والرغبة في التغيير أصبحت أقوى وأشدّ، وبالتالي فإنّ الطريق ممهّدة أمامهم لتبوّؤ سدّة المسؤولية وقيادة السفينة الرياضية الى ما يشتهيه الأبطال وما يتوق إليه الوسط الرياضي منذ زمن طويل.

وصول الدرّاج ايدي اللمع الى بيروت في مبادرة إنسانية



وصل الى لبنان رجل الأعمال الناجح في بريطانيا إيدي اللمع على متن درّاجته الهوائية في مبادرة إنسانية، رياضية وإيمانية، بالتعاون مع جمعية الصليب الأحمر البريطاني بعدما إجتاز خلال 40 يوماً برّاً دول إنكلترا، فرنسا، بلجيكا، هولندا، ألمانيا، النمسا، المجر، كرواتيا، صربيا، بلغاريا، برفقة صديقه الأفغاني رومان، قبل الانتقال من مرفأ مرسين التركي إلى مرفأ طرابلس بحراً، وذلك بهدف جمع التبرعات لمصلحة ضحايا إنفجار مرفأ بيروت.

ومن الشمال توجّه مُحاطاً بصديقه رومان وشقيقته كريستينا، وثلاثة دراجين لبنانيين الى محطته الأولى في مدينة جبيل التي أعدّت بلديتها استقبالاً حاشداً للمغامر اللبناني، ومنها الى مرفأ بيروت، قبل المحطة الأخيرة في مركز الصليب الأحمر اللبناني في الجميزة، حيث ألقيت كلمات شكر من رئيس المركز ومدير العمليات، واختتم اللقاء بكلمة مؤثرة عبّر فيها اللمع عن مدى حبّه للبنان وتأثره بما شاهد، منوهاً بجهود الصليب الأحمر اللبناني ورسالته العظيمة وتضحياته الجبّارة، متمنياً عدم توقف حملة التبرعات عند الرقم الذي بلغته وهو 65000 دولار أميركي، وبعدها أقيم كوكتيل للمناسبة.

أخبار سريعة

الأنصار بطلاً لكأس "الكابتن"

أحرز فريق الأنصار لقب بطولة كأس "الكابتن" الودّية لكرة القدم ونال كأس الشهيد محمد عطوي، بعد فوزه في المباراة النهائية على خصمه النجمة (2-1) على ملعب نادي العهد، بحضور رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر والأمين العام جهاد الشحف وإدارة الناديَين. وقدّم الفريقان عرضاً متكافئاً لم تُحسم نتيجته إلا مع صفارة النهاية، وسجل للفائز حسن شعيتو "موني" وأحمد حجازي على مدار الشوطين، فيما أحرز محمود سبليني هدف النجمة الوحيد وتوّج هدافاً للبطولة برصيد ستة أهداف. وطرد الحكم الدولي محمد عيسى لاعب النجمة عباس عطوي في الدقيقة الأخيرة من اللقاء.

حمّود راضٍ عن فريقه





أكد المدير الفني لنادي شباب الساحل محمود حمّود لصحيفتنا أنه راضٍ عن مستوى فريقه في بطولة كأس "الكابتن" الودّية لكرة القدم التي اختُتمت السبت على رغم رحيل عدد من اللاعبين المخضرمين والفاعلين، مشيراً الى أنه زجّ بعدد من اللاعبين الشباب الذين يملكون مواهب فذة تنبئ بمستقبل واعد، وكانوا عند حسن ظنه. وأكد حمّود أنه سيسعى الى سدّ بعض الثغرات في الفريق من خلال صفقتين سيبرمهما خلال الأيام الثلاثة المقبلة. وكان فريق الساحل بلغ الدور نصف النهائي لبطولة "الكابتن" قبل أن يخسر أمام الأنصار الذي يعجّ بالنجوم بنتيجة (3-0).

كريكوريان الى السعودية



باتَ في حُكم المؤكد أن ينضمّ المدرّب كريكور كريكوريان الى المدير الفني الجديد لفريق الأهلي السعودي لكرة السلة فؤاد أبو شقرا ليكون مساعداً له في الموسم الجديد، بعد أن وافقت إدارة نادي الشانفيل على طلبه، بحيث أفسحت المجال وسهّلت الأمور لكلّ من يريد التعاقد مع أندية خارجية من لاعبين ومدرّبين من أجل اكتساب المزيد من الخبرة بالإضافة الى الاستفادة المادّية. وكان كريكوريان عمل الى جانب أبو شقرا في معظم الاندية اللبنانية التي أشرف عليها في الماضي.

نداء الوطن
العدد 364 - السنة الثانية | الإثنين 28 أيلول 2020



عماد موسى
i.moussa@nidaalwatan.com

الرئيس السدّ

قد يكون الرئيس ميشال عون من أكثر رؤساء الجمهورية ممن أُغدِقت عليهم الألقاب، فالرئيس بشارة الخوري هو رئيس الإستقلال، والرئيس كميل شمعون لُقّب بـ "فتى العروبة الأغر" وبـ "النمر" وفؤاد شهاب هو "اللواء الأمير" و"رجل الدولة" و"الرئيس الإصلاحي" وشارل حلو عُرِف بالـ"الرئيس المثقف" وسليمان فرنجيه لقّب بـ "القبضاي" والياس سركيس بـ"الرئيس الصبور" وبشير الجميل بـ "رئيس الـ 10452 كلم2" و"الرئيس الحلم" والرئيس أمين الجميّل بالـ "عنيد" ورينيه معوض بـ"رجل الإعتدال" والياس الهراوي بيكفي إنو زحلاوي والعماد البحار إميل لحود "الرئيس المقاوم" والرئيس ميشال سليمان أحبَّ لقب " العماد" ونصل إلى آخر رؤساء الجمهورية اللبنانية، المتعدد الألقاب، أي الرئيس عون الذي يحب لقب "الجنرال" وقد منح تباعاً لقب "الرئيس القوي"، و"بي الكل" و"إم الصبي" وأغدق عليه صهره "الأوّل" بتراتبية العرش في مقابلة مع مارسيل غانم لقب "الجبل" فهل سيكون "الرئيس السد" آخر ألقابه بعد واحدة من تغريداته الطازجة التي أقسم فيها أنه باق "سداً منيعاً بوجه كل من يحاول المس بمضمون الدستور"، "الرئيس السد" لقب جديد من عنديات صاحب الفخامة أو أحد مستشاريه.

فماذا فعل، قبل الرئاسة لإحياء "الأصول الدستورية"؟

وماذا فعل لتسهيل ولادة الحكومات في عهد العماد ميشال سليمان؟

وماذا فعل لمنع تعطيل الإستحقاق الرئاسي لمدة سنتين و5 أشهر بعد مغادرة الرئيس ميشال سليمان قصر بعبدا؟

وماذا فعل بموضوع استكمال حلّ الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية المنصوص عنه في الدستور؟

وماذا فعل حيال "التشبيح الموصوف" و"البلطجة" و "الإستقواء" و "ابتكار" أعراف جديدة في تشكيل الحكومات، تخالف الدستور، كمثل إلزام رئيس الحكومة أن يتشاور مع الكتل النيابية في خلال عملية التشكيل، بعد الإستشارات الرسمية في مجلس النواب الموقت في عين التينة؟

ماذا فعل الماروني الأول تجاه ما تعرض له رأس الكنيسة المارونية من تخوين؟

وماذا فعل الرئيس السد، والرئيس القوي والرئيس الجبل لاستعادة هيبة الدولة؟

ماذا فعل ليسلّم لبنان إلى خلفه أفضل مما استلمه؟

ماذا فعل لصيانة علاقات لبنان العربية؟

ماذا فعل، حاصد الألقاب، لإنجاح المبادرة الفرنسية عدا المساهمة في إحباط عزيمة الدكتور مصطفى أديب، بالتكافل والتضامن مع "الثنائي الوطني"؟

فعل ما هو متاح: التغريد.

غرّد السيد الرئيس وقال "إن المبادرة الفرنسية مستمرة وتلقى مني كل الدعم". تُشعرك هذه التغريدة أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "مزنوق" وبي الكل "عم يساعدو" كي يخرج من المأزق، وكان الله يحب الرجال الطيبين.



إقبال جماهيري صيني على معرض للسيارات رغم كورونا



أقبل الجمهور بكثافة على معرض بكين الدولي للسيارات، وهو الحدث الدولي الوحيد في القطاع هذه السنة، فيما تسعى شركات صناعة السيارات إلى جذب الزبائن مجدداً رغم أزمة كورونا. إلا أن معظم مسؤولي الشركات الأجنبية المصنعة اضطروا إلى عرض الطرازات الجديدة من سياراتهم افتراضياً نظراً إلى القيود المفروضة على السفر بين الدول. لكنّ ذلك لم يمنع جمهوراً كبيراً وضع أفراده الكمامات الإلزامية من الإقبال على حضور العروض الميدانية للسيارات الجديدة.

واعتبر رئيس مجلس إدارة "بي إم دبليو" ومديرها العام يوخن غولز أنّ إقامة هذا المعرض بالنسبة إلى القطاع "بمثابة رمز إلى الأمل". وأظهر قطاع صناعة السيارات الصيني مؤشرات إلى استعادة عافيته بعد انهيار مبيعات السيارات الفردية بنحو 80 في المئة في شباط الفائت، عندما اضطر المستهلكون إلى ملازمة بيوتهم، وتوقف عجلة الاقتصاد بسبب الجائحة. وارتفعت المبيعات بنسبة 8 بالمئة الشهر المنصرم، بحسب الاتحاد الصيني لمصنعي السيارات. وضمّ المعرض السبت نحو 800 سيارة بينها 82 تُعرَض للمرة الأولى عالمياً. وتشكّل السيارات الكهربائية واحدة من عناصر الاستقطاب الرئيسية في المعرض الصيني. وقد شجّعت الصين هذا القطاع وتأمل في أن ترفع نسبة السيارات الكهربائية فيها إلى 25 بالمئة بعد خمس سنوات. (أ ف ب)

الرقم القياسي لأكبر لوحة على القماش؟



يعكف الفنان البريطاني ساشا جافري منذ سبعة أشهر على إنجاز لوحة على القماش بحجم ملعبين لكرة القدم في فندق بدبي، في محاولة لتسجيل اسمه في كتاب "غينيس" للأرقام القياسية.ويؤكد وهو يمشي حافياً على قماشته الكثيرة الألوان التي يبلغ حجمها نحو ألفي متر مربّع، أنه يعتزم تحطيم الرقم القياسي العالمي لأكبر لوحة على القماش وجمع 30 مليون دولار يخصصها لمبادرات تعليمية أو صحية يفيد منها أطفال فقراء. ولا يزال يحتاج إلى أربعة أيام لإنجاز هذا العمل، على أن يقسمه اعتباراً من الأسبوع المقبل إلى 60 لوحة مختلفة. ويأمل في أن يضاعف المبالغ المجموعة عندما تباع أجزاء لوحته "رحلة من أجل البشرية" في المزاد العلني في شباط 2021. ويقول إن الذين سيشترون لوحاته "سيمتلكون جزءاً من أكبر لوحة رسمت حتى الآن، والأهم أنهم سيمتلكون قطعة من التاريخ وبالتالي من البشرية".

وبدأ جافري العمل على هذه اللوحة العملاقة منذ بداية جائحة كوفيد19-، بمعدل 18 إلى 20 ساعة يومياً، في الفندق الذي حجر نفسه فيه. وتتألف اللوحة من نحو 300 طبقة من الألوان استلزمت أكثر من خمسة آلاف ليتر من مواد الرسم ونحو ألف فرشاة. (أ ف ب)

إنتاج الموسلين التقليدي في بنغلادش يحتضر

بعد سنوات من الشهرة العالمية، يترنح إنتاج نسيج الموسلين المصنّع من القطن في بنغلادش في مواجهة أطنان الملابس القليلة الكلفة المنتجة في مصانع البلاد. ويعمل حوالى ثلاثين حائكاً خلف أنوال الحياكة مخلّدين تقليداً قديماً في صنع أنسجة قطنية ناعمة غير أن هذه الحرفة اليدوية تموت ببطء.

فعلى مدى قرون، كان الموسلين المصنّع في بنغلادش يُستخدم في ملابس القرويين وفي صنع الألبسة الرقيقة والفاخرة المعدة لأفراد طبقات النبلاء المغولية في الهند أو الأوساط المخملية الأوروبية بين القرنين السادس عشر والثامن عشر.

أما اليوم، فبات هذا الإنتاج يواجه منافسة مع أكثر من أربعة آلاف مصنع في بنغلادش تزود كبرى شركات الألبسة في العالم بينها "وولمارت" و"إتش أند أم" و"إنديتكس"، كما تبيع إنتاجاتها لأفراد الطبقة الوسطى الآخذة في التوسع في هذا البلد. وفي روهيتبور، ليس لدى محمد أبو طاهر أحد ليخلفه في المهنة، بعدما ترك ابناه مسقط رأسيهما وانتقلا للعيش في العاصمة.



ويقول أبو طاهر:"نحن آخر من تبقى" في هذه المهنة، "فجد جدّي كان حائكاً للنسيج على غرار أسلافي جميعاً. لكن أولادنا انتقلوا للعمل في مجال آخر".

ويقول محمد رفيق وهو من آخر حائكي النسيج في روهيتبور بأن "مصانع الألبسة أطلقت رصاصة الرحمة على حرفته"، موضحاً أنها "قادرة على صنع ألبسة لونغي وساري بسعر زهيد".

(أ ف ب)

هل تعلم



الحمار هو الحيوان الوحيد القادر على رؤية حوافره الأربعة بإستمرار وفي الوقت نفسه.

دبوس

فنانان مصريان (أ.ف) و(م.ر) يجنّدان معجبيهما لإشعال حرب على "السوشيل ميديا".

أنا أشك إذاً أنا موجود


نداء الوطن
يومية سيادية مستقلة
تصدر عن: الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.

الناشر: ميشال مكتف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 250.000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 78 860742

للإعلانات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com